جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي

–دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحى جيجل–

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمعي البصري

إعداد الطالبتين:

- ✓ فقعاص فايزة
- ✓ بونار شهيناز

إشراف الأستاذ:

د. زرزايحي زوبير

لجنة المناقشة:

الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. عزوز هند	أستاذ محاضر–أ–	جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–	عضوا
د. زرزايحي زوبير	أستاذ محاضر–ب–	جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل	مشرفا ومقررا
د. حمال صبرينة	أستاذ محاضر–ب–	جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل	عضوا

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي،

والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة

فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف "زرزايحي زبير" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها مختلفة، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة وتقييم هذا البحث.

إلى كل من أعاننا وساندنا في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيبة.

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

اهدي ثمار جهدي إلى:

من علمني أن الشرف ليس ذهب يباهى به، ولا مالا يتميز به...،

إنما الشرف علما ينتفع منه وينفع به...

إلى روح أبي الطهور الذي عودني السرور اسأل الرب لغفور أن يسكنه جنات وقصور.

** أبي **

إلى من أشتاق لصوتها... وحديثها... ونصائحها...وضحكاتها،،

إلى أختي وسام... رحمها الله واسكنها فسيح جناتها،،

إلى والدتي منبع العطف والحنان أطال الله في عمرها ومتعها بالصحة والعافية.

إلى أخوتي سندي في الحياة.

إلى أخواتي التي تعجز كلمات في عن التعبير عما اكنه لهم في قلبي.

وإلى كل من وقف معي وساعدني... بدعوة صادقة.. وكلمة وفاء وحب..

فايزة

إهداء

أهدي تخرجي هذا وثمرة جهدي وذروة سنام دراستي واجتهادي وفرحتي

التي أنتظرها طوال حياتي،

إلى من تربيت على يديه ومن علمني القيم والمبادئ والأخلاق

إلى من لا ينفصل اسمي عن اسمه أبدا وإلى مصدر الدعم والعطاء

وينبوع الأمل إلى "أبي الغالي" حفظه الله وأدامه تاج على رأسي دائما وأبدا.

وإلى الصدر الدافئ الحنون إلى من تذكرني بالدعاء في ليلها ونهارها

إلى من لا أجد لها كلمات تعبر عنها أو توفيها حقها إلى "أمي الغالية" شفاها الله

وأطال الله لنا بعمرها وكتب لها دوام الصحة والعافية،

وأهدي تخرجي هذا أيضا إلى أختي شكرا لك على وقوفك معي طوال تلك السنوات

لولا الله ثم أنت لما وصلت إلى هذه المرحلة من التعليم ،فلو كانت الأيام تهدي

لعدت روحي لكي يا من زرعتي لدي روح المثابرة والاجتهاد لأصل إلى ما أصبو إليه

.

كما أهدي تخرجي لإخوتي كلا باسمه وصفته ومكانته ، وإلى أعز الناس على قلبي

الذين تحملوا الكثير من أجلي وقدموا لي كل الدعم المعنوي، ساندوني ووقفوا

معي.

شمينار

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تمحور موضوع دراستنا حول الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل قطب تاسوست هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي.

انطلقت دراستنا من إشكالية تمحورت في التساؤل التالي:

- كيف تساهم الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي؟

اندرجت تحته تساؤلات فرعية: كيف تساهم البرامج الإذاعية من رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي.

- ما هي المواضيع الصحية التي تركز عليها الإذاعة المحلية.

- ما هي الاشباعات المحققة عند استماع البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية.

- ما هو الأثر الذي تتركه البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية.

وتم اعتماد منهج المسح بالعينة كمنهج لدراسة من خلال أداة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة الطبقية قوامها81 مفردة والتي تعد الأنسب لهذه الدراسة وكونها تحتوي على العديد من الصفات مثل السن، الجنس، المستوى الجامعي، الإقامة وغيرها لا يمكن حصرها.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ضمن تساؤلات الدراسة الواردة في إشكالية البحث أهمها:

أن البرامج الصحية الإذاعية ساهمت في زيادة الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي في حين نجد أن أغلبية أفراد العينة لا يساهمون في إثراء هذه البرامج، ضف إلى ذلك أن الدراسة التي قمنا بها استحسنها أغلب المستمعين البرامج الصحية التي تقدمها إذاعة جيجل الجهوية.

كلمات المفتاحية: الإذاعة المحلية، الوعي الصحي، الطالب الجامعي.

Study summary :

our study focused on the role of local radio broadcasting in spreading health awareness among university student. afield study on a family of students at the university of mohamed sadik ben yahya jijel Tassouste. The study aimed to know the role of local broadcasting in spreading health awareness.

Our study started from a problem that foaused on the folowing question :

How does local broadcating contribute in spreading health awarness among university students?

Under it were sub-question how do radio programs contribute to raising the level of health awarness omong university students .

- What are the health to pics that the local radio focuses on.

- What are your inpressiors when listening to thlse programs.

- What is the impact of jijel regional radios health program.

The sample survey methuod was adopted as a study method through the questionnaire tool that was distributed to family of 81 in dividuals, which is the most appropriate for this study, because it contains many characteristic such as age, gender university level and others.

The study reached a set of results, the most important of which are:

The premeditated heath programs contributed to invieasing the so. Called awareness of the university student, as we find that the majority of individuals do not contribute to addition to that the study we the listeners evaluated the health program offered by jijel publication as being good.

Eey words: local radio, health awareness and university students.

Résumé DE L'étude :

Le sujet de notre étude est centré sur la radio local, en diffusant la sensibilisation à la santé auprès de l étudiant universitaire une étude sur le terrain pour échantillon d'un étudiant de l'université Mohamed essadek ben yahia Jijel pole Tassouste, l'étude visait à connaitre le rôle de la radio local en diffusant la sensibilisation à la santé.

L'étude a démarré d'une problématique exprimée dans la question suivant :

- Comment elle participe la radio local en diffusant la sensibilisation à la santé auprès de l'étudiant universitaire ?

Des questions secondaires sont inscrites en dessous :

- Comment elles participent l'émissions radiophoniques a évalué le niveau sensibiliser l'opinion de sensibilisation à la santé auprès de l'étudiant universitaire ?

- Quelles sont les sujets de santé sur lesquels la radio local concentrer ?

- Quelle est les satisfactions obtenus lorsque d'écouter l'émissions santé du radio Jijel régional ?
- Quel est l'impact avait laissé les programmes de santé à la radio Jijel régional ?

La méthode d'enquête par sondage a été adoptée comme méthode d'étude à travers les questionnaires qui ont été distribués à un l'échantillon stratifie compose de 81 individus, ce qui le plus adapté pour cette étude qu'elle contient plusieurs adjectifs comme l'âge, sexe, le niveau d'étude et les autres ne se comptent pas.

L'étude a atteint un ensemble de résultats parmi les questions de l'étude inclus dans le problème de recherche est le plus important :

Cette émission de radio sur la santé a contribué dans la sensibilisation à la santé auprès de l'étudiant universitaire, alors que nous constatons que la majorité de l'échantillon ils ne contribuent pas à l'enrichissement ce programme, de plus l'étude que nous avons menée il a montré que les auditeurs évaluaient les programmes de santé fournie par la radio Jijel régional est bonne.

Mots clefs : radio local, sensibilisation à la santé, l'étudiant universitaire.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	/
ملخص الدراسة	/
فهرس المحتويات	/
قائمة الجداول	/
قائمة الأشكال	/
مقدمة.....	أ-ب
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة	
أ. الإطار المفاهيمي للدراسة.	
1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....	5
2. أهمية الدراسة.....	6
3. أسباب اختيار الموضوع.....	7
4. أهداف الدراسة.....	8
5. تحديد مفاهيم الدراسة.....	9
6. الدراسات السابقة والمشابهة.....	16
7. المقاربة النظرية للدراسة.....	31
ب. الإجراءات المنهجية للدراسة	
1. حدود ومجالات الدراسة.....	40
2. مجتمع البحث وعينة الدراسة.....	41
3. منهج الدراسة المستخدم.....	43
4. أدوات جمع البيانات.....	45
الفصل الثاني: الإذاعة	

تمهيد.....	49
أولا: الإذاعة	
1. نشأتها وتطورها.....	50
2. أهداف الإذاعة.....	53
3. أنواع الإذاعة.....	54
4. خصائص الإذاعة.....	57
5. وظائف الإذاعة.....	58
6. أهمية الإذاعة.....	60
ثانيا: الإذاعة المحلية.	
1. أسباب انتشار الإذاعة المحلية.....	61
2. خصائص الإذاعة المحلية.....	62
3. أهمية الإذاعة المحلية.....	63
4. وظائف الإذاعة المحلية.....	66
5. وسائل جذب في الإذاعة المحلية.....	67
6. طريقة عمل الإذاعة المحلية.....	71
ثالثا: الإذاعة المحلية في الجزائر	
1. نظرة تاريخية لظهور الإعلام في الجزائر.....	72
2. الإذاعة المحلية في الجزائر.....	74
3. أسباب وأهداف تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر.....	75

4. إذاعة جيجل.....	76
خلاصة الفصل.....	79
الفصل الثالث: الوعي الصحي	
تمهيد.....	81
أولا: الوعي الصحي.	
1. أهمية الوعي الصحي	82
2. مجالات الوعي الصحي.....	83
3. جوانب الوعي الصحي.....	85
4. مكونات الوعي الصحي.....	86
5. أهداف الوعي الصحي.....	86
ثانيا: الإعلام المحلي وقضايا الصحة	
1. الإعلام الصحي في الجزائر.....	87
2. دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي.....	90
3. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي.....	92
4. نقد الإعلام الصحي في الجزائر.....	93
خلاصة الفصل.....	96
الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات والتعليق عليها	
تمهيد.....	99
1. تحليل البيانات المجمعة من خلال الاستبيان والتعليق عليها	100
2. النتائج العامة للدراسة.....	134
3. نتائج على ضوء أهداف الدراسة.....	136
4. التوصيات والمقترحات.....	137
5. خلاصة الفصل.....	139
خاتمة.....	141

قائمة المصادر والمراجع.....	143-149
الملاحق.....	

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يبين الأعوام التي بدأ فيها البث الإذاعي في الدول العربية	52
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	100
03	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن.	100
04	مكان إقامة المبحوثين.	101
05	توزيع المبحوثين حسب الكليات.	102
06	توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي.	102
07	الأساليب التي تتبعها الإذاعة المحلية في تعزيز الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي.	103
08	الأساليب التي تتبعها الإذاعة المحلية في تعزيز الوعي الصحي لدى الطالب حسب المستوى الجامعي.	104
09	المعلومات الجديدة المكتسبة عند الاستماع لهذه البرامج.	105
10	اللغة المستخدمة في المواضيع الصحية بإذاعة جيجل الجهوية.	105
11	مساهمة البرامج الصحية الإذاعية في زيادة الوعي الصحي لدى المبحوثين.	106
12	تغيير البرامج الإذاعية الصحية سلوكات المبحوثين.	107
13	تغيير البرامج الإذاعية الصحية سلوكات المبحوثين حسب متغير الجنس.	108
14	مساهمة المبحوث في إثراء الحصص أو برامج صحية في إذاعة جيجل الجهوية.	109
15	مساهمة المبحوث في إثراء الحصص بإذاعة جيجل الجهوية.	109
16	أسباب التي أدت بالمبحوث إلى عدم المساهمة في إثراء الحصص بإذاعة جيجل الجهوية.	110

17	اهتمام المبحوث بالنصائح التي تقدمها الحصص الصحية في إذاعة جيجل الجهوية.	111
18	الأمراض التي سبق للمبحوثين تلقي نصيحة فيها عبر إذاعة جيجل الجهوية.	112
19	استفادة المبحوثين من محتوى البرامج الصحية المقدمة عبر موجات الإذاعة.	112
20	المدة الزمنية التي يقضيها المبحوث للاستماع للإذاعة .	113
21	الفترات الزمنية التي يستمع فيها المبحوث للإذاعة جيجل الجهوية.	114
22	الفترة الزمنية التي يستمع فيها المبحوث للإذاعة جيجل الجهوية حسب متغير الجنس.	115
23	استفادة المبحوثين من المعلومات الصحية المقدمة في إذاعة جيجل الجهوية.	116
24	استفادة من المعلومات الصحية المقدمة في إذاعة المحلية.	116
25	كفاية البرامج الصحية المقدمة للإذاعة جيجل الجهوية.	117
26	كفاية عدد البرامج الصحية المقدمة للإذاعة جيجل الجهوية حسب متغير الجنس.	118
27	علاقة زيادة البرامج الصحية بزيادة الوعي الصحي.	119
28	الهدف من البرامج الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية حسب رأي المبحوثين.	119
29	الطرق العلاجية التي اكتسبها المبحوث من متابعته لحصص البرامج الصحية.	120
30	الطرق العلاجية التي اكتسبها المبحوث من متابعته لحصص حسب متغير الجنس.	122
31	دور البرامج الصحية الإذاعية.	123
32	مدى توافق النصائح الصحية مع المواضيع المطروحة.	124
33	المواضيع الصحية الأكثر اهتماما بالنسبة لإذاعة جيجل الجهوية.	124

34	طبيعة الحصص التي يجب على الإذاعة الاهتمام بها أكثر.	125
35	عدد البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية.	126
36	مدى وجود نقائص في البرامج الصحية التي تقدمها إذاعة جيجل الجهوية.	126
37	النقائص المتعلقة بالبرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية.	127
38	تقييم المبحوثين للبرامج الإذاعية الصحية في إذاعة جيجل الجهوية.	128
39	الاشباعات المحققة لدى المبحوث عند استماعه للبرامج الصحية بالإذاعة.	128
40	المعلومات المقدمة من قبل المختصين والضيوف في البرامج الإذاعة الصحية كافية.	129
41	مدى تلبي البرامج الصحية رغبات وميولات المبحوثين.	129
42	اكتساب السلوكيات ايجابية من البرامج الصحية في إذاعة جيجل الجهوية.	130
43	استجابة المبحوث لنصيحة التي تقدمها إذاعة جيجل الجهوية.	130
44	استجابة المبحوث لنصيحة التي تقدمها إذاعة جيجل الجهوية حسب متغير الجنس.	131
45	استفادة المبحوثين من المعلومات الخاصة بالإسعافات الأولية بإذاعة.	132
46	نوع الإسعافات التي استفادة منها المبحوثين.	132
47	تغيير المبحوثين لسلوكهم الوقائي بعد سماعهم لبرامج الصحة في إذاعة جيجل الجهوية.	133
48	رأي المبحوثين لأهمية البرامج الصحية في أي وسيلة إعلامية.	133

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	نموذج كارتز وبلومر للاستخدامات والاشباعات.	36
02	مخطط توضيحي لكيفية وصول البث الإذاعي من المحطة الإذاعية إلى جهاز الاستقبال.	72
03	الهيكل التنظيمي لإذاعة جيجل الجهوية.	78

مقدمـــــة

شهد العالم نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين تطورات سريعة ومتعددة في كافة المجالات الاجتماعية والثقافية والصحية، ويبرهن على هذا التقدم ما نشهده حاليا من تطورات تكنولوجية في مجال الإعلام والاتصال على وجه الخصوص، حيث لم تعد هذه التكنولوجيا نوعا من الرفاهية بل أصبحت ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، وقد أحدثت الاختراعات الحديثة الكثير من التغييرات الشاملة في الحياة اليومية والنشاط البشري ما أدى إلى ظهور المنافسة الإعلامية بين المؤسسات على اختلافها ولعل أهم وجه هذه المنافسة هي الإذاعة والتي تعتبر وسيلة إعلامية معالجة لقضايا المجتمع لما تملكه من إمكانيات هائلة يمكن استغلالها في تناول المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي اليوم.

حيث نجد أهمية الإذاعة المحلية تزداد يوما بعد يوم لما لها من دور في توعية المواطنين وتحسيسهم وتثقيفهم من خلال ما تقدمه من برامج ذات الصيغة المحلية بهدف خدمة المجتمع المحلي بالدرجة الأولى في شتى مجالات الحياة، وإذاعة "جيجل الجهوية" هي إحدى الإذاعات التي تهتم بالصحة ونشر الوعي الصحي، فالصحة كانت ولا تزال هدف غالب يسعى إليه كل فرد في أي مجتمع يتطلع للوصول إلى درجات عليا من الرقي والاستقرار، فكلما كان البحث خاليا من المرض أو العجز كان قادرا على التعلم واكتساب الخبرات، فاكتمال صحة الفرد البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية يصبح عاملا مؤثرا في تقدم المجتمع ورفعه لذا لابد من تكثيف الجهود التوعوية وهذا عن طريق الإذاعة التي تعد من أبرز وسائل الإعلام الجماهيري وأكثرها تأثيرا رغم المنافسة الشديدة التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى.

أولت الإذاعة في السنوات الحالية أهمية معتبرة من جانب الصحي في برامجها الإذاعية وذلك إدراكها بالمهمة المتوصل بها، وفي المساهمة بقسط وافر لإيقاظ الهمم وبعث الوعي والإرشاد الحي بين أفراد المجتمع وذلك انطلاقا من المبدأ القائم"الوقاية خير من العلاج" ومن هنا يبرز دور الإذاعة المحلية كوسيلة إعلام جماهيرية في نشر الوعي الصحي داخل المجتمع المحلي وخارجه من خلال ما تبثه من برامج تعنى بالصحة.

ومن خلال دراستنا لهده المذكرة بعنوان" دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي بإذاعة جيجل الجهوية قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى أربع فصول أساسية:

الفصل الأول: يتناول إشكالية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة، أهدافها وبعض الدراسات السابقة والمشابهة مع تحديد أهم المفاهيم والمصطلحات التي تساعدنا في التعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة والمتمثلة في "الإذاعة المحلية"،"الوعي الصحي"، "الطالب الجامعي"، بالإضافة إلى ذلك تحديد مجال الدراسة

(المكاني، الزماني، البشري) وصفات العينة ومجتمع البحث وأدوات جمع البيانات التي استعملناها للوصول إلى ما نصبوا إليه.

أما **الفصل الثاني** فقد تناولنا فيه أهم ما يميز الإذاعة وكيفية نشأتها وأسباب انتشار الإذاعة المحلية وطريقة العمل فيها وصولا إلى الإذاعة المحلية في الزائر وأسباب ظهورها وتطورها إلى أن وصلنا إلى الإذاعة النموذجية إذاعة جيجل الجهوية والتي تمثل نموذج الدراسة.

ثم **الفصل الثالث** والذي تناولنا فيه الوعي الصحي وأهم جوانبه ومكوناته ودور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي.

وأخيرا **الفصل الرابع** فقد تناولنا فيه الجانب الميداني من خلال تحليل البيانات المجمعة كميا وكيفيا من خلال جداول الاستمارة، ثم قمنا بصياغة النتائج المتوصل إليها في ضوء الأهداف والنتائج العامة المتوصل إليها من خلال دراستنا وبعض التوصيات التي ختمنا بها دراستنا وخلصنا بها بحثا.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي والمنهجي

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة.

أ. الإطار المفاهيمي للدراسة.

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
2. أهمية الدراسة.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهداف الدراسة.
5. تحديد مفاهيم الدراسة.
6. دراسات السابقة والمشابهة.
7. المقاربة النظرية للدراسة.

ب. الإجراءات المنهجية للدراسة.

1. حدود ومجالات الدراسة
2. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
3. منهج الدراسة المستخدم.
4. أدوات جمع البيانات.

1- الإشكالية:

تعد وسائل الإعلام ذات أهمية في العصر الحديث وقد حظيت بأهمية كبيرة لقدرتها على زيادة وعي الجمهور المتلقي نحو مختلف مناحي الحياة، فهي تقوم بجهود كبيرة في نشر المعلومات، فوسائل الإعلام تقوم بتزويد الجماهير بالمعلومات الواقعية وإظهار الحقيقة والكشف عنها.

والإذاعة من الوسائل الإعلامية التي يمكن أن يكون لها صدى في تنمية وعي الطالبة الجامعين، باعتبارها الرفيق الدائم بالنسبة لبعض الشباب في حياتهم اليومية. لما يقومون به من أعمال في أوقات الفراغ، ما جعل الكثير من الباحثين يهتمون لما تقدمه الإذاعة في مجالها التوعوي وذلك من خلال التعبير عن اهتمامات واحتياجات المجتمع بتعزيز الوعي الصحي، فتشكل لديهم معرفة بقضايا الصحية وإدراكهم لكثير من القضايا والمواضيع المتعلقة، بها فتشكل لديهم أفكار وجهات نظر ومفاهيم، مما اوجد ارتباطا بين دور الإذاعة والتوعية والمشاركة الفعالة من قبل جمهور الطلبة الجامعين.

الإذاعة كغيرها من الوسائل الأخرى تعمل بشكل فعال على محاربة الجهل والأمية ورفع الوعي الصحي وإصلاح الاجتماعي وسيلة لتغيير السلوك السلبي إلى السلوك الصحي الايجابي.

خاصة وان العالم في عصرنا هذا و الجزائر جزء منه تشهد تطور ملحوظا في الأمراض وانتشارها بين أفراد المجتمع، من أمراض المعدية إلى أمراض المزمنة ل

لاسيما التي يعبر عنها بأمراض النمط المعيشي كأمراض القلب، وضغط الدم ومشاكل صحية أخرى مطروحة ضمن انشغالات الناس والمجتمع.

فهي نتيجة سلوك خاطئ يسلكه بعض أفراد المجتمع، ومن هنا فان الوعي الصحي يمكن اعتباره أحد أساليب الوقاية من هذه الأمراض.

ولا يمكن تحقيق الوعي الصحي إلا إذا تكاملت أدوار وسائل إعلام مع المؤسسات اجتماعية، فالجزائر على سبيل المثال شهدت أمراض جديدة نشأت عن اختلاف أنماط الحياة الحديثة هذا ما جعل الإذاعة تسعى إلى تكوين قاعدة معلوماتية حول كل ما يخص المرض والوقاية منه وذلك من خلال بثها لمواضيع الصحية ومحاولتها لنشر ثقافة حولها والحرص على تكثيف اهتمامات الصحية ومواكبة التطورات التي تشهدها وسائل الإعلام الأخرى، ولقد كان للإذاعة المحلية في الجزائر تركيزا على المجتمع وخاصة في المجال التوعية والتثقيف الصحي فإذاعة

جيجل الجهوية كإحدى هذه الإذاعات التي تسعى إلى البحث في انشغالات واهتمامات المجتمع المحلي في مجال الصحة فهي تركز غالبا على فئة الشباب باعتبارها الفئة الفعالة في المجتمع وذلك لإدراكهم الكبير بالظواهر المتفشية خاصة في الأوسط الطلابية كالتدخين وتعاطي المخذرات وما ينجم عنها من أمراض خطيرة. وهنا يجب التركيز عن العلاقة بين الصحة والتعليم بالنظر إلى المستوى الثقافي لهذه الفئة، فتحسن الظروف الصحية يتوقف على معرفة الطلبة بالممارسات الصحية ومواقفهم تجاهها. وهكذا يبرز دور إذاعة جيجل الجهوية في مواكبة الحياة الصحية وتغطية جوانبها المختلفة بشكل يقدم للطلبة معلومات وحقائق تزيد من وعيهم الصحي.

وفي هذا الصدد ارتأينا اختيار الطلبة كفئة فاعلة لمعرفة الدور الذي تلعبه إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي الصحي لدى هذه الفئة عن طريق اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع ألا وهو الطالب الجامعي وذلك من خلال طرحنا للتساؤل الرئيسي الآتي:

- كيف تساهم إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي؟

التساؤلات الفرعية:

ويمكن إبراز معالم الإشكالية من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

*كيف تساهم البرامج الإذاعية من رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي؟

* ما هي المواضيع الصحية التي تركز عليها إذاعة جيجل الجهوية ؟

* ما هي الاشباعات المحققة لدى الطالب عند استماع البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية ؟

* ما هو الأثر الذي تتركه البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية على جمهور الطلبة الجامعيين؟

2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا هاما وهو التوعية الصحية هذه الأخيرة التي بدأت تطرح نفسها بإلحاح في الآونة الأخيرة مع الإشارة الواسع والكبير للإمراض والتي كانت مفقودة منذ عقود، وتأتي أهمية الدراسة في لفت الانتباه لدور الذي تلعبه الإذاعة وخاصة برامج التوعوية وأثره في توعية الطالب المستمع صحيا من خلال التعرف على الحاجات التي يرغب المستمع في إشباعها من خلال متابعته لهذه البرامج كما يؤمل في هذه الدراسة أن تقدم أفاق تقوم على أساس النتائج العلمية التي توصلت إليها الدراسة، وان تساهم هذه الدراسة

في زيادة التعرض إلى البرامج الإذاعية الصحية التي تبث في الراديو وجعلها أكثر جدية وفائدة، وتتجلى أهميتها من خلال دور إعلام في توعية المجتمع صحيا من خلال البرامج والحملات التوعية إذاعية التي تهدف إلى – المستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة محمد الصديق بن يحي.

3- أسباب اختيار الموضوع

3-1- الأسباب الذاتية:

– الرغبة الذاتية لدراسة المواضيع المتعلقة بالتوعية الاجتماعية خاصة منها التوعية الصحية.

– اختبار المعارف المنهجية السابقة التي تعلمناها طوال المسار الدراسي الجامعي باعتبار الموضوع قابل للدراسة معرفيا ومنهجيا.

– اكتشاف مدى تأثر الطالب الجامعي ببرامج الصحية التي تبث عبر إذاعة جيجل الجهوية خاصة أننا من أفراد هذه الفئة.

– تنبع أسباب اختيارنا للإذاعة المسموعة المحلية على الخصوص كونها أكثر قربا للجمهور في إذاعة مختلفة المواضيع ورغبة منا في معرفة سر بقاء الكلمة المسموعة وعدم تراجع أهميتها المنافسة الكبيرة بين وسائل إعلام المرئي.

– الشعور بأهمية الموضوع نظرا لتزايد حدوثه والرغبة في معرفة مدى تجاوب الجمهور مع برامج إذاعية محلية.

اخترنا الإذاعة المحلية كونها أقرب للمواطن وسهولة استخدامها بشكل سريع.

3-2- الأسباب الموضوعية:

- حاجة مكتبة الجامعة "العلوم الإنسانية" إلى المزيد من البحوث والدراسات العلمية المتخصصة التي تصب في هذا المجال.
- أهمية الصحة بالنسبة للفرد والمجتمع، أي جوهر الموضوع كسب في حد ذاته.
- حداثة الموضوع، إذ يشكل ربط متغيرات الدراسة بالشكل التي هي عليه طرحا جديدا يستحق الدراسة والتعمق أكثر رغم قلة الدراسات العلمية ونذرتها.
- تحديد مكانة الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي .

- محاولة المساهمة في سد الفراغ فيما يخص الإعلام المحلي والوعي الصحي.
- تحديد كيفية تعامل إذاعة المحلية مع الوعي الصحي من وجهة نظر الطالب الجامعي.
- معرفة مدى تأثير الإذاعة المحلية على الطالب الجامعي في المجال الصحي
- الرغبة في دراسة الجمهور المستمع للإذاعة الطلبة الجامعيين ومعرفة مدى درجة اهتمامه بالبرامج الصحية وهل يتأثر بها.

4- أهداف الدراسة:

من بين الأهداف التي نحاول الوصول إليها نحن في هذه الدراسة، نهدف إلى الإجابة عن تساؤلات المطروحة من خلال:

- الإجابة على تساؤلات الدراسة تدعيما للدراسات السابقة والكشف عن الجديد في الموضوع.

- إبراز مدى مساهمة إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي الصحي.

- معرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالمواضيع الصحية وتحديد نوع المشكلات والمواضيع التي تطرحها وتتناولها بالنقاش من خلال حصصها وبرامجها الصحية المختلفة.

- الكشف عن الاشباعات التي تحقق لطلبة من خلال الاستماع لبرامج إذاعة المحلية.

- معرفة أثار إقبال الطالب الجامعي على هذه البرامج على أفراد المجتمع ككل.

- معرفة كيفية مساهمة إذاعة جيجل الجهوية في التوعية الصحية لدى الطالب الجامعي.

5- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

5-1- تعريف الدور:

لغة: هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه، ويسمى:الدور المصرح، كما يتوقف(أ)على(ب) وبالعكس أو بمراتب، ويسمى:الدور المضمر، كما يتوقف(أ)على (ب)و(ب)على(ج)و(ج)على(أ).[1]

*الدور: الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض، يقال: انفسخ دور عمامته.

(وعند المناطقة) :توقف كل من الشيئين على الآخر،جمع ادوار.[2]

*وقد عرفه ابن منظور في لسان العرب بقوله:دار الشيء دوار ودوارنا ودوار واستدار وأدرته أنا ودورته وأداره غيره ،وأدارت،استدارت،و داورة، مداورة.[3]

اصطلاحا: أحد مصطلحات علم النفس الاجتماعي وهو وظيفة يقوم بها كل عضو داخل جماعة فالأسرة مثلا جماعة تتكون من أب وأم وأولاد كل منهم له دوره ووظيفته التي يجب أن يقوم بها،وكل واحد منهم له مجموعة من الأدوار في حياته فالإنسان يمكن أن يكون:أب وزوج ومدرس وصديق في آن واحد.[4]

* والدور حسب "رالف لينتون" هو سلسلة من التصرفات يتوقع أن يقوم بها الشخص المنوط به الدور،والذي يحتل موقعا في إطار مؤسسي اجتماعي أو مهني،وذلك في مقابل مواقع أخرى مترابطة ومتكاملة.[5]

[1]. علي بن محمد بن علي للجرجاني،**كتاب التعريفات** (بيروت :دار الكتاب العربي، 2002)، ص.89.

[2].**المعجم الوسيط** (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2005)، ص.303.

[3].جمال الذين محمد بن مكرم ابن منظور أبو الفضل، **لسان العرب** (دار صادرة، عدد أجزاء15)، ص.303.

[4].هبة محمد عبد الحميد، **معجم مصطلحات التربية وعلم النفس** (الأردن: دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، 2009)، ص. 97.

[5].عبد الله جمعة الكبيسي، محمود مصطفى قميزة، **دور مؤسسات التعليم في التنمية الاقتصادية** (قطر: دار الثقافة للطباعة والنشر، 2001)،ص.9.

* والدور هو نمط منظم من المعايير في ما يختص بسلوك فرد يقوم بوظيفة معينة في جماعة والدور شيء مستقل عن الفرد الذي يقوم بهذا الفعل، فالفرد بشر أما الدور فهو يحدد السلوك أو يعبر عن الأفعال ويحدد الأقوال.[1]

- **الدور إجرائيا**: حسب الدراسة يعني المهام والمسؤوليات التي تقوم بها الوسيلة الإعلامية تجاه التوعية الصحية لمختلف الأمراض وإيصال الصحة السليمة من خلال الاستفادة من هذه المعلومة الصحية في اكتساب سلوك صحي سليم.

5-2- الإذاعة المحلية:

5-2-1- تعريف الإذاعة:

لغة: الإذاعة تطلق على الدار التي تنشر الأخبار بواسطة الجهاز اللاسلكي[2].

- تعني الإشاعة بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال، حتى أن العرب يصفون الرجل الذي لا يكتم السر بأنه رجل مذياع.[3]

-من ذاع الشيء والخبر، يذيع ،ذيعا وذيوعه محركه:فشا وانتشر.والمذياع بالكسر،من لا يكتم السر،أو من لا يستطيع كتم خبره،والجمع:المذاييع، ويقال للأسرار، مذياع وللأسباب مضياع، وأذاع سره وبه أنشأه وأظهره أو نادى به في الناس.[4]

اصطلاحا: يقصد بالإذاعة إرسال برامج الراديو والتلفزيون عبر موجات الأثير أو الهواء وهي تعني إرسال الرسائل من خلال وسائل الإعلام من تلفزيون وراديو مع عدم التحكم تقنيا فيمن يتلقونها فأي شخص يكون لديه جهاز استقبال ملائم ويكون واقعا داخل مدى البث أو الإرسال يستطيع أن يتلقى الرسائل إن الإذاعة

---

[1].جابر نصر الدين ، لوكيا الهاشمي، **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي** (الجزائر:دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2006)، ص.113.

[2].علي بن هادية، بلحسن البليبش الجيلاني، بن الحاج يحي، **القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي ألفبائي** (الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، 1991)،ص.25.

[3].صالح ذياب الهندي، **أثر وسائل الإعلام على الطفل** (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2008)،ص.75.

[4]. عبد العزيز شرف، **مدخل لوسائل الإعلام** (القاهرة: دار الكتاب المصري، 1989)، ص.403.

أو البث على نطاق واسع broadcast هو عكس البث محدود النطاق أو البث على نطاق ضيق narroucasting.[1]

– البث المنظم والنشر للأخبار والأغاني والتمثيليات والموسيقى وأي مواد إعلامية أخرى موجهة إلى الجمهور العام ويتم استقبال هذه المواد في وقت واحد من قبل المستمعين بواسطة أجهزة استقبال للإشارات الصوتية عبر الأمواج الأثيرية والبث الرقمي الحديث.[2]

– و يعرفها فيصل أبو عيشة بأنها: الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية، وغيرها من البرامج ليلتقطها في وقت واحد المنتشرون في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة.[3]

إجرائيا: هي وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة إخبارية،ثقافية،اجتماعية،وحتى التوعوية منها عن طريق الأثير إلى الجمهور داخل وخارج الحدود السياسية والجغرافية.

5-3- الإذاعة المحلية:

هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، متناسقا من الناحية الاقتصادية والثقافية

والاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة ،على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد.[4]

التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية: الإذاعة المحلية هي وسيلة إعلام جماهيرية تخاطب جمهورا محليا معينا، في منطقة جغرافية معينة، عن طريق بث برامج ثرية ومتنوعة اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، سياسية... بلغة محلية راقية، وهي بذلك تهتم بكل ما هو محلي.

---

[1].مي العبد الله، **كتاب المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال مشروع العربي لتوحيد المصطلحات** (بيروت:دار النهضة العربية)،ص.55.

[2].محمد جمال فار، **معجم مصطلحات الإعلامية** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014)،ص ص.16-17.

[3].فضيل دليو، **الاتصال–مفاهيمه ونظرياته–** (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ،2003)،ص.110.

[4].منى سعيد الحديدي و سلوى إمام علي، **كتاب الإعلام والمجتمع** (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ط1، 2015)، ص.161.

5-4- الوعي الصحي:

5-4-1- الوعي:

لغة: اللسان والتاج (وعي) يقال:مالي عنه وعي أي بد،ويقال لاوعي لك عن ذلك الأمر أي لا تماسك دونه[1]

كما ورد في لسان العرب من وعى الشيء،والحديث يعيه وعيا، وأوعاه أي حفظه وفهمه وقبله فهو واع.وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم.[2]

كلمة الوعي لغويا تعني الفهم وسلامة الإدراك كما تشير كلمة وعي إلى إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرا وهو أساس كل معرفة وقالت العرب وعى فلان الشيء بمعنى :جمعه وحواه،وقلبه وتدبره وحفظه.[3]

اصطلاحا:

- يمثل الوعي عند العديد من علماء النفس:"الحالة العقلية التي يتميز بها الإنسان بملكات المحاكمة المنطقية ،الذاتية(الإحساس بالذات) والإدراك الذاتي والشعورية والحكمة أو العقلانية والقدرة على الإدراك الحسي للعلاقة بين الكيان الشخصي والمحيط الطبيعي له".[4]

- وقد عرفه وليام هاملتون"الوعي أحد المعطيات الرئيسية للفكر وقال باستحالة تفكيكه إلى عناصر أولية وبسيطة. فالوعي لا يمكن أن نحدده، ولكن نستطيع أن نحدد ما نحسه ونفهمه بواسطته".[5]

- الوعيconscience:اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته، والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد،يتضمن وعي الفرد لوظائفه العقلية والجسمية وعيه بأشياء وبالعالم الخارجي[6].

---

[1].محمد فريد عبد الله، **معجم الجيم** (لبنان: دار ومكتبة الهلال، 2004)، ص.929.

[2].علي بن حسن بين حسين الأحمدي، "**مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وعلاقته باتجاهاتهم الصحية**" (رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم، جامعة أم القرى الرياض، 2002)،ص36.

[3].إسماعيل سلمان أبو خلال، **الإذاعة ودورها في الوعي الأمني** (الأردن:، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2012)،ص ص14-17.

[4].مصطفى حسيبة، **معجم الفلسفي** (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2009)،ص.694.

[5].كميل لحاج، **كتاب الموسوعة المسيرة في الفكر الفلسفي والاجتماعي عربي –انجليزي** (لبنان: مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2000)، ص.174.

[6].فاروق مداس، **كتاب قاموس مصطلحات علم الاجتماع** (دار مدني)،ص.297.

إجرائيا: هو الإدراك والفهم الذي يكتسبه الفرد اتجاه الواقع الذي يعيش فيه، والذي يساهم في تكوين قاعدة معرفية حول الأمور التي يحتويها الواقع .

5-5-الصحة:

لغة:الصحة في اللغة العربية:هي الخلو والبريء من كل عيب أو ريب الذي يعني سلامة الإنسان من العيوب أو العاهات والأمراض والتمتع بصحة جيدة، كما أن الصحة هي حالة طبيعية تستمر كمجرى الحياة الطبيعية.[1]

-البراءة من المرض، البراءة من الخطأ.

في الفقه:كون الفعل مطابقا للشريعة وعكسه البطلان(صحة العقد-الصلاة الوضوء)

الأشياء:سلامتها وخلوها مما يفسدها(الصحة في وزن الشعر)

الخبر:صدقه، حقيقته.[2]

- جاء في معجم الوجيز"مجمع اللغة العربية حول مفهوم الصحة ما يلي: الصحة في اللغة العربية: البرء من كل عيب أو ريب، فهو صحيح، أي سليم من العيوب والأمراض".
الصحة في البيئة حالة طبيعية تجري أفعالها معها على المجرى الطبيعي.[3]

اصطلاحا:

- عرفها بركنز: بأنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، وان حالة التوازن هذه تنتج من تكييف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها،وأن الجسم عملية إيجابية تقوم بها قوى الجسم للمحافظة على توازنه.

- كما عرفت منضمة الصحة العالمية: الصحة بأنها حالة السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية وليست الخلو من الأمراض أو العجز.

[1].صالح رحمن عبد حمزة، ظاهر محسن هاني،"**البيئة الاجتماعية وعلاقتها بصحة الأفراد**"،مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية،العدد8.

[2]. يوسف محمد رضا، **معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة** (لبنان: ط1، 2006)، ص.960.

[3]. أميرة منصور يوسف، **مدخل اجتماعي لمجالات صحية طبية والنفسية** (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1997)، ص.45.

لقد أكد تعريف منظمة الصحة العالمية أن هناك ارتباطا مابين الصحة البدنية والعقلية والاجتماعية وان سلامة الصحة البدنية والعقلية والاجتماعية ضرورة لتوفير المواطن الصالح القادر على الإنتاج وعلى تكوين أسرة صالحة وحياة أفضل.[1]

– كما عرفها خبراء الصحة العامة بأنها: علم يدرس البيئة والظروف الحياتية المحيطة بالإنسان، ومدى تدخلها في صحته وكيفية منع هذا التدخل وبالتالي الرقي في صحة الفرد والمجتمع ومكافحة مسببات الأمراض ومعالجة الحالات المرضية.[2]

إجرائيا:

حسب موضوع دراستنا فالصحة هي محاولة إذاعة المحلية إيصال رسالة صحية بسيطة إلى جمهور المستمع غرضها الأساسي هو توعية الفرد بأهمية الثقافة الصحية والوقاية من الأمراض وذلك من خلال البرامج التي تبثها.

5-6-الوعي الصحي:

-عرفه توماس ورد الوعي الصحي بأنه حصيلة من الخبرات التعليمية أو الأفكار الصحيحة التي يكتبها الأفراد من خلال بيئته الاجتماعية التي ينشئون فيها والتي يمكن أن تؤثر تأثيرا إيجابيا على التوجهات الأفراد وقيمهم وعداتهم الصحية تجاه أنفسهم أو اتجاه غيرهم من أفراد المجتمع الآخرين .[3]

إجرائي: هو إدراك ووعي المستمع للبرامج الصحية التي تبثها الإذاعة المحلية ومعرفة مدى تأثره بهذه البرامج.

6- الطالب:

لغة: هو التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية(ج طلاب وطلب) من يسعى في التحصيل على شيء (طالب زواج/وظيفة)، مستدع ملتمس.[4]

---

[1]. بسام عبد الرحمن مشاقبة،**كتاب الإعلام الصحي** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2012)،ص ص.37-38.

[2].**المنجد في اللغة العربية المعاصرة** (لبنان: دار المشرق، ط2)،ص.817.

[3].صالح رحمان عبد حمزة، طاهر حسن هاني،"**البيئة الاجتماعية وعلاقتها بصحة الأفراد**"،مجلة بابل للعلوم الإنسانية(المجلد.36،العدد.8) ،ص 20.

[4].يوسف محمد رضا، مرجع سابق، ص.1027.

- من الطلب أي السعي وراء شيء للحصول عليه[1].

- وفي لسان العرب لابن منظور:جمع طلبة طلاب ويطلق على من يسعى في التحصيل على شيء.[2]

اصطلاحا:

- تطلق لفظة "طالب" على كل متعلم مسجل في معهد عالي أو جامعة أو كلية عكس تلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف مرحلة التعليم الأساسي. لذلك يقال" طالب جامعة" و "طالب علوم" "طالب رياضيات" ولا يقال "تلميذ آداب" وإنما يقال" تلميذ ابتدائي". [3]

- الطالب هو كل من يلتحق بالمدرسة، بهدف الحصول على شهادة علمية، وبالطبع من خلال التحاق الطالب بالمدرسة أو الجامعة.فانه يتعلم بعض ألوان المعرفة ويكتسب بعض المهارات العلمية والعقلية والاجتماعية.

- الطالب في أحد المعاهد والتعليم العالي الذي لم يحصل على الدرجة الجامعية الأولى في مجال تخصصه.[4]

إجرائيا:

هو كل شخص يسعى للحصول على العلم من أي مكان معترف به علميا كالجامعة من أخل الحصول على شهادة تنفعه من أخل إكمال حياته العلمية.

6-1- الطالب الجامعي:

*قد عرف إسماعيل علي سعد الطلبة في بحثه على أساس أنهم شباب ، وأن الشباب فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع،وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط،كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة ،تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته.[5]

---

[1].هديل شلش "**تعريف الطالب وتعريفات متنوعة لغة واصطلاحا**" ،في:https://mawd003.com ، (15مارس2021).

[2].ابن منظور، أبي العقل جمال الدين محمد بن كرم، **لسان العرب** (بيروت: دار صادر، 2004)، ص.239.

[3]. ميشال جرجس جرجس، **معجم مصطلحات التربية والتعليم** (لبنان: دار النهضة العربية، ط2005،1)،ص.350.

[4].محمد حمدان، **معجم مصطلحات التربية والتعلم** (**الأردن**: كنوز المعرفة، ط1، 2006)، ص.50.

[5].إسماعيل علي سعد، **شباب التنمية في المجتمع السعودي** (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1989)،ص.37.

*وقد عرفه فضيل دليو: على أنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة،تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة ،أو دبلوم يؤهله لذلك،ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية ،والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي،إذ أنه يمثل عدديا نسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.[1]

إجرائيا:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له قدرته العلمية بدخول الجامعة كمؤسسة تعليمية يتعلم ويكتسب فيها مهارات عديدة، ويكون ذلك ضمن تخصص معين ويتوخ هذا المسار الأكاديمي بالحصول على شهادة جامعية.

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

يعتبر الرجوع إلى الدراسات السابقة خطوة ذات أهمية كبيرة في أي بحث علمي يجب على الباحث الارتكاز عليها أثناء مرحلة البحث ومن أهم الدراسات التي استخدمناها في انجاز هذا البحث العلمي ما يلي:

6-1-الدراسات الجزائرية:

* **الدراسة الأولى:**عنوان الدراسة هو" دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي" ، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة.

وهي عبارة عن رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، من انجاز الطالب شعباني مالك حيث نوقشت سنة2005-2006، بجامعة منتوري قسنطينة.

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

* معرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية وتحديد نوع المشكلات والقضايا التي تطرحها وتتناولها بالنقاش من خلال حصصها، وبرامجها المختلفة.

[1].إبراهيم توهامي وآخرون، **الدراسات السابقة في البحث العلمي** (قسنطينة: منشورات جامعة منتوري ،1999)،ص.103.

* تقييم وتحليلهم دور فعالية وسائل الإعلام لاسيما الإذاعة المحلية في بلاغ رسالتها الصحية على الخصوص، وعلى مدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الأمراض وتغيير بعض السلوكيات.

*لفت انتباه المسؤولين عن الاتصال والتنمية بضرورة الاهتمام بالإذاعة المحلية بالدور الكبير الذي تقوم به من التوعية اجتماعية.

* تطرق الباحث شعباني مالك في إشكالية بحثه إلى الدور الذي تقوم به كل من الإذاعتين المحليتين سيرتا بقسنطينة والزيبان ببسكرة بالتوعية الصحية ، وقد كان التساؤل الرئيسي في صياغة الإشكالية على النحو الأتي: ما هو دور إذاعتي سيرتاFMوالزيبان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ،وأي منهما له الدور الأكبر في ذلك؟

انطلق هذا الباحث على مجموعة من الأسئلة الفرعية تمحورت حول:

1.مدى اهتمام كلتا الإذاعتين بالمواضيع الصحية.

2.مدى تقديم الإذاعتين لبرامج شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح وإرشادات وقائية وعلاجها لمستمعيها

3.دور إذاعتين في التأثير على سلوك مستمعيها في تكوين الوعي الصحي.[1]

* تنتمي هذه الدراسات ضمن الدراسات الوصفية لجمهور وسائل الإعلام حيث يكون الهدف من هذه الدراسات هو معرفة كيفية حدوث هذه الظاهرة وذلك عن طريق وصف ملامحها ثم تشخيصها عن طريق الإجابة عن تساؤلات المصاغة سلفا،وقد اعتمد البحث في هذه الدراسات على مجموعة من الأدوات التي تتناسب معها .

ومنهج المسح الاجتماعي، المنهج الإحصائي من أجل جمع المعلومات الخاصة بدور إذاعة محلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي من خلال جمهور المستمعين.

[1] .مالك شعباني، "**دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**" (رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005/2006).

ومن هذه الأدوات: المقابلة، الاستمارة.

ولقد تضمنت هذه الاستمارة أربعة محاورين أساسيين هي:

المحور01: بيانات شخصية.

المحور02:مدى اهتمام الإذاعة المحلية الزيبان في المواضيع الصحية.

المحور03: تقديم إذاعة المحلية الزيبان لبرامج شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح وإرشادات وقائية علاجية لمستمعيها.

المحور04: مدى مساهمة إذاعة محلية الزيبان في تكوين ثقافة صحية لدى مستمعيها.

المحور05: دور إذاعة محلية الزيبان في تأثير على سلوك مستمعيها في تكوين الوعي الصحي.

من أهم **نتائج** الدراسة ما يلي: وقد توصل إلى نتائج عرضها بشكل دقيق ومفصل نلخصها كالأتي:

أن نسبة الاستماع للإذاعة المحلية الزيبان ببسكرة تفوق نظيرتها سيرتا.

- أفضل الحصص الصحية المقدمة بإذاعة سيرتا هي المرشد النفسي بينما في الزيبان قضايا الأسرة.

-أكبر نسبة المبحوثين بالإذاعتين بروز أهمية بالصحة الغذائية ،وشبه الاستفادة والاستجابة للنصائح الطبية التي تقدمها البرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكبر منها إذاعة سيرتا.

- نسبة استماع للبرامج الصحية بإذاعة الزيبان اكبر منها إذاعة قسنطينة الجهوية وقد ارجعوا سبب ذلك إلى اتساع مجال استعادة كما أن اللغة المستخدمة لطرح المواضيع الصحية عامية ومفهومة.

- أفضل المواضيع الصحية التي نالت إعجاب المبحوث إذاعة قسنطينة الجهوية هو الإرشادات الطبية النفسية، أما في إذاعة الزيبان هو الأمراض الباطنة والنفسية. ومواضيع حول أمراض المزمنة والمعدية وسبل الوقاية والعلاج منها.

التعقيب:

من خلال هذه الدراسات تبين أن وسائل الإعلام لاسيما منها الإذاعة المحلية كأداة اتصال جماهيرية تلعب دورا فاعلا في نشر الوعي الصحي خصوصا الإذاعة المحلية سيرتا و الزيبان وأهم النصائح والإرشادات التي قدمتها كل من إذاعتين،أما دراساتنا فسوف تتطرق إلى الدور الذي تقوم به إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي الصحي وذلك من خلال ما تقوم به من برامج المستمعين في المجال الصحي. [1]

* **الدراسة 2:** عنوان الدراسة هو "المرأة الريفية وعلاقتها بالإعلام الصحي"، دراسة ميدانية ببلدية عين النويصي ولاية مستغانم، وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع اتصال، جامعة مستغانم سنة2009-2010 من إنجاز الطالبة بوشني فوزية.

وقد تطرقت الباحثة في إشكالية بحثها إلى علاقة المرأة الريفية بالإعلام الصحي، وكان التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة بصياغة الإشكالية كالنحو الأتي: هل المرأة الريفية في تواصل مع الإعلام الصحي في مجال الصحة الإنجابية ؟

وليتفرع من هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية رئيسية:

- ما هي مصادر المعومات الصحية لدى المرأة ؟
- كيف تتعامل المرأة الريفية مع المضمون الإعلامي ؟
- أين يتوقف تأثير الإعلام الصحي الرسمي أو المتخصص في سلوكها الاجتماعي؟

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على خصائص المرأة الريفية المستحدثة خاصة في المجال المعرفي .
- تحديد مصادر الإعلام الصحي لدى المرأة الريفية .

[1] .مالك شعباني، مرجع سابق.

- دور المجتمع في تفعيل الوعي الصحي.

- إبراز مدى سلبية أو إيجابية العائلة والمحيط الاجتماعي بالنسبة لإعلام الصحي.

* استخدمت الباحثة بوشني فوزية منهج تجريبي، حيث لا يقصد بالتجريب هنا مفهوم كلاسيكي الذي يعتمد الضبط العلمي بحيث يقوم الباحث بالتغير عن قصد على نحو منظم وهو متغير تجريبي ليرى تأثيره على متغير أخر في الظاهرة المدروسة، أما بالنسبة للأدوات البحث هنا تمثلت في المقابلة والملاحظة.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- أغلبية المبحوثات قد تركزت أساسا على عملية التلقيح ويرجع ذلك إلى انطباع خدمات الرعاية الأمومة والطفولة بخدمات التلقيح مما أدى إلى هذا الربط في ذهن المبحوثات حيث ينظرنا إليها باعتبارها مراكز التلقيح. تحمل هذه المعارف مجموعة من القيم، الكثير من المعتقدات، بعض الاتجاهات.

- إن هناك علاقة ارتباط طردية مابين التنوع المعرفي الصحي والمستوى التعليمي إذ كلما ارتفع كلما تنوعت معارف المبحوثات في المجال.تأخذ عملية الاكتساب المعرفي الصحي عدة سبل:مظهر النصيحة، الواقع الشخصي عن طريق التجربة ذاتية، عن طريق المحاكاة والتقليد. [1]

- أن أغلبية المبحوثات لا يسمعن الراديو إذ لم تتجاوز نسبة الإشارة إليه كمصدر مما يشير إلى محدودية دوره كوسيلة إعلامية في مجال المعرفة الصحية والصحية الإنجابية.

التعقيب:

لقد ساعدتنا دراسة بوشني فوزية بعنوان :المرأة الريفية وعلاقتها بالإعلام الصحي وذلك أنها قدمت لنا معلومات هامة ومفيدة فيما يتعلق بالجانب الصحي في دراسة.

* **الدراسة3**: بعنوان" فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين".دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسط بمدينة عين توتة باتنة.

[1].فوزية بوشي، "**المرأة الريفية وعلاقتها بالإعلام الصحي**" (مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مستغانم، 2009/2010).

من إعداد الطالبة القص صليحة أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس ، تخصص علم النفس العيادي ،جامعة محمد خيضر،بسكرة سنة2016.

وقد حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة في إعداد برنامج للتربية الصحية وتطبيقية على عينة من المراهقين في تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط وذلك من أجل الإجابة على التساؤل التالي:

– ما فعالية برنامج تربية الصحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في:

01:هل توجد فروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات الخطر؟

02: هل توجد فروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات الخطر؟[1]

03: هل توحد فروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس ألبعدي على مقياس سلوكيات الخطر؟

04: هل توجد فروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعات التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الصحي؟

وقد صاغت الباحثة مجموعة من الفرضيات أهمها:

01: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات الخطر.

02: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات أفراد المجتمعات الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات الخطر.

[1].صليحة القص، "**فعالية البرنامج التربية الصحية في تغيير سلوكات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين**" (أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة محمد خيضر بسكرة 2015/2016).

03: توجد فروق الدالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوكيات الخطر.

04: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط الرتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الصحي.

وللإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صدق فرضياتها اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي كنوع من أنواع البحث العلمي، واعتمدت أيضا على عينة عشوائية لأنها الأنسب لدراسة حسب طبيعة الموضوع.

وتمثلت **أهداف** هذه الدراسة في:

-بناء واقتراح برنامج في التربية الصحية ودراسة فعاليته في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين.

-بناء مقياس سلوكيات الخطر المتعلقة بالصحة ومقياس الوعي الصحي للتعرف على مستواها لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

- محاولة مسح الإسهامات النظرية لسابقة حول متغيرات الدراسة. [1]

- تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين من الدراسات التي لم تلق الاهتمام المستحق من طرف الباحثين رغم الإحصائيات الخطيرة حول تدنيها في المجتمع الجزائري لذا تأتي هذه الدراسة لتطبيق جانبا من المعارف والمعلومات التي يمكن أن تكون بداية للأبحاث أخرى.

ولقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

01: توجد فروق الدالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعات التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات الخطر ومقياس الوعي الصحي.

02: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات الخطر وعلى مقياس الوعي الصحي.

[1] .صليحة القص، مرجع سابق.

03: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوكيات الخطر وعلى مقياس الوعي الصحي.

04: لا توجد فروق الدالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات سلوكات الخطر ومتوسط رتب درجات الوعي الصحي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الصحية حسب المستوى التعليمي للأم وحسب معدل التحصيل الدراسي.

التعقيب: ساعدتنا هذه الدراسة في معرفة فعالية برنامج التربية الصحية في تغيير سلوكات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، إذ أن هناك علاقة بين المشاهدة والحصول على المعلومات الجديدة وبين تبني السلوكيات المفيدة .[1]

6-2-الدراسات الأجنبية العربية:

* **الدراسة01:** هذه الدراسة بعنوان "الإذاعات المتخصصة ودورا في نشر الوعي الصحي بالسودان",دراسة وصفية تطبيقية على الإذاعة الطبيةFM99.3، التي قام بإعدادها الباحث حافظ عثمان البشير المنصور في فترة مابين 2015-2016 وهي عبارة عن دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه الفلسفة في الإعلام تخصص الإذاعة والتلفزيون بجامعة الجزيرة.

وقد تطرق في إشكالية دراسته إلى الدور الذي تلعبه الإذاعة المتخصصة في التوعية الصحية في السودان.

وتمحور سؤاله الرئيسي في ما هو دور الإذاعات المتخصصة في نشر الوعي الصحي بالسودان وقد كانت التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة تتمثل في:

- ما هي أهمية الإذاعات المتخصصة ؟

- هل توقيت إذاعة البرامج التثقيف الصحي بالإذاعة الطبية مناسب؟

- ما هي أهم القضايا الصحية التي تتناولها البرامج الصحية في الإذاعة الطبية؟

- هل الإعلام الصحي في السودان إعلام رسمي أم غير رسمي أم الاثنان معا؟

[1] . صليحة القص، مرجع سابق.

- ما هي أكثر مشكلات الإعلام الصحي في السودان؟

وقد تبنى هذا الباحث في دراسته مجموعة من الأهداف المتمثلة في:

- معرفة مدى تأثير البرامج الصحية في التوعية الصحية ومستوى الوعي الصحي لدى المجتمع.

- الوقوف على أهم إشكالات الإعلامية التي تطرح عبرها الإذاعات المتخصصة في السودان قضايا الصحة المحلية والعلمية.

- قياس درجة الثقة ومستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في الإذاعة الطبية حسب رأي الجمهور[1]

الوصول إلى موجهات علمية حول التوظيف السليم لمقدرات الوسائل الإعلامية في السودان لمعالجة قضايا الصحة لتكون معينا لصانع القرارات فيما يتعلق بالتوعية الصحية.

أما المناهج المتبعة في هذه الدراسة المنهج التاريخي يستخدم للحصول على أنواع من المعرفة عن الماضي من خلال دراسة لبعض المشكلات الأساسية والعمليات الاجتماعية الحاضرة،أما المنهج الوصفي يهتم بجمع وتلخيص الحقائق الجاهزة والمرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو عدد من الأشياء ،أو مجموعة من الظروف أو نظام فكري أو أي من الظواهر التي يرغب الشخص في دراستها.

- أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات في هذه الدراسة هي: المقابلة والاستبيان.

- اعتمد الباحث في دراسته على الاستمارة والتي تتضمن هذه الأخيرة على ثلاث محاور:

01: البيانات الشخصية (العامة).

02: ما هي أهم الوسائل المستخدمة.

03: ما مدى مساهمة الإذاعة الطبية في تكوين الثقافة الصحية لدى مستمعيها.

[1] .حافظ عثمان حاج البشير منصور، "**الإذاعات المتخصصة ودورها في نشر الوعي الصحي بسودان**" (دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فلسفة في الإعلام تخصص الإذاعة والتلفزيون، جامعة الجزيرة، 2018).

أهم النتائج المتحصل عليها:

- أكدت الدراسة أن المواضيع المطروحة بالإذاعة الطبية مفيدة و جاذبة خاصة البرامج الصحية.

- بينت الدراسة أن النصائح والتعليمات المذاعة في البرامج الإذاعة الطبية للوقاية من الأمراض دليل على فعالية هذه الإذاعة في تقديم إرشادات عبر برامجها.

- نجحت الإذاعة الطبية في استقطاب قطاع واسع من المجتمع لمتابعة لبرامجها ولي فترات طويلة من خلال مخاطبتهم بطريقة جاذبة وتناولها لاهتماماتهم الصحية.

- تشير نتائج بشكل عام إلى أن البرامج هي مصدر المعلومات القوية لتعبئة التعبير الصحي ونقطة مركزية لحياة المجتمع ولا شك أن الإذاعة تطل لها أهميتها في المجتمع.[1]

التعقيب:

من خلال تتبعنا لهذه الدراسة تبين لنا أن الإذاعة المتخصصة كأداة اتصال لها شعبية جماهيرية كبيرة تلعب دور كبير في نشر الوعي الصحي خصوصا إذاعة الصحية من خلال النصائح والإرشادات التي تقدمها للمستمعين لها عن طريق البرامج الصحية المتنوعة بالدرجة الأولى.

* **الدراسة02**: عنوان الدراسة هو" دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض"، دراسة ميدانية. وهي عبارة عن رسالة للحصول على درجة الماجستير في قسم الإعلام بكلية الآداب من انحاز أحمد ريان باريان، حيث نقشت سنة 1424-1425 هـ بجامعة مالك سعود بالمملكة العربية السعودية.

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

01- التعرف على مصادر التثقيف الصحي للمرأة السعودية.

[1] .حافظ عثمان حاج البشير منصور، مرجع سابق.

02- التعرف على مدى متابعة وسائل الإعلام في مجال التثقيف الصحي.

03-معرفة رأي واتجاهات المرأة السعودية نحو دور وسائل الإعلام في عملية التثقيف الصحي.

04- الكشف عن علاقة المتغيرات الديمغرافية لثقافة الصحية واستخدام وسائل الإعلام من جانب المرأة السعودية.

ستحول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بدور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية والتي تتمثل في التساؤلات التالية:

- ما مصادر التثقيف الصحي الإعلامية للمرأة السعودية ؟

- ما مدى متابعة المرأة السعودية لوسائل الإعلام في مجال التثقيف الصحي ؟

- ما علاقة استخدام المرأة السعودية لمصادر التثقيف الصحي ووعيها الصحي ؟[1]

اعتمد الباحث في دراسته على نظرية الاستخدامات والإشاعات، تنتمي هذي الدراسة إلى دراسة وصفية واعتمد أيضا في بحثه على منهج المسح بالعينة. أما مجتمع الدراسة والعينة يتناول موضوع :دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض وهي دراسة ميدانية تعتمد فيها على منهج المسح بالعينة حيث تم اختيار أفرادها من مجتمع البحث لتعمم النتائج المتوصل إليها على كافة أفراد المجتمع.

أما في ما يخص التوصيات المرتبطة نتائج هذه الدراسة تتمثل في:

01: مراعاة أوقات عرض مواد ووسائل التثقيف الصحي لتناسب مع ظروف المرأة السعودية بحيث تراعي الظروف العلمية الأسرية للمرأة.

02: أن تستمر وسائل الإعلام في مجال التوعية الصحية والتنويع برامجها وموادها الصحفية وطرق مجالات جديدة حتى تكتسب المرأة السعودية صحية جديدة ترقى بمفهومها الصحي الذي ينعكس على أسرتها ومجتمعها.

03: أن تكون رسالة التثقيف الصحي الموجة تتناسب مع نوعية الوسيلة الإعلامية المستخدمة والفئة المقصودة بالرسالة احتمالية عدم استخدامها وعدم تناسبها معها سواء لأسباب فنية أو اقتصادية أو تعليمية.

[1] .أحمد ريان بريان، "**دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض**" (رسالة استكمالا لمتطلبات حصول على درجة الماجستير، جامعة ملك سعود: قسم الإعلام بكلية الآداب، 1425هـ).

04: مراعاة الدقة في طرح مواد التثقيف الصحي لارتباطها بالحياة الخاصة للمرأة وحياة أطفالها وأسرتها حتى تحقق الفائدة ولا يكون هناك انعكاس سلبي عند الاعتماد على الوسيلة الإعلامية في التثقيف الصحي.

التعقيب:

من خلال تناولنا لدراسة دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية في مدينة الرياض فقد ساعدتنا كثيرا في التعرف على أهمية وسائل الإعلام في نشر الوعي الصحي كما وضحت لنا ما هي أهم الوسائل البحث التي يجب علينا استخدامها في دراستنا.[1]

* **الدراسة 03**: دراسة مصعب عبد السلام معايطة "دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي"، دراسة في برنامج صحتك بالدنيا ،رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في تخصص صحافة والإعلام ،جامعة البيترا الأردن،سنة2013-2014.

وقد تحددت مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

* ما دور البرنامج صحتك في الدنيا الذي يبث على التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي؟

وقد انبثقت عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

01:ما مدى متابعة الجمهور الأردني لبرنامج صحتك بالدنيا لغايات التثقيف الصحي ؟

02: هل لبرنامج صحتك بالدنيا تأثير في التثقيف الصحي ومستوى الوعي الصحي لدى المجتمع الأردني؟

03: ما هي أراء واتجاهات المجتمع الأردني نحو دور برنامج صحتك بالدنيا في عملية التثقيف الصحي؟

04: ما درجة الثقة ومستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في البرنامج حسب رأي الجمهور؟

وتتمثل أهداف هذه الدراسة في ما يلي:

- التعرف على مدى متابعة الجمهور لبرنامج صحتك بالدنيا لغايات التثقيف الصحي.

- معرفة مدى تأثير برنامج صحتك بالدنيا في التثقيف الصحي ومستوى الوعي الصحي لدى المجتمع الأردني.

[1] .أحمد ريان بريان، مرجع سابق.

– التعرف على مدى استفادة الجمهور من برنامج صحتك بالدنيا في عملية التثقيف الصحي.

– قياس درجة الثقة ومستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في البرنامج برأي الجمهور.

– اعتمد الباحث في دراسته على نظرية الغرس الثقافي ونظرية استخدامات والإشاعات ، تنتمي هذه الدراسة إلى دراسة وصفية واعتمد أيضا في بحثه على المنهج الوصفي الذي يحاول وصف دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي دراسة في برنامج صحتك بالدنيا ويسعى

– الباحث من خلال هذا المنهج أن يوضح ويفسر ويقيم هذه الدراسة، كما وظف الباحث مصدريين أساسيين لجمع البيانات والمعلومات وهي مصادر أولية وثانوية، ويتكون مجتمع الدراسة من أفراد المجتمع الأردني.

ومن أهم الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة :المقابلة والاستمارة وقد تضمنت هذه الأخيرة:[1]

المحور1: المعلومات الشخصية.

المحور2:مدى متابعة الجمهور لبرنامج صحتك بالدنيا لغاية التثقيف الصحي.

المحور3:مدى استفادة الجمهور من برنامج صحتك بالدنيا من معلومات الصحية.

المحور4:تأثير برنامج صحتك بالدنيا في التثقيف الصحي ومستوى الوعي الصحي لدى المجتمع الأردني.

المحور5:أراء واتجاهات المجتمع الأردني نحو دور برنامج صحتك بالدنيا في عملية التثقيف الصحي.

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

– اتضح أن 64،72% من عينة الدراسة يتابع برنامج صحتك بالدنيا لغايات التثقيف الصحي ويبرز الباحث هذه النسبة لأن الجمهور يتابعون البرنامج لغايات التثقيف الصحي لأن البرنامج يناقش قضايا صحية لدى المجتمع الأردني.

[1] .مصعب عبد السلام معايطة، "**دور التلفزيون الأردني في التثقيف الوعي الصحي**" (مذكرة شهادة الماجستير ، الأردن، 2013/2014).

– اتضح أن 73.38% من عينة الدراسة يثيقون مستوى مصداقية المعلومات الصحية التي تطرح في برنامج صحتك بالدنيا وهذا يعود من وجهة نطر الباحث إلى أن القائمين على البرنامج يستضيفون الخبراء على درجة عالية من الخبرة والكفاءة المهنية.

التعقيب:

يتبين لنا من خلال هذه الدراسة العلمية التي أجريت على ثلاث أحياء من العاصمة الأردنية عمان لقياس دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي حيث ركزت على رصد شامل لتوعية الصحية والوقائية المتعلقة بالأمراض السارية وغير سارية، وجميع الموضوعات التي يتم طرحها في برنامج صحتك بالدنيا الذي يبث على شاشة التلفزيون الأردني.[1]

6-3- الدراسات الأجنبية:

* **الدراسة الأولى:** وقد هدفت دراسة ليفيleavy 1992 إلى تقييم مدى تأثير برنامج تثقيفي صحي على سلوك طلاب الصف الأول في مدرستين من مدارس الولايات المتحدة الأمريكية حيث طبقت دراستها على مجموعتين : احدهما ضابطة وأخرى تجريبية تعرضت إلى هذا البرنامج الصحي حيث تناول هذا البرنامج موضوعين مهمين وهما: الطريقة الصحيحة لتنظيف الأسنان، وزيارة طبيب الأسنان المتكررة وعند ملاحظة الباحثة لسلوك المجموعتين الضابطة والتجريبية لوحظ التطور الواضح في ثقافة ،وسلوك الطلبة الذين تعرضوا إلى البرنامج الصحي فقد أخد هؤلاء الطلاب يتبعون الطريقة الصحيحة في تنظيف أسنانهم مرتين يوميا، وبدؤوا بزيارة طبيب أسنان دوريا وتكونت عندهم مواقف ايجابية من قضايا صحية أخرى وخلصت الباحثة إلى أهمية الزيارات ، والبرامج التثقيفية الصحية في تربية أطفال مثقفين أصحاء وأوصت بضرورة متابعة ذلك.

* **الدراسة الثانية:** هدفت دراسة انيغو وزملائه onyango et al 2004إلى معرفة تأثير برنامج موجه في التربية الصحية إلى مفاهيم الصحية والمرضية لدى أطفال المدارس في منطقة بوندو في غرب كينيا خاصة في مرضى الملاريا والإسهال، وقد طبق البرنامج على 40 مدرسة للأطفال مابين سن 10و15 سنة لمدة شهريين وللحصول على البيانات تم إتباع تقنية المقابلات عن طريق السحب العشوائي من العينة الكلية،وبعد إجراء الإحصائيات المناسبة مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، توصل الباحث إلى أن الطلاب اكتسبوا

[1]. مصعب عبد السلام معايطة، مرجع سابق.

مفاهيم صحية جديدة ،وان هناك إمكانية لتعديل وتوسيع المفاهيم الصحية والمرضية للمتعلمين من خلال التربية الصحية الموجهة.

* **الدراسة الثالثة:** هدفت دراسة هوميل وزملائه homel et al 1980 إلى تقديم برنامج مدرسي تجريبي في التربية الصحية في استراليا يهتم بالتغيرات الايجابية والسلوكية والنفسية، وطبقت الدراسة على عينة عنقودية من 1850 طالبا في المدارس الثانوية والإعدادية ،تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد بينت الدراسة أن العينة التجريبية سجلت تقدما ملحوظا بموضوع المعرفة الصحية والأحوال الجسمية والنفسية والعادات الصحية والتدخين واستهلاك الكحول وكان التقدم في النتائج ملحوظا في المدارس الثانوية أكثر منه في الإعدادية ، وقد خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن المدارس التجريبية شهدت زيادة أكبر من المدارس[1] الضابطة فيما يتعلق بموضوع المعلومات والسلوكات الصحية والنفسية، أما في مدارس الإعدادية فقد كشفت النتائج أنه لا يوجد فروق واضحة ذات دلالة إحصائية.

التعقيب على مجمل الدراسات:

بعد الإطلاع على ما كتب في مجال التربية الصحية والوعي الصحي لاحظنا أن هناك دراسات وأبحاث عديدة حاولت التعرف على فاعلية البرامج تربية صحية كاملة الوحدات أي تحتوي على كل مجالات التربية الصحية

أو وحدات جزئية تحتوي على مجال أو مجالين محددين من مجالات التربية الصحية ولقد استفدنا كثيرا بكل ما جاءت به الدراسات السابقة فرغم اختلاف بيئتها واختلاف نتائجها أحيانا إلا أن حداثة كل هذه الدراسات تدل على الاهتمام البالغ بالمعلومات ، المعارف،الاتجاهات، والسلوكات الصحية.

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

- صياغة فروض الدراسة الحالية.
- تحديد الإطار النظري للدراسة الحالية.

[1] . صليحة القص، مرجع سابق.

- الاطلاع على برامج التربية الصحية من حيث أهدافها ومجالاتها وطرق تدريسها والنشاطات المستخدمة والناجحة في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي.

- تحديد المجالات الرئيسية للوعي الصحي.

- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فرضيات الدراسة .

- اختيار منهج الدراسة.

- تفسير نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها في ضوء نتائج الدراسات السابقة.

- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات وتفسير أسباب الاتفاق والاختلاف.

الفرق بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة.

- تطبيق الوعي الصحي لدى الطالب داخل الحرم الجامعي.

- بناء مقياسان كأدوات للدراسة.

- محاولة معرفة فاعلية برنامج التربية الصحية على تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي معا. [1]

7- نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

فقد افترضت هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المنتج الإعلامي لإشباع رغباته، وان دور وسائل الإعلام هو تلبية هذه الاحتياجات.

7-1- مفهوم النظرية:

انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي للإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.

7-2- أصول ونشأة هذه النظرية:

[1] . صليحة القص، مرجع سابق.

يرجع اهتمام بالاشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت بالأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام ،ومن المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الأربعينيات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام يشكل أكثر من تركيزها على اختلافات اشباعات الفرد كما يقول عالم الإعلام والاتصال الجماهيري كانتز.

ومن هدا المنطلق نجد أن بدايات البحوث الأولى لهذه النظرية قد صاغت تصنيفات استخدام الراديو والصحف حيث افترضت عالمة الاتصال هيرتا، هيرتزوج وجود خمسة احتمالات للجمهور من برامج المسابقات وهي: تنافسية- تربوية-التقدير الذاتي-رياضة-اشباعات مستمعي المسلسلات في الراديو وهي التحرر العاطفي،التفكير المبني على الرغبة،النصح.

من ناحية ثانية استنتج الباحث ستثمان دوافع الاهتمام بالاستماع الموسيقى الجادة والراديو ولازيسفيلد وولف فيسك عن تطور الطفل بالفكاهة بينما لاحظ بيرلسون استخدامات عديدة للصحيفة من أجل الأخبار وتفسير الشؤون العامة وكأداة من أدوات الحياة ،الراحة الاعتبار والاتصال الاجتماعي .[1]

ومن الجدير بالذكر أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من هيرتا وهيرزج عام 1944 والتي قدمت للكشف عن اشباعات الجمهور والرأي وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية، وخلال عام1945 فقد تمكن بيرلسون من تحليل توقف ثماني صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع حيث وجه سؤالا للجمهور ما الذي افتقده بسبب غياب هذه الصحف،وتوصل إلى أن ما تقوم بأدوار مهمة للجمهور في نقل الأخبار والمعلومات والهروب من الواقع اليومي،هذا وقد كان لهذه النظرية أول ظهور على يد اليهو كانتز وليمر في كتابهما استخدام وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري حيث تناولت مواضيع الكتاب حول وظائف وسائل الإعلام من جهة أخرى ودوافع استخدام الفرد من جهة أخرى.

هذا وقد اعتبر أشهر علماء الاتصال والإعلام من أمثال لازرسفيلد و ريفير و ويلبر شرام أنها شكلت نقلة نوعية في دراسات تأثير وسائل الإعلام وبالمقابل اعتبروا أنها غير مصممة لدراسة إشباع وسائل الإعلام والاتصال ومع تزايد الاهتمام بالاشباعات التي تزود بها وسائل الإعلام جمهورها.

[1] .بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الإعلام** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014)، ص ص 84-85.

وذكر حسن مكاوي وليلى السيد أن ويرنر وتانكرد werner and tankad أشار إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ في الثلاثينات من القرن الميلادي الماضي، عندما أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور للتعرف على أسباب استخدام الجمهور لوسيلة معينة،وبدأت أبحاث النظرية منذ عام 1944في دراسة هيرتا و وهيرزج التي استهدفت الكشف عن إشباع مستمع"المسلسلات اليومية" وتوصلت إلى أنها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية،وفي عام 1945جاءت دراسة بيرلسون التي أجراها عندما توقفت ثماني صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال شركة التوزيع في نيويورك،فكان سؤاله عما افتقده الجمهور خلال هذه المدة ،وتوصل إلى أن الصحف تقوم بعدة ادوار تعد السبب في ارتباط الجمهور بها مثل دور نقل المعلومات،والأخبار،والهروب من العالم اليومي،وكان أو لظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري " من تأليف إليهو كاتزelihu katz و بلمرblumler عام1974 ودار هذا الكتاب حل تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جانب، ودوافع استخدام الفرد من جانب أخر.

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال، حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يختار.

واستمر الاهتمام بهذه النظرية عند الباحثين أمثال لازرسفيلد و ريفير و ويلبور شرام في القرن العشرين،ولكنها لم تكن مصممة لدراسة إشباع وسائل الإعلام للفرد بقدر ما هي استهداف للعلاقة بين متغيرات اجتماعية معينة، واستخدام وسائل الاتصال،ومع تزايد الاهتمام بالاشباعات التي تزود بها وسائل الإعلام جمهورها، وأصبح واضحا أن هذه الدراسات لم تستطيع الوصول إلى تحديد للإشباعات التي توضح عناصر هذه النظرية ذلك أن أصحابها لم يحاولوا الكشف عن مدى الارتباط بين ما انتهوا إليه من اشباعات، وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي يتم إشباعها، إضافة إلى عجزهم في البحث عن العلاقة بين وظائف الاتصال الجماهيري المتنوعة التي تعود إلى تحديد البناء الكامل لاشباعات وسائل الاتصال. [1]

ويرى دينيس ماكويل أنه لابد من دراسة العلاقة بين الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجاته في وقت معين،والتعرض لوسائل الإعلام وهو بهذا قدم المدخل الرئيسي لدراسة العلاقة بين المتلقين، ووسائل الإعلام،

[1] .بسام عبد الرحمان المشاقبة، مرجع سابق، ص86.

ذك لان هذا المدخل يقوم أساسا على تصور الوظائف التي تقوم بها الوسائل ومحتواها من جهة ودوافع الفرد المستخدم من جهة أخرى.

وفي السبعينات الميلادية بدأ الباحثون يستهدفون عبر البحوث المنظمة بناء الأسس النظرية لمدخل الاستخدام والإشباع، وذلك عبر طرح وصياغة الكثير من التساؤلات العديدة التي ظهرت في الدراسات التقليدية المقدمة في الأربعينات من القرن نفسه،وأدى ذلك بدوره إلى قيام عدد من البحوث التطبيقية في مجال الاستخدام والإشباع وكانت كل دراسة تسعى إلى الإسهام في بلورة ما انتهت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال، فجعلوا كثيرا من الخطوات المنطقية التي كانت غير ظاهرة في تلك الدراسات السابقة خطوات عملية.

لذلك كان إليهو كاتز و بلملر يميزان هذه المرحة بأنها تحاول استخدام المادة العلمية المتاحة حول الاشباع لشرح وتوضيح الجوانب الأخرى من عملية الاتصال،التي يمكن أن تربط بها دوافع الجمهور وتوقعاته.[1]

7-3-فروض نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

وضع كاتز وزملائه من علماء الاتصال خمسة فروض رئسيه تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والاشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام .

وقد نقل عن كاتز عدد كبير من علماء الاتصال العرب والأجانب هذه الفروض دون إضافة وهي:

*إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

* يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ،وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم،وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الاحتياجات.

[1].ياسين فضل ياسين، **الإعلام الرياضي** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010)، ص ص.69-72.

*إن أفراد الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

* إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها،لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط.

وتسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات من خلال الفروض السابقة إلى تحقيق أهداف التالية:

أ: الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.

ب: الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة.[1]

ت: الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها.

ث:الكشف عن الاشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال والاشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام.

ج: الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض لوسائل الاتصال والاشباعات الناتجة عن ذلك.

ح: معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من الاستخدامات الوسائل وإشباعاتها.

7-4-نماذج النظرية:

***نموذج كاتز وزملاءه:** إذ يعتبر الأكثر النماذج شيوعا إذ يرى"كاتز" أن المواقف الاجتماعية التي فيها الأفراد أنفسهم هي التي تعمل على إقامة العلاقة بين وسائل الإعلام وإشباع حاجاتهم كما أن النموذج يرتكز على مجموعة من العناصر منها الأصول النفسية و الاجتماعية للفرد التي تولد لديه توقعات مع مصادر اتصالية أخرى.

[1]. كامل خورشيد مراد، **كتاب الاتصال الجماهيري والإعلام التطور-الخصائص- النظريات** (الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1)، ص.146.

***نموذج روزنجرين:** ولقد حدد "روز نجرين " أهمية الحاجات التي تقع في هرم "ماسلو" التي هي حاجات إنسانية رئيسية مثل الحاجات إلى الصحة والحب وتحقيق الذات والمشكلات التي تدفع الفرد إلى سلوك معين ما يجعله يتعرف لوسائل الإعلام لإشباع حاجاته سواء بالاستخدام وسائل الإعلام أو وسائل الأخرى.[1]

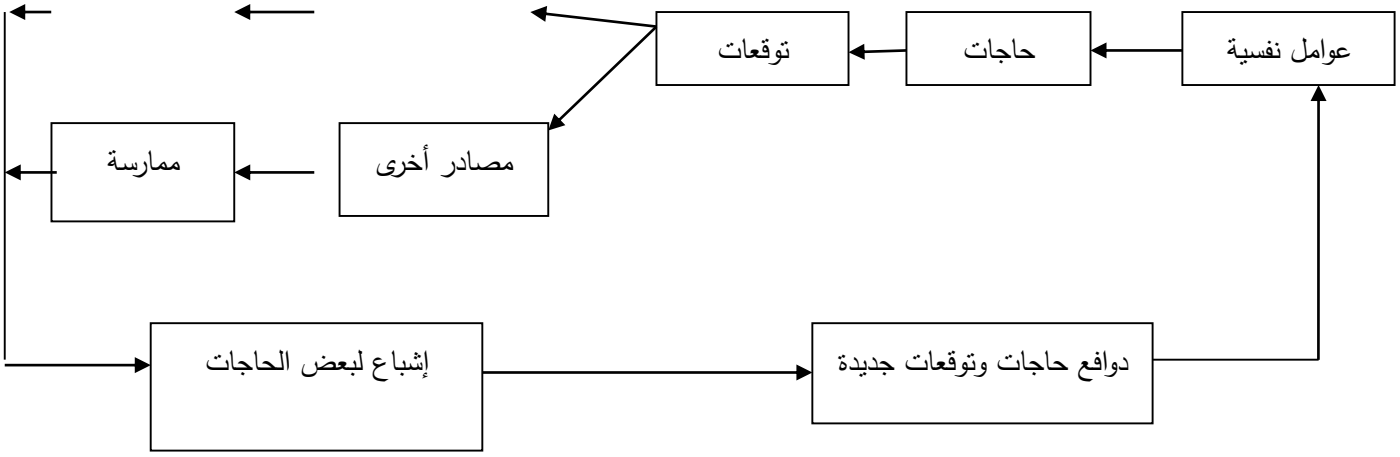

نموذج كاتز وبلومر للاستخدامات والإشباعات

7-5- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

شن بعض الباحثين والنظرية الإعلاميين هجوما على هذه النظرية ومنظريها من منطلق أو منطلقات مزعومة بقدرة النظرية بأن لها قدرة على إرادة الجمهور والرأي العام من باب أي الوسائل والمضامين التي يتم اختيارها ومن أبرز الانتقادات التي وجهت لنظرية الاشباعات والاستخدامات:

أولا: أنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين الاشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام. Open ended-way

ثانيا: اشتركت في استخدام المنهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكراريا وتدرجيا تبعا لكثافتها.[2]

ثالثا: لم تحاول هذه الدراسات أن تكتشف الروابط بين الاشباعات التي يتم إقرارها وبين الأصول اجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.

---

[1] .عبد الحميد محمد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** (القاهرة: عالم الكتب، ط2، 2004)، ص.283.

[2].بسام عبد الرحمان مشاقبة، **كتاب نظريات الإعلام** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2011)،ص ص.15-16.

رابعا: فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كميا أو مفاهميا.

خامسا: إن هذه الدراسات لم تعط صورة مفصلة أو أكثرها عديا لاشباعات وسائل الإعلام ولا تؤذي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية .

لكن هذه النظريات واجهت مجموعة من القيود المنهجية مثل عدم قدرة الباحثين على إقرار الاشباعات الصحيحة التي يحققها مستخدمو وسائل الإعلام من خبراتهم الاتصالية بالإضافة إلى عدم القدرة على إقرار الاشباعات التي تم الحصول عليها.[1]

7-6- علاقة نظرية الاستخدامات والاشباعات بموضوع الدراسة :

- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام:

لقد اختلف علماء الاتصال وعلماء النفس في تحديد دوافع التعرض لوسائل الإعلام. وكان هذا الاختلاف امتدادا لتحديد مفهوم الدافع الذي يعرف بأنه حالة داخلية فيزيولوجية أو نفسية التي تحدث الفرد للقيام بأسلوب معين لإشباع رغبة محددة.

ووفقا لنظرية الاستخدامات والاشباعات يتعرض الجمهور لوسائل الإعلام وفقا لدوافع معينة التي تباينت الرئ حولها على النحو التالي:

الاتجاه الأول: يرى أن دوافع الجمهور حالات داخلية يدركها الجمهور مباشرة ،وترتبط هذه الرؤية بنظرية القيمة التي تفترض أن تعرض الفرد لوسائل الإعلام يعكس سلوكا ايجابيا وعليه يستطيع تحديد النتائج من خلال قياس الاشباعات المتوقعة من استخدام وسائل الإعلام أو معرفة دوافع التعرض أصلا.

الاتجاه الثاني: ويرى أن دوافع الجمهور لا يمكن إدراكها وفهمها بشكل مباشر ولكن يمكن إدراكها بشكل غير مباشر فنظرا لصعوبة صياغة دوافع الأفراد بشكل لفظي وإنما يمكن الاستدلال عليها من المعتقدات والمواقف السلوكية الذاتية التي يقررها الفرد نفسه.

[1].بسام عبد الرحمان المشاقبة، مرجع سابق، ص17.

الاتجاه الثالث: ويرى أنه يصعب إدراك الدوافع من خلال التفكير الذاتي لأن الحاجات الأساسية للفرد تؤثر على تعرضهم ومع ذلك قد لا تدرك على أنها محددات علمية التعرض نفسها كما أنها ما يقرر الجمهور كدوافع ومحددات يمكن أن لا يعبر صراحة عن الدوافع التي قد تكون نتائج لاوعي لصراعات غير محسوسة داخليا.

الاتجاه الرابع: ويبين هذا الاتجاه " **أستن باور**" الذي يرى أن التعرض لوسائل الإعلام ليس له أي دافع هذا ما يتفق مع الفكرة التي ترى أن السلوك الإنساني يرتبط غالبا بالتعود لامعقول وبالتالي فهو ليس مدفوعا ولكنه أمر اعتيادي وباختصار فإن الأفكار والوجهات السابقة يمكن أن تؤذي إلى نظرة شاملة الفهم ودوافع التعرض لوسائل الإعلام ربط ذلك بخبرات الجمهور وبوجه عام فإن معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرف إلى شيئين هما:

1- **الدوافع المنفعية:** وتستهدف التعرف على الذات واكتساب معرفة والمعلومات والخبرات ومراقبة مختلف الموضوعات ونشر التعلم الذاتي في المجالات عديدة من خلال البرامج التعليمية ،الترفيهية.

2-**الدوافع الطقوسية:** وتستهدف تمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات ، أفلام ...الخ و ترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام لمجموعة حاجات:

* حاجات معرفية: والمتمثلة في الحصول على المعلومات المتنوعة وفهم البيئة المحيطة....

* حاجات عاطفية: وتتمثل في تحقيق المتعة وإشباع الحاجات الجمالية والعاطفية كالحب والصداقة والأخوة...

* حاجات الاندماج الذاتي: من خلال زيادة الاستقرار وتعزيز الذات.[1]

* حاجات الترفيه: من خلال البرامج الترفيهية من مسلسلات، أفلام.

* حاجات الهروب: إزالة توتر بالهروب من المشكلات الشخصية والرغبة في اللهو والاندماج في المضمون الإعلامي.

[1] . عدلي عاطف العبد و نهى عاطف العبد، **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية** (القاهرة: دار الفكر العربي، 2008)، ص ص.305-306.

- **تعرض الجمهور لوسائل الإعلام:** من ضمن الافتراضات الاستخدامات و الاشباعات أيضا أن دوافع الأفراد تؤذي إلى التعرض لوسائل الإعلام حتى يتحقق لهم لإشباع الذين يبحثون عنه، وذلك على اعتبار أن وسائل الإعلام تعتبر مصدر من المصادر العديدة تهتم في إشباع حاجات الجمهور.

وقد أشارت دراسات عديدة إلى وجود علاقة ارتباط بين البحث عن الاشباعات والتعرض لوسائل الإعلام وتعتبر زيادة بوجه عام لوسائل الإعلام عن نشاطه وقدرته على اختيار المعلومات التي تلبي احتياجاته.

– اشباعات الجمهور من وسائل الإعلام: يتم وصف أفراد الجمهور باعتبار أنهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها مصطلح والإشباعات التي تعد بمثابة المحصلة النهائية التي تترتب على استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام، وتتوقف الاشباعات التي تتحقق لدى الجمهور وفقا لنوع الوسيلة ونوع المضمون المقدم وطبيعة الظرف الاجتماعي الذي يتم فيه الاتصال والإشباعات التي تحقق للجمهور نتيجة استخدامه لوسائل الإعلام المتنوعة.[1]

[1]. عدلي عاطف العبد و نهى عاطف العبد، مرجع سابق، ص307.

ب- الإجراءات المنهجية للدراسة:

تمهيد:

ينطوي البحث العلمي على مجموعة من الخطوات المنهجية التي تساعد الباحث على الإحاطة والإلمام بالموضوع المراد دراسته ،وعليه يتوجب على الباحث أن يتبنى منهجا يتلاءم ونوع الدراسة ،بالإضافة إلى اعتماده على أدوات منهجه يستعملها في جمع المعلومات الميدانية قصد التحقق من تساؤلات الدراسة،ومن ثم محاولة ربط ما توصل إليه مع ما تم تبنيه في الإطار النظري، وهذا لا يكتمل إلا بتحديد مجالات الدراسة والتي تجمع منها المادة العلمية عن طريق مجتمع الدراسة المختار،وهذا ما سيتم عرضه في هذا الفصل.

1- حدود ومجالات الدراسة:

مما لاشك فيه أن التعرف على مجال الدراسة أمر ضروري ونقطة أساسية في الدراسة الميدانية،حيث أنه كلما دققنا في تحديد مجال الدراسة كان بإمكاننا مواجهة الصعوبات الموجودة في الدراسة .

* وقد قسم معظم الباحثين هذه المجالات إلى ثلاث أقسام وهي:

أ- المجال المكاني:

يعني به تحديد مقر أو البيئة أو المنطقة التي تجري فيه الدراسة وعليه فقد تم تحديد المجال المكاني لدراستنا بجامعة جيجل قطب تاسوست محمد الصديق بن يحي، والتي تقع في الناحية الشمالية لمدينة جيجل حيث تم ترقيتها إلى مركز الجامعي، بحيث تتربع على مساحة تقدرب36 هكتار، يحدها شمالا كل من السكة الحديدية والطريق الوطني رقم 13، وجنوبا مقبرة تاسوست، أما شرقا فتحدها المنطقة العمرانية لتاسوست، وغربا تحدها مدينة جيجل.

وتضم جامعة جيجل على عدة كليات منها: كلية الآداب واللغات الأجنبية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة والتسيير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وهذه الكليات هي الإطار المكاني لدراستنا الميدانية.

ب- المجال الزماني:

ويقصد به المدة الزمنية المستغرقة لانجاز هذه الدراسة، إذا انطلقنا في إجراء دراستنا بداية من سنة 2021 إلى غاية شهر جوان، إذ تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول وهي: الفصل الأول الخاص بموضوع الدراسة ومنهجيتها، حيث تناولنا فيه مبحثين، المبحث الأول عن موضوع الدراسة أما المبحث الثاني فيخص الإجراءات المنهجية للدراسة، أما الفصل الثاني والثالث فقد تطرقنا فيهما إلى الجانب النظري والذي تم انجازه مابين15 فيفري و 10 افريل وقد تم تقسيم الفصل الثاني إلى ثلاث مباحث وقد تناولنا فيه الإذاعة والإذاعة المحلية في الجزائر أما الفصل الثالث فيتناول الوعي الصحي.

أما بالنسبة للفصل الرابع وهو الفصل التطبيقي فتناولنا فيه تفريغ البيانات بداية من شهر ماي وقراءتها وملئ الجداول والتعليق عليها، تفسير النتائج في ضوء الأهداف، استخلاص النتائج.

ج- الجانب البشري:

يتمثل في عينة من طلبة جامعة جيجل محمد الصديق بن يحي قطب تاسوست، على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف الأعمار و الأجناس، يتميزون بمستوى التعليمي متفاوت بين متوسط وعالي، إضافة إلى مستوى الدخل بين مرتفع متوسط وضعيف حيث أن أغلبهم يقطنون في نفس الولاية.

2- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث: يختلف سير البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية، وفي تصميمها عنه في الدراسات التجريبية العلمية، من حيث نوع إمكانيات البشرية والمادية المطلوبة، أو من حيث وسائل جمع البيانات .[1]

فمجتمع البحث هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو مجموعة الأكبر لمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث لدراسة ويتم تعميم نتائج

[1].محمد زيان عمر، **البحث العلمي مناهجه وتقنياته** (جدة: دار الشروق،ط1، 1983)،ص. 132.

الدراسة على كل مفرداته، وإذ أنه يصعب الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات population accessible.[1]

وإذا كانت وحدة العينة كلية، فيكون مجتمع العينة هو كل الكليات في الجامعة، وإذا كانت العينة طلاب فتكون مفردة للطالب الواحد، ويجب أن يراعي الباحث أهمية حوادث قوائم حتى يتفادى بعض الأخطاء قد تصادفه في الاختيار نتيجة انتقال أحد الطلاب أو وفاته.[2]

لهذا فمجتمع البحث في دراستنا هم فئة الطلاب باعتبار أنهم يمثلون أكثر فئة حساسة في المجتمع لذا فاستخدام العينات يعد من الأمور العادية في مجال البحوث والدراسات العلمية سواء الاجتماعية أو طبيعية.

عينة الدراسة: يختلف حجم العينة من دراسة إلى أخرى، أو من باحث إلى أخر، حيث تعتبر جزء من مجتمع البحث وتقوم بتمثيله، وقد يحدد الباحث حجم العينة بالنسبة(5%) من حجم المجتمع، وتصبح بذلك العينة التي تساوي (5%) قابلة للخطأ بنفس النسبة المختارة حسب اعتماد الباحث لها فيضطر أن يوجه استفسارات من الأفراد العينة بما يجعل إجابتهم لا تحوي أخطاء، فيلجأ إلى تجريب استمارة استبيان على عينة صغيرة (العينة التجريبية) قبل تعميمها على عينة الدراسة، كما أن تحديد الزمن من المحدد للدراسة ذو أهمية، فهو يؤثر على الباحث في التحديد.[3]

العينة نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأعلى المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل الصفات المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة تلك الوحدات.[4]

العينة الطبقية: وهي التي يتم فيها تقسيم المجتمع أو الإطار إلى أقسام أو طبقات متجانسة في داخلها، ومختلفة فما بينها،ويتم سحب وحدات المعاينة بالنسبة لكل طبقة على حدة إما بطريقة عشوائية أو منتظمة ،ثم نستخدم هذه التقديرات متعددة في حساب تقدير متوسط للمجتمع بأكمله.[5]

---

[1]. محمد عبيدات، **لمعجم الإعلامي** (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004)،ص.381.

[2].فاطمة عوض صابر، ومرفت علي خفاجة، **الأسس ومبادئ البحث العلمي** (مصر: ط1، 2002)، ص.163.

[3].مروان عبد المجيد براهيم، **أسس البحث العلمي للإعداد رسائل جامعية** (مؤسسة الوراق للنشر: ط1، 2000)،ص.157.

[4].قنديجي عامر ابراهيم، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** (عمان :دار اليازوردي العلمية، 1999)،ص.137.

[5].حسين سمير محمد، **بحوث الإعلام** (مصر: عالم، ط3، 1999)، ص.298.

وتعتبر العينة الطبقية أكثر الأنواع استخداما في الميادين العلمية وذلك لأن تقسيم المجتمع إلى طبقات يساعدنا أن نحصل على بيانات أكثر دقة عن الطبقات المختلفة حيث نعامل كل طبقة على أساس أنها مجتمع قائم بحد ذاته.[1]

خطوات العينة الطبقية: تنحصر خطوات اختيار هذا النوع من العينات في عدة خطوات هي:

* تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات أو مجتمعات صغيرة غير متداخلة.

* تحديد نسبة أفراد العينة من كل طبقة وبما يتناسب مع عددها الكلي.

*اختيار عشوائي لأفراد العينة من كل طبقة[2].

خصائص العينة الطبقية:

*يتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات وفقا لخصائص معينة.

* يتم تحديد الوزن النسبي لكل طبقة من مجموع طبقات مجتمع الدراسة.

*تراعي الأوزان النسبية للطبقات عند تحديد نصيب كل طبقة من مجموع مفردات العينة.

* يتم سحب مفردات العينة من كل طبقة بصورة عشوائية.[3]

3- المنهج المستخدم في الدراسة:

يعتبر ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الحصول على نتائج علمية موضوعية.[4]

---

[1]. محمد عبد العالي النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي، **طرق ومناهج البحث العلمي** (الأردن: الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2009)،ص.89.

[2]. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي** (عمان: دار صفاء لنشر والتوزيع، ط1، 2004)،ص.142.

[3]. أحمد عبد الله لحلح، أبو بكر مصطفى محمود، **البحث العلمي أسس علمية –حالات تطبيقية** (دار الجامعية للنشر والتوزيع، 1998)، ص.158.

[4].جمال زكي، **أسس البحث الاجتماعي** (مصر: دار الفكر العربي، 1962)، ص.10.

فالمنهج لا يأتي عن طريق الصدفة أو بصفة عشوائية، أو عن رغبة ذاتية الباحث، وإنما موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب للدراسة أو البحث، وهذا الاختصار العلمي الدقيق يعطي مصداقية وأكثر موضوعية للنتائج المتوصل إليها.

وبما أن دراستنا حول الإذاعة المحلية ودورها في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي والتي نأمل من خلالها إلى التوصل للكشف عن دور الإذاعة في نشر التنمية بما فيها الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي،وإعطاء تفسيرات لذلك بناءا على ما جاء في إشكالية الدراسة والتساؤلات،فإن هذا ما يجعل دراستنا تندرج ضمن طائفة الدراسات الوصفية التي هي عبارة عن دراسة الحقائق أو التأسيس، أي تقوم على وصف حقائق متعلقة بأوضاع أو الأفراد معنيين في حقبة معينة وتنقسم هذه الدراسات بدورها إلى عدة أنواع من بينهما الدراسات المسحية التي هي دراسة شاملة مستعرضة ،ومحاولة منظمة لجميع البيانات وتحليل وتقرير الوضع الراهن بموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين أي أن البحث المسحي ينصب على الوقت الحاضر، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتعميمها وذلك للاستفادة منها مستقبلا.[1]

وهو من المناهج العلمية الوصفية الملائمة للدراسات الوصفية التي تعني بجمع الحقائق واستخلاص دلالتها وفقا لأهداف الدراسة، وهو محاولة منظمة للحصول على المعلومات من جمهور معين أو عينة منه.[2]

وقد اخترنا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة.

بشكل عام يمكن تعريف المنهج بأنه :أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة.

في حين يرى آخرون أن المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، وتجدر الإشارة هنا إلى أن المنهج الوصفي يهدف كخطوة أولى إلى جمع البيانات الكافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي

[1].فاطمة عوض صابر، مرفث علي خفاجة:مرجع سابق،ص.89.

[2].محمد علي محمد، **علم الاجتماع المنهج العلمي دراسة على طرق للبحث وأساليب** (مصر: دار المعرفة الجامعي، ط1، 1984)، ص.263.

وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤذي إلى تعرف العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة ، يضاف إلى ذلك أن هذا المنهج يعتمد على تنفيذه على مختلف طرق البيانات كالمقابلات الشخصية، والملاحظة المباشرة الآلية منها والبشرية، واستمارات الاستبيان وتحليل الوثائق والمستندات وغيرها.

أما بالنسبة للمراحل الخاصة بهذا المنهج فتتلخص في مرحلتين أساسيتين وتتمثل الأولى في مرحلة الاستطلاع، والثانية في مرحلة الوصف الموضوعي وتهدف المرحلة الاستطلاعية إلى تكوين أطر النظرية يمكن اختيارها وذلك بعد تحديد واضح لمشكلة الدراسة أو البحث موضوع الاهتمام.

وأهم ما يميزه هذا المنهج أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو الموضوع الدراسة كما يقدم في الوقت نفسه تفسيرا واقعيا للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة.[1]

لذلك فقد اعتمدنا على هذا المنهج في دراستنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وأكثر مصداقية حول دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي بجامعة جيجل بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم وبغض النظر عن هذه الفروقات.

4- أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات، خطوة من خطوات البحث أو الدراسة، حيث أنها تمكن الباحثين من الإلمام ببحوثهم والوصول إلى نتائج علمية وأدوات جمع البيانات هي جملة من الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على أكبر عدد من المعلومات التي تخدم بحثه.والأدوات المستخدمة في البحث لا توضع بطريقة عشوائية ،بل تخضع لطبيعة الموضوع في حد ذاته، فهي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث، وتمكنه من جمع المعلومات عن المبحوثين.[2]

يستخدم الباحث بعض الأدوات لتجميع البيانات التي يحتاجها من أفراد العينة لإجراء الدراسة الميدانية، وقد اعتمدنا في دراستنا على الأدوات التالية:

[1].محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** (عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999)،ص.46.

[2]. إحسان محمد الحسن، **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**(بيروت: دار الفكر الطليعة لطباعة والنشر، 1981)، ص.54.

الاستبيان: لقد قمنا بالاستعانة بهذه التقنية لجمع مختلف المعلومات المتعلقة ببحثنا بشكل رئيسي وهذا نظرا للأهمية التي تمتلكها وذلك لاختيار الفرضيات التي قمنا بصياغتها، وتوزيعها على طلاب ماستر1 جامعة محمد الصديق بن يحي.

*هو وسيلة من وسائل جمع البيانات انتشرت في الكثير من البحوث النفسية والاجتماعية، ويتأتى وذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث والتي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية وكمية وكيفية من جماعات كبيرة الحجم،وذات كثافة عالية،ويقوم المجيب المبحوث بالإجابة عليها، وغالبا ما تقوم الإجابة على اختيار واحد من عدد من الاختيارات.[1]

ويعرفه عبد الباسط:بأنه مجموعة من الأسئلة التي ترسل إلى الأشخاص الذين يصعب الوصول إليهم أو مقابلتهم وجها لوجه لاستفتائهم نحو موضوع معين أو مشكلة معينة.[2]

خصائص الاستبيان:

- توفير الوقت والجهد اللازمين لعملية جمع البيانات.
- يساعد في الحصول على بيانات قد يصعب على الباحث الحصول عليها إذا ما استخدم وسائل أخرى.
- يتضمن أسئلة لها علاقة بموضوع الدراسة فقد ويمكن الإجابة عنها بسهولة.
- لا يتضمن أسئلة مفتوحة إلا إذا كان ضروريا
- لا يتضمن أسئلة خارجة إطار ذاكرة المستجيب.
- توفر له ظروف تقنين أكثر مما تتوفر لوسيلة أخرى.
- قلة التكاليف والنفقات اللازمة لجمع البيانات.

وقد تم بناء الاستبيان البحث العالي وفق الخطوات التالية:

[1].حسين عبد الحميد رشوان، **أصول البحث العلمي** (إسكندرية:مؤسسة شباب الجامعة، 2006)،ص.169.

[2].عبد الهادي نبيل أحمد، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية** (الأردن: دار الأهلية، ط1، 2006)، ص.54.

1: تحديد المحاور الرئيسية التي شملها الاستبيان.

2: إعداد الاستبيان في شكله النهائي والتي احتوت على سؤال 38على مؤشرات الدراسة.

3: عرض الاستبيان على المشرف من أجل تحديد ملائمتها لجمع البيانات.

4: تعديل الاستبيان حسب ما يراه المشرف.

5: عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والأساتذة في مختلف تخصصات الإعلام والاتصال بهدف تصحيح الأخطاء الموجودة في الاستبيان وكذلك توجيهنا بشكل صحيح بعد عرضها على الأساتذة المحكمين قاموا ببعض التعديلات حول الأسئلة. و لنصل في الأخير إلى الصياغة النهائية لبيانات الاستبيان والتي تضمنت 38سؤال موزعة حسب التساؤلات الخاصة بالدراسة إلى المحاور الآتية:

المحور1:وقد تضمن البيانات الخاصة بوصف مجتمع البحث وتضمنت5 أسئلة.

المحور2: يتضمن البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول مساهمة البرامج الإذاعية في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ويضم 6 أسئلة.

المحور3: ويتضمن البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني المواضيع التي تركز عليها الإذاعة المحلية ويضم 11سؤال.

المحور4: ويتضمن البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث الاشباعات المحققة عند استماع للبرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية ويضم 11سؤال.

المحور5:ويتضمن البيانات المتعلقة بالتساؤل الرابع تأثير البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية على الطالب الجامعي ويضم6 أسئلة.

الإطـــار النظـــري

الفصل الثاني: الإذاعة

تمهيد:

أولا:الإذاعة:

1. نشأتها وتطورها.
2. أهداف الإذاعة.
3. أنواع الإذاعة.
4. خصائص الإذاعة.
5. وظائف الإذاعة .
6. أهمية الإذاعة.

ثانيا: الإذاعة المحلية:

1. أسباب انتشار الإذاعة المحلية.
2. خصائص الإذاعة المحلية.
3. أهمية الإذاعة المحلية .
4. وظائف الإذاعة المحلية.
5. وسائل الجدب في الإذاعة المحلية .
6. طريقة عمل الإذاعة المحلية.

ثالثا:الإذاعة المحلية في الجزائر:

1. نظرة تاريخية لظهور الإعلام في الجزائر.
2. الإذاعة المحلية في الجزائر.
3. أسباب وأهداف تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر.
4. إذاعة جيجل.

تمهيد:

تعد الإذاعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي يصل أثيرها إلى كافة المجتمعات وذلك من خلال إتاحتها فرصة اتصال والاحتكاك به والتفاعل معه وذلك من اجل تلبية حاجاته ورغباته.

ولكن في السنوات الأخيرة لوحظ اهتمام خاص بالإعلام المحلي في الجزائر إذ سخرت إمكانيات معتبرة أفضت إلى تجسيد مشاريع خاصة بالإذاعات المحلية، حيث لاستطيع الإذاعة المركزية تلبية كافة حاجات ورغبات المجتمع المحلي وبالتالي فالإذاعة المحلية تعنى باهتمامات وانشغالات جماهيرها ومناقشة المشكلات المحلية ومحاولة إيجاد حلول لها من خلال الخصائص التي تتميز بها والوظائف التي تقوم بها بالإضافة إلى وسائل جذب وطريقة عمل في الإذاعة المحلية.

أولا: الإذاعة

1- نشأة وتطور الإذاعة.

1-1-في العالم الغربي:

لقد بدأت رحلة الإذاعة المسموعة سنة1860 مع تنبأ العالم الفيزيائي البريطاني جيمس كليرك ماكسويل(1831-1874)، والذي صاغ في العام 1864 المعادلات الرياضية الأساسية للمجال الكهربائي المغناطيسي.

وفي سنة 1868اثبتت أبحاث وتجارب هيرتز صحة نظرية ماكسويل لتفسح المجال للمخترعين مثل بوبوف (1859-1906) في روسيا وادوارد برانلي (1844-1940) في فرنسا واوعستوريغي(1850-1920) في ايطاليا ولذلك عندما وصل جوغليمو ماركوني (1871-1937) إلى بريطانيا في يونيو 1896 لعرض ما أسماه تحسينات في إرسال النبضات والإشارات الكهربائية المغناطيسي،والذي تمكن فعلا من إرسال واستقبال إشارات إذاعية في ومن ايطاليا سنة 1895.ثم أتبع ذلك بإرسال أول إشارة لاسلكية عبر المانش سنة 1899، وعبر المحيط الأطلسي.

وقد كون ماركوني شركة تابعة في أمريكا سنة 1899 ظلت لا تواجه منافسة من داخل أمريكا إلا من شركات الكابل حتى سنة1901.

و كانت سنة 1920 موعدا هاما في تاريخ الإذاعة، حيث ظهرت أول محطة إذاعة في موسكو ثم تبعتها أول حملة انتخابية عن طريق (k.d.k.a) الأمريكية،والمحطة الإذاعية التجارية (w.b.z) في ماساشوستس ثم توالت محطات الإرسال في العالم.[1]

كما أن هذا التاريخ لم يخل من الوقفات الرمزية، فبعد أن أسس البث نفسه عندما وصلت قصة اللاسلكي المبكر إلى نهايتها، حدثت وقفة صمت لقد توفي ماركوني في العشرين من يوليو1937، وفي اليوم التالي صمتت كل محطات اللاسلكي تقريبا على مستوى العالم، بما في ذلك محطات البث التي لم تهتم بها كثيرا، لدقيقة أو دقيقتين ، وهي لحظة فريدة في تاريخ هذه المحطات لا يمكن أن تكرر إلا في الخيال، كأن يأتي يوم مثلا لا تجد فيه الصحف ما تنشره.

[1] .فؤاد شعبان، عبيدة صبطي، **تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة** (الجزائر:دار الخلدونية، ط1، 2012)، ص ص.128،127.

وفي الفترة مابين الحربين العالميتين الأولى والثانية طورت الإذاعة فنونها البرامجية، ومن ثم فقد استخدم الراديو استخداما فعالا في مجال الدعاية وخاصة خلال الحرب العالمية الثانية. و إذا انتقلنا إلى فرنسا وعدنا إلى سنة 1932 وجدنا أن أول تجربة لاستخدام الموجات الإذاعية في بث الإعلان تعود إلى تلك السنة، وكانت السمة الغالبة على الإعلان تتمثل في تمويل المعلن برنامجا بأكمله

*ويتميز راديو فرانس انترناسيونال بأعلى نسبة من المتابعين لبرامجه بين محطات الإذاعة الفرنسية إذ يبلغ عددهم 80 مليون مستمع في سائر اتحاد العالم.وتتألف برامجه اليومية من 400 ساعة بإحدى عشرة لغة.

وحسب إحصائيات نشرتها اليونسكو1989 تبين أنه يوجد في الدول الصناعية المتقدمة عدد من أجهزة الاستقبال الراديو يساوي ستة أضعاف عدد هذه الأجهزة في بقية العالم وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الأولى بنسبة 29.9 % وتمثل أوروبا، بما في ذلك الإتحاد السوفياتي في المرتبة الثانية بنسبة 29.4% أما آسيا فقد حققت نسبة 25.5%، وإفريقيا 3.5% والدول العربية على 2.7%.[1]

1-2- في الدول العربية:

أول ما نشأت الإذاعة في الدول العربية في جمهورية مصر العربية إذ بدأت من خلال الإذاعات الأهلية التجارية لترويج بضائعها عن طريق الإعلانات وكذلك عن طريق الإذاعات المسموعة للهواة في كل المدن التالية: القاهرة – الإسكندرية –بورسعيد في منتصف العشرينات من القرن العشرين كانت تبث إرسالها بعدة لغات منها العربية،الانجليزية والفرنسية والايطالية للمصريين والأجانب المتواجدين في مصر، وكانت تسمى بعدة مسميات حسب ملكية أصحابها أو بعض أسماء المدن المصرية أو الأحياء وكان أصحاب هذه الإذاعات يوزعون أجهزة الاستقبال مجانا للمقاهي، وقد ألغت الحكومة المصرية تلك الإذاعات الأهلية البالغ عددها إحدى عشر محطة في تاريخ 29مايو1934.

وبدأت في إنشاء الإذاعة رسمية للبلاد والتي انتظمت في إرسالها اعتبار من 31مايو1934 بعد أن عهدت إلى شركة ماركوني بتشغيلها ثم توالت الإنشاءات للمحطات الإذاعية في الدول العربية كما يلي: [2]

[1] .عبيدة صبطي، فؤاد شعبان، مرجع سابق، ص.129.

[2] .عبد الباسط محمد ،الحطامي، **مقدمة في الإذاعة والتلفزيون** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1،2015)،ص ص.29-30.

جدول رقم (1) يبين الأعوام التي بدأ فيها البث الإذاعي في الدول العربية:

رقم	الدولة	العام
01	مصر والجزائر	1925م
02	المغرب	1928م
03	تونس	1935م
04	العراق	1936م
05	لبنان	1938م
06	ليبيا	1939م
07	السودان	1940م
08	سوريا	1941م
09	الصومال محطة هارجيسيا	1943م
10	اليمن صنعاء	1946م
11	الأردن وفلسطين	1948م
12	السعودية	1949م
13	الكويت	1950م
14	اليمن(عدن)	1954م
15	موريتانيا	1956م
16	قطر	1968م
17	سلطنة عمان	1970م
18	الإمارات العربية المتحدة	1971م
19	البحرين	1973م

وكانت البداية الرسمية للبث الإذاعي المسموع المنتظم بهذه الإذاعات في تلك الدول العربية ضعيفة نسبيا سواء، من حيث عدد ساعات الإرسال أم من حيث كم ونوعية وكفاءة العاملين بها أم من حيث نوعية التكنولوجيا المستخدمة ومدى وصول الإرسال ووضوحه، وحاليا تم تطوير الإمكانيات التكنولوجية إلى حد كبير

متماشية مع متغيرات التقنية وتطوراتها متزامنة بالتطور مع الاهتمام بنوعية وكفاءة القوى البشرية العاملة بها وتدريبها على استخدام تلك التقنيات الحديثة.[1]

2- أهداف الإذاعة:

تتعدد الأهداف الإذاعية التي تسعى محطات البث إلى تحقيقها باعتبارها أداة إعلام ذات تاريخ عريق صاحب العصر الحديث وقدم له خدمات بالغة الأهمية إلا أن من أبرزها الأتي:

1- تزويد جمهور المستمعين بالأخبار والمعلومات والبيانات والحقائق التي تتعلق بهم وبالبيئة والمحيط الذي يعيشون فيه بالإضافة إلى ربطهم بالبيئات الخارجية واطلاعهم على ما يدور فيها.

2- الترفيه وشغل أوقات الناس والتخفيف عليهم من عناء العامل وضغوطات الحياة من خلال تقديم كل ما فيه تسلية وإمتاع لأرواحهم من أغاني وموسيقى ونكات ومسلسلات.

3- أداة من أدوات نقل التراث بكل ما فيه من عادات وتقاليد وأعراف متوارثة من الماضي إلى الحاضر والمحافظة عليه وتطويره لكي يواكب متطلبات الحياة العصرية الحديثة.

4- زيادة الوعي الديني والسياسي والاقتصادي والتعليمي....الخ،الجمهور المستمعين،فهي وسيلة لتثقيف الناس جميعا وحثهم على إتباع أساليب الوقاية من الأمراض وأهمية مراجعة الأطباء والاستماع لنصائحهم،كما أنها معين لمؤسسات التعليم والمناهج التعليمية الرسمية من خلال الإذاعات المدرسية والتربوية...الخ.

5- المساهمة في تنمية المجتمع وتطويره وزيادة الإنتاجية والتعريف للمنتجات من خلال الدعاية والإعلانات وبرامج التنمية الريفية التي تحث على استخدام التكنولوجية والأساليب الحديثة في الإنتاج والزراعة بشكل عام.

6- فتح قنوات للانفتاح على العالم الخارجي من كافة النواحي بما في ذلك تبادل الخبرات وعقد الصدقات وتحسين صورة المجتمع لدى المجتمعات الأخرى، والرد على حملات التشويه الخارجية التي قد توجه لأي مجتمع من المجتمعات.[2]

3- أنواع الإذاعات: هناك عدة أنواع تم تصنيفها كالأتي:

[1].عبد الباسط محمد لحطامي، مرجع سابق، ص. 31.

[2]. صالح خليل الصقور، **الإعلام والتنشئة الاجتماعية** (الأردن: دار أسامة، ط1، 2012)، ص.73.

3-1- حسب النطاق الجغرافي: تقسم الإذاعات وفق التغطية الجغرافية إلى :

- **الإذاعة الدولية**: وهي التي توجه من داخل دولة معينة إلى دول أخرى غيرها، وتكون لغتها بالغات الملائمة لسكان تلك الدول، فمثل ذلك إذاعة صوت العرب وإذاعة صوت أمريكا، ويكون الإرسال على موجة ذات طول معين متفق عليه، أما قوة الإرسال فتتوقف على أجهزة المحطة التي تتيح الاستماع لها على بعد من مراكزها. [1]

- **الإذاعة الإقليمية**: وهنا نود الإشارة إلى أن هناك خلط كبير بين الإذاعة المحلية والإقليمية وعند الكثير، فعلى حد رأي عبد المجيد شكري فقد أدى هذا إلى الخطأ في اسم بعض الإذاعات، بحيث يعرفها في كتابه"الإذاعة المحلية لغة العصر" بأنها إذاعة تخاطب المجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا لتقسيم الإداري للدولة، فقد يفصل بين هذه الأقاليم حاجزا أو أكثر مثل:الحواجز اللغوية والدينية، والجغرافية مما يجعل كل إقليم مستقل بذاته، والإذاعة الإقليمية تبث برامجها من عاصمة الإقليم أو أي دولة داخل الإقليم وتقدم برامج وخدمات لمجتمعها. ويمكن أن ينشأ بها إذاعات محلية صغيرة.

- **الإذاعات الوطنية أو المركزية**: وهي الإذاعة التي تبث برامجها من عاصمة الدولة بحيث يغطي إرسالها كامل التراب الوطني، بل ويعبر صوتها حدود الدولة فهي تقدم ما يهم غالبية

المواطنين بصفة عامة لأنها تخاطب مستمعين تختلف اهتماماتهم ووظائفهم وتقاليدهم، وهي تجعل الاهتمامات المشتركة لكل هؤلاء سبيلها في ما تقدمه من برامج[2].

- **الإذاعة المحلية**: هي أحد أشكال الاتصال الأكثر التصقا بالمجتمعات الصغيرة إذ تبث برامجها إلى جمهور محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، وهي تخاطب جمهورا متقاربا ومتناسقا من الناحية الاجتماعية والثقافية، أي أنها تتفاعل مع الجمهور تأخذ منه وتعطيه، ويمكن أن يكون أفراد المجتمع المحلي من سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة أو مدينة صغيرة أو حتى مدن صغرى متقاربة ومتجانسة وقد تكون مدينة كبيرة.

3-2- حسب الملكية: وتصنف الإذاعات في هدا النوع إلى:

---

[1] . رضا عدلي سيد محمد، **بناء الدرامي في الراديو والتلفزيون** (مصر: دار الفكر العربي)، ص.146.

[2] .شكري عبد اليد، **الإذاعات المحلية لغة العصر** (مصر: دار الفكر العربي، 1987)، ص.58.

– **الإذاعة الحكومية**: هي أحد أجهزة الإعلام الرسمية لأنها تقع تحت سيطرة الحكومة

مباشرة و تمولها الدولة من خزينتها وتشرف على مضمون برامجها وتحدد الدولة الأهداف التي يجب أن تعمل الإذاعة على تحقيقها تهتم هذه الإذاعات أولا بخدمة الشعب كما تهتم بالاستثمارات وهذا النمط من الإذاعات موجود في أغلب الدول النامية.

– **الإذاعة السرية**: وهي إذاعة مجهولة الهوية ولا تصفح عن مصدرها وتقوم ببث برامج دولية وفي الغالب تستخدم في بث رسائل معينة إلى جمهور معين في فترة معينة، فقد تؤدي الإذاعة السرية إلى إشاعة البلبلة وحرب عصابة والتشكيك والتحريض على التمرد وهذا ما تهدف إليه .

– **الإذاعة الأهلية**: تسمى المجتمعية وهي إذاعات ذات طابع محلي تدار من قبل لجان أو مجالس محلية، تعتمد على عاملي التطوع ومبدأ عدم الربح، وتتميز بالمصداقية كونها غير حكومية وغير ربحية وتمول من الهيئات العامة المحلية والإقليمية والدولية.[1]

– **الإذاعة المستقلة الخاصة**: وهي الإذاعات التي يمتلكها أفراد ويكون ذلك بموجب تصريح مقدم من السلطات المختصة وتظهر في الإذاعات الشبابية الموجودة بكثرة في الدول المتقدمة مثل:الولايات المتحدة الأمريكية.

3–3– حسب التخصص: وتصنف الإذاعات حسب هذا النوع إلى العديد من الأنواع كالأتي:

– **إذاعة تجارية**: هي الإذاعات التي تسعى في الغالب إلى تحقيق الكسب المادي، من خلال ما تبثه من إعلانات تجارية للحصول على إيرادات للإذاعة، يطغى جانب الترفيه على برامجها خاصة الموسيقى فهي لا تسعى إلى تحقيق أهداف سياسية على الأغلب ولكنهم تقدم نشرات غالبا ما تكون موجزة ذات طابع سريع ويزدهر هدا النوع من الإذاعات في ظل الرأسمالي الذي يتحكم في شبكات الإذاعة بالمال والمساهمة.

– **الإذاعة الدينية**: هي إذاعة تقوم ببث برامج تفسير وشرح لمبادئ ديانة معينة ولقد لعبت هذه المحطات دورا بارزا في حملات التبشير ولازالت تقوم بنشاطات ملموسة في هذا الجانب وخاصة في الدول الفقيرة.

[1] . رضوان بلخيري، **مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها** (الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، ط1، 2014)،ص. 140.

- **الإذاعة التعليمية:** وهي إذاعة نوعية متخصصة تتناول المناهج الدراسية في المدارس وتوجه برامجها أساسا للطلاب حتى يتسنى لهم الاستفادة منها وهذه الإذاعات ليست نظاما واحدا بل فهناك عدة رخص تمنح لهدا النوع، فهناك رخص تمنح للمنظمات وأخرى للجامعات والكليات والمعاهد الخاصة وهناك فئة ثالثة وهم حكام المدن ومجالس المدارس وأنظمة المكتبات المحلية.

- **الإذاعة الإخبارية:** وهي التي تقوم بتزويد الناس بالأخبار الوطنية والعالمية وتغطية الأحداث السياسية من ملتقيات ومؤتمرات، فهي تهتم بإعطاء نشرات ومواجيز إخبارية قصد التأثير في الرأي العام.

– الإذاعة المدرسية: هي النشاط الحر الذي يقوم به الطفل داخل المدرسة عن طريق الميكروفون خلال طابور الصباح أو خلال الفسحة أو عن طريق التسجيل على أشرطة الفيديو كاسيت، وقد يتم بطريقة شفهية اختيار أصحاب الأصوات القوية وتوجه إلى عامة التلاميذ من الأطفال والمراهقين في سن الدراسة ويشرف على هذه الإذاعات مربي مهمته استخلاص أفضل النتائج التربوية من المادة التي يتم بثها.

3-4- حسب نوع التردد: الذي تبث عليه برامجها بالشكل الأتي:

- **الموجهة المتوسطة** : وهو البث الذي يتم توجيهه محليا، وقد يصل إلى المدن المجاورة مثل ما هو الحال في إذاعتنا المحلية فهي تمثل إلى بعض المناطق المجاورة.

- **الموجهة القصيرة:**وهو البث الموجه إلى جمهور خارج حدود الدولة وصولا إلى مناطق بعيدة، وقد تستخدمها الدولة لبث برامجها إلى مستمعيها المحليين وذلك بالنسبة لدولة ذات المساحة الشاسعة مثل: الجزائر،السعودية،السودان، وقد انتشر استخدام البث على التردد (FM)في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت[1]

معظم الإذاعات تعمل به نظرا لما يمتاز به من وضوح الصوت وضخامته وقدرته على تجاوز كل الحواجز سواء الطبيعية أو غيرها.

4- خصائص الإذاعة:

- **سرعة نقل الأخبار:** يعتبر الراديو من أقدر الوسائل في سرعة نقل الأخبار، حيث يعتبر وسيلة الإعلام التي لم تضارعها حتى الآن وسيلة أخرى في قوة تأثيرها على المجتمعات الريفية، فموجات الراديو قادرة على اختراق كل

[1].رضوان بلخيري، مرجع سابق، ص. 143.

أنحاء العالم في أقل من لمح البصر،وقد أثبتت دراسات عدة أن موجة الأثير تدور حول الكرة الأرضية في نحو ثمن الثانية،لا يقف في سبيلها حدود أو أية حواجز سواء أكانت سياسية أو طبيعية.

- **سهولة المخاطبة والوصول**: يعتبر الراديو من الوسائل الهامة في مخاطبة شرائح المجتمع والطوائف كافة مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية، فهو الوسيلة الأنسب والأقدر على مخاطبة الأميين بخاصة في القرى والمناطق الريفية. إضافة إلى ذلك يستطيع الراديو الوصول إلى جماعات خاصة مثل كبار السن والأقل تعليما وثقافة كما ويصل إلى الأطفال و إلى جماعات قد يصعب الوصول إليها بالوسائل الأخرى.

- **عنصر الجذب**: يستطيع الراديو أن يستحوذ على خيال المستمع بحيث يصبح التركيز في المعلومة من خلال تخيل المستمع للحدث أو المعلومة، بحيث يعمل الراديو على توسيع القدرة الخيالية لدى الفرد المستمع من خلال ما يتمتع به من عناصر جذب وهي: المؤثرات الصوتية والحوار،والموسيقى، بحيث تخلق معه جوا من الصداقة والعلاقات الإنسانية من خلال ما توقظه في نفسه من انفعالات.[1]

– خاصية الصوت: لاشك أن العصب الرئيسي للإذاعة هو الصوت الذي تعتمد عليه اعتمادا كبيرا في البرامج ونشرات الأخبار والفواصل.

- **انخفاض تكاليفه**: لقد أصبح بمقدور الشخص شراء جهاز الراديو من دون الحاجة لتكبد مبلغا ماليا كبيرا مقارنة بالتلفزيون، بحيث يعتبر اقتصاديا بالنسبة للمستهلك.

- **خاصية السهولة**:يتمتع الراديو بسهولة حمله في أي مكان وفي أي وقت،حيث تنوعت أشكال وأحجام الراديو، فتكنولوجيا الاتصال ساعدت من خلال اختراعاتها وتطوراتها التي طرأت في مجالي الإعلام والاتصال إلى حمل الراديو بالجيب أو حتى الاستماع إليه بواسطة الهاتف المحمول. كما يتمتع الراديو بسهولة الاستماع إليه في أي مكان.

- **الاعتماد على حاسة واحدة**:يعتمد الراديو على حاسة السمع لدى الفرد بعكس الوسائل الأخرى كالتلفزيون أو الانترنت اللذان يعتمدان على حاسة البصر والسمع، حيث لا يتطلب الاستماع للراديو التركيز في أمور أخرى، فبإمكان المستمع أن يعمل ويفعل أكثر من شيء أثناء سماعه الراديو.

[1] . عبير الرحباني،**كتاب الإعلام رسالة ومهنة** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2013)، ص.62.

-**التأثير**: يتمتع الراديو بخاصية التأثير الجماعي حيث يكون التفاعل بين الأفراد بشكل جماعي وليس فرديا كالأنترنت، وهذا أيضا ما يتمتع به التلفزيون فعند سماع خبر إذاعي بين أفراد دائما ما يكون التأثير جماعيا، وحين نشاهد مباراة لكرة القدم في مقهى ما أيضا يكون التأثير بصورة جماعية وليس فردية، كما أن الراديو له تأثيرات سيكولوجية على المستمع بحيث يشعر المستمع أن الحديث موجه له وحده ويرجع إحساس السامع بملكية وحده.[1]

5- وظائف الإذاعة: الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية لها وظائف رئيسية أهمها:

- وظيفة سياسية: توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في عملية التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معينة تروج لها تلك النخب، كما توظف الإذاعة لتوصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم والشخصية الوطنية والكيان السياسي، إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي والوحدة الوطنية داخل كل دولة وهي تلعب دور الوسيط بين الحكومة والشعب وتبلغ صوت الدولة وتنشر أفكارها ومشاريعها وإيديولوجياتها إلى الأفراد داخل الدولة وخارجها.[2]

- **وظيفة الأخبار**: يجمع علماء الاجتماع والإعلام على أن الوظيفة الإخبارية في الإعلام تعد القاعدة الأساسية التي لا غنى عنها فهي وظيفة البحث والتخزين والمعالجة المعلومات والعمل على تعميمها بمختلف أشكالها،سواء كانت هذه المعلومات أنباء أو حقائق أو رسائل أو أراء أو تحليلات أو تعليقات....وهذا من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية والتصرف اتجاهها عن علم ومعرفة، والوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات السليمة، وهذا ما تسعى الإذاعة من خلال تقديمها المعلومات المختلفة لمستمعيها.

- وظيفة تسلية: من الوظائف الأساسية للإذاعة التسلية والترفيه وهذه الوظائف لا تقل أهمية عن غيرها من الوظائف الإذاعية لأنها تشاركها في الغايات التثقيفية والتعليمية والتربوية والإعلامية في أن واحد،ولكن في قالب طريف ومميز، من خلال بثها لأغاني خفيفة ذات المعاني الراقية وبرامج ترفيهية ومسرحيات درامية ونقل المسلسلات والتمثيليات المذاعة والاحتفالات الرسمية

[1].عبير الرحباني، مرجع سابق،ص.63.

[2] . محمد منير حجاب، **الموسوعة الإعلامية**، المجلد الثالث (دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003)، ص.233.

والمباريات الرياضية والحفلات الدينية، بالإضافة للمسابقات والمنافسات المفيدة المختلفة التي تذيعها للمستمعين قصد الترفيه عنهم وتثقيفهم.

– **الوظيفة الاجتماعية**: يتفق علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي على أن الإذاعة تلعب دورا هاما أساسيا في عملية التنشئة وذلك بنقل أنماط وتغير سلوكات اجتماعية معينة، هذا لأن الإذاعة ترتبط بالحياة الاجتماعية للمستمع من خلال اشتراكها مع العائلة والمدرسة وحتى مع الوسائل الإعلامية الأخرى، فيكتسب المستمع المواقف والقيم والتقاليد والمعايير الاجتماعية مما يساعده على اكتساب ثقافة الجماعة وهذا طبعا لا يحدث في مدة قصيرة وإنما من خلال تراكم وتكرار الآراء والممارسات من برنامج أخر.

كما أن الإذاعة تعمق الانتماء الاجتماعي بين مستمعيها بتعزيز العلاقات فيما بينهم من خلال خلق جو التواصل وزيادة التعرف بين مستمعيها وترسيخ القيم والعادات فيهم التي تحافظ على هويتهم المادية والمعنوية وخصوصياتهم الثقافية.

– **الوظيفة التثقيفية والتعليمية**: إن الإذاعة وما تحمله من سبل متدفق من المعلومات عن العالم الخارجي إلى أذهان وأسماع المستمعين يوميا وباستمرار دون انقطاع وفق خطة مدروسة تجعلها تترك المستمع وتربطه بالسياق العام للتطور التاريخي ، كما تربطه بالأحداث البارزة العلمية والتقنية والثورة التكنولوجية وبهذا تقوم الإذاعة بأكثر الوظائف أهمية وهي نشر العلم في أوساط المستمعين.

كما تعد هذه الوسيلة من أبرز الوسائل التعليمية التي أظهرت قدرة وفعالية في تعليم مواد الدراسة وتدريب المعلمين، كذلك نقل معارف الطلاب فهو بهذا يدعم المنهاج الدراسي، ويتطرق لمختلف المشاكل والصعوبات الدراسية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال برامج وحصص تناقش مثل هذه الموضوعات. [1]

– **الوظيفة الإعلانية**:هي عبارة عن أخبار تبثها الإذاعة خاصة بالجانب الاقتصادي سواء كانت متعلقة بالإعلان عن سلع جديدة أو ترويج السلعة قائمة أو دعاية لمؤسسة وتقوم بإذاعته نظير أجر متفق عليه.

[1]. رضوان،بلخيري، مرجع سابق ،ص ص.139- 137 .

والإذاعة في كل ما تقدمه من برامج يجب أن تحرص على احترام القواعد والمعايير الخاصة بالفنون الإذاعية وكذلك قواعد الخلق الفني وهي ضوابط أساسية وهامة حتى تستطيع الارتقاء بمستوى المستمع الثقافي والأخلاقي.

6- أهمية الإذاعة:

تعتبر الإذاعة من أكثر وسائل الاتصال انتشارا وأقواها أثرا عند المجتمعات، حيث يمكن الاستماع إليها وفق كل الظروف ويستطيع المواطنون بكافة مستوياتهم اقتناء جهاز الراديو لرخص سعره وإمكانية تشغيله في أي وقت وتنبع أهمية الإذاعة من الخصائص الإعلامية التي تتمتع بها والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- سرعة الانتشار: فالاتصال عن طريق الإذاعة لا يتطلب خصائص معينة فالمستمع، القارئ والكاتب والعالم وغيره مؤهل للاستماع.

- قدرتها على استحواذ الجماهير وجدبهم من خلال أسلوب العرض والمواد الموسيقية، وهذا يبعث على التشويق.

- تخطيها حواجز المستمع: كالفقر والإعاقة البدنية والبصرية وتخطيها الحدود السياسية والجغرافية.

- سهولة التقاطها: حيث لاحتاج جهاز الراديو إلى مهارة في التشغيل ولا تكلفة في الاقتناء.

- يسهم البث الإذاعي إسهاما في تطوير المجتمع من حيث توفيره نقل المعرفة والمعلومات.

- الإذاعة وسيلة لتثقيف لأن الاستماع إلى الكلمة المنطوقة من الراديو لا يحتاج إلى معرفة بأصول الكتابة والقراءة، فالتحصيل الثقافي عن طريق الراديو لا يحتاج إلى جهد كبير إذا قورن بالقراءة والاطلاع التي تتطلب جهد عقليا وعصبيا لا تتطلبه الإذاعة، ويستطيع المستمع التفاعل مع صوت المتحدث بفضل ما تثيره طريقة[1] الإلقاء من معاني صادقة في طريقة التقديم مما يجعل البرامج الإذاعية أكثر قدرة على الحاء، وأدعى إلى استقرار الأفكار.

- الإذاعة أكثر شمولية لتنوع برامجها وموضوعاتها وطرق أدائها وبذلك تقلل من جفاف المعلومات التي تقدم.

ثانيا: الإذاعة المحلية

1- أسباب انتشار الإذاعة المحلية:

[1].الشريف تامر جواد، "**تقويم التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودت البرامج الإذاعية** "(أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير وطرق تدريس تربية الإسلامية، غزة ،كلية التربية بالجامعة الإسلامية، 2010)،ص.49.

هناك عدة أسباب أدت إلى انتشار الإذاعات المحلية وأهمها:

- **العامل الجغرافي**: يعد العامل الجغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أي دولة فحجم وشكل الأرض في أية منطقة أو دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تعطي كل أجزاء الدولة ولا يمكنها أيضا أن تلبي احتياجاتها.

- **عامل اللغة**: حيث تعتبر اللغة أحد أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية إذ أن تعدد اللهجات واللغات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان وهذا ما يؤكد الحاجة إلى إذاعات محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم كما هو الحال بالنسبة لسويسرا حيث يتحدث سكانها 3 لغات مختلفة ألمانية ،فرنسية،وايطالية.[1]

- **التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية**: تمثل التنمية بكافة أبعادها أحد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من اجل تفعيل المشاركة في التنمية حيث إن الدول النامية لا تستطيع أن تحقق أهداف التنمية دون أن تولي اهتماما بأفرادها في مجتمعاتهم المحلية وفي ضوء احتياجات ومكونات تلك المجتمعات،وقد أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط وبرامج التنمية هو الوصول إلى هذه الجماهير في بيئاتهم المختلفة، فأنشأت عديدا من وسائل الإعلام المحلية كالصحف والمجلات والإذاعات وقنوات التلفزيونية المحلية. وهكذا أصبح هذا النمط من الإذاعات ضرورة لكافة الدول المتقدمة والنامية وإن اختلفت الأسباب فيما بينها، وأيضا فيما تؤذيه تلك الإذاعات من وظائف مختلفة للجماهير ولنظام وللجهة المالكة.

وعلى الرغم من انغماس الإنسان بعمق في الشؤون العالمية... إلا أن الحاجة إلى الإعلام المحلي أو الإقليمي تزداد في ظل العولمة،فمن المعروف أن الأفراد لا يمكن أن ينسلخوا عن بيئتهم المحلية، ويظهر ذلك بوضوح في الدول المتقدمة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، حيث تحصل وسائل الإعلام المحلية على أعلى شعبية وانتشار بين الأفراد والجمهور.حيث يزداد الارتباط بالإعلام المحلي الداخلي بما يتفق مع خصوصية المكان والشعوب والثقافات، رغم ما يثار حول العولمة وإزالة الفواصل بين الدول[2].

[1]. مصطفى يوسف كافي، **كتاب قضايا إعلامية معاصرة** (دار الإعصار العلمي، ط1، 2016)، ص ص. 317-318.

[2]. منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، **كتاب إعلام والمجتمع** (الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2004)،ص. 164.

- **عامل تكنولوجيا**: عززت تكنولوجيا التوزيع المقدمة كآليات البصرية والأقمار الصناعية الزيادة المثيرة في الخدمات الإذاعية المحلية.

– العامل الاجتماعي والسياسي: وهو عامل لايقل أهمية عن العوامل الأخرى فقد كان الدافع المعاصر لمعظم المبادرات في الراديو المحلي في أوروبا، سواء تلك التي اتخذت شكل الإذاعات غير المصرح بها مثلا إذاعة الحرية والقراصنة، أو التي اتخذت شكل نشاطها جماعات الضغط لتسبب في نشر قانون يعترف بقطاع جديد في الإذاعة إلى أنه يتجه لنمو الوعي في البلدان العالم المتقدم ووجود العديد من الجماهير المهتمة بحركات الضغط والحركات الاجتماعية، و الثقافية المختلفة، كان ثمة مطالب عديدة لا تتنوع والتعدد في وسائل الإعلام القائمة على مضامينها فقط بل بإنشاء قنوات ووسائل أخرى بديلة، تفي أكثر بحاجات تلك الجماعات، أما في الدول النامية فقد اهتمت الحكومة بالإذاعة المحلية وحرصت أن تتبع كلها من العاصمة تجنبا للاتجاهات والنزاعات

الانفصالية فضلا عن أن بعض أنظمة الحكم لا تشجع الإذاعات المحلية حتى لا يستولي عليها الانفصاليون.[1]

2- خصائص الإذاعة المحلية:

تتميز الإذاعة المحلية بمجموعة من الخصائص التي تنفرد بها عن باقي وسائل الإعلام وتتمثل أغلبها في:

- أن الجمهور المستهدف في الإذاعات المحلية هو جمهور مجتمع محلي من حيث العدد قياسا بالإذاعات القومية والعالمية من حيث المواد التي تقدمها نابعة ومستمدة من المجتمع ذاته، حيث تعكس عادات الناس اليومية وتراثها ونمط حياتهم.

- الإذاعات المحلية تتحدث بلغة قريبة من الجمهور المحلي ودائرة مستمعيها تزداد يوما تلو آخر لذا يفترض تصويب البرامج بزيادة ساعات البث الإرسالي لمعالجة قضايا المحليات والنشاط التنموي المحلي ودور المواطن في المشاركة الشعبية، وأيضا الكشف عن مكامن القصور والفساد في أداء أجهزة السلطة المحلية، مع الاهتمام بقضايا الفئات الاجتماعية من مزارعين وربات بيوت ومتقاعدين ، مع التركيز على ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية ونهج التعددية السياسية ، وإلقاء الضوء على المشروعات التنموية التي يشهدها الوطن، والاهتمام بتربية النشئ، وإبراز

[1].هدى حمدوش، "**الإذاعة المحلية ودورها في التنمية دراسة ميدانية إذاعة الأوراس**" (مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار عنابة،2010-2011)،ص ص149-150.

المواهب الشابة والإذاعات المحلية هي تعبير عن واقع المجتمع المحلي ينبغي لها أن تكون على اتصال وثيق بأجهزة الحكم المحلي، وهي وسيلة توفيق بين متطلبات جماهير المواطن وبين الإدارة المحلية.[1]

– الإذاعة المحلية تقوم بتزويد الجماهير بزاد ثقافي واجتماعي.

– الإذاعة المحلية تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم معارف وتفسيرها والتعليق عليها.

– الإذاعة المحلية تخاطب المتعلم والأمي والطفل والمرأة والرجل، وبذلك تتخطى حواجز الأمية وحواجز الزمان والمكان.

– تتميز الإذاعة المحلية بالحركة والنشاط أي الديناميكية بحيث يتنقل الصحفيين فيها إلى مكان الحدث لتغطيته.[2]

3- أهمية الإذاعات المحلية:

تركز برامج الإذاعة المحلية على الرفع من آمال المواطنين، وزيادة التفاهم بينهم، وتغطية المشروعات البناءة ومهاجمة كل ما يضر بمصالح الجمهور، حتى يمكن لتلك الإذاعة أن تصبح مرآة لرغبات ومصالح الجمهور في المجتمع المحلي، كذلك ينصب اهتمام الإذاعة المحلية على الأحداث التي تقع في المجتمع المحلي سواء كانت أخبار أم أحداث خاصة بالأجهزة الحكومية، بالإضافة إلى أخبار جماهير البيئة المحلية.

ويتم وضع خطة البرامج للإذاعة المحلية وفقا لاحتياجات المجتمع المحليّ،على أن تشمل هذه الخطة ما يمكن أن تنقله الإذاعة المحلية عن الإذاعة المركزية مثل: نشرة الأخبار الرئيسية والمواد ذات الطابع القومي، ويراعي في التخطيط لبرامج الإذاعة المحلية تقديم برامج ذات طابع محلي.

ومن هنا يجب أن تنشط أو تؤسس أقسام لبحوث المستمعين في الإذاعات المحلية لكي تأتي البرامج الإذاعية معبرة عن الإقليم بآماله وأحلامه ومشاكله، وطموحاته، فالإذاعة المحلية هي الأقدر على معالجة مشاكل الناس والأكثر قدرة على تفهم تفكير وسلوك الجماهير في المجتمع الذي تخدمه.

وتقدم الإذاعة المحلية لمستمعيها المعلومات والإيضاحات والاستفسارات التي تأتي إليهم في صورة برامجية تقدمها الإذاعة المحلية، أي مدخلات البرامج الإذاعية في الإذاعة المحلية من جمهور المستمعين، ومخرجاتها من

[1].حميد صالح محمد، **دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية** (دار عيداء، ط1،2012)،ص.92.

[2] .سمير جاد، **البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي** (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997)،ص. 8.

البرامج إلى نفس الجمهور في نفس البيئة. فنجاح الإذاعة المحلية يأتي من شعور المستمعين بأن هذه الإذاعة ملك لهم، وليست لسلطة أخرى، وبالتالي يزداد تمسكهم بها واقتناعهم بما تقدمه لهم.

فالأسلوب الحوار الجامع بين الحوار المباشر والحوار من طرف واحد، الذي تتميز به الإذاعة المحلية لخروجها من بين أفراد نفس المجتمع يتيح لتلك الإذاعة أن تقوم بأكبر قدر من المتابعة الميدانية للمشروعات المختلفة، سواء فيما يتعلق بمراحل الانجاز أم فيما يعترض هده المشروعات من معوقات وصعوبات.

كما تحرص الإذاعة المحلية على أن تقوم بدور المنسق بين الأجهزة المحلية المختلفة في الإقليم الذي تقوم بتغطيته إذاعيا بحيث لا تتدخل الخدمات بين هذه الأجهزة.[1]

وتتيح الإذاعة المحلية الفرصة للمواطن بعرض مطالبه وآرائه بحرية كاملة، كما تتيح للمسؤولين في مواقع العمل والإنتاج أن يردوا على أراء المواطنين بموضوعية كاملة، وهذه الفرصة لا تتوافر كثيرا في الإذاعة المركزية فيما يختص بعرض مشكلات المجتمعات المحلية، فالإذاعة المركزية إذا تعرضت للمشكلات المحلية، فإنها تمر عليها مرورا سريعا، حيث لا تمثل الموضوعات المحلية في الإذاعة المركزية إلا اهتماما هامشيا، بينما تمثل في الإذاعة المحلية بؤرة الاهتمام.

والإذاعة المحلية تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصة تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، والإذاعة المحلية تتفاعل مع هذا المجتمع، وتعد البرامج المحلية ونشرات الأخبار المتعلقة بمصالح الجمهور والأحداث المحلية، وأخبار الجرائم والحوادث التي تقع في المنطقة، ومدى تدهور الخدمات العامة من إسكان ومواصلات ومدارس ومرافق وتلوث بيئة، وبطالة، ومشاكل عمالية، وصناعات محلية، وإرشادات فلاحية وزراعية، ومباريات رياضية واجتماعية ومؤتمرات المؤسسات السياسية المحلية هي حجر الزاوية في برامج الإذاعة المحلية.

وإن أهم ما يمكن أن تقوم به الإذاعة المحلية هو المساهمة في إعادة بناء أفراد الإقليم وتنمية تكوينهم باستمرار، وذلك عن طريق القضاء على المفاهيم والقيم والعادات والبالية، وما إلى ذلك من موروثات التخلف التي لم تعد توائم الحاضر والمستقبل، التي تضعف صلاحية أبناء المجتمع لمواجهة مهامهم.

[1] . سلامي اسعيداني، **مدخل إلى الإذاعات المحلية في العالم وقضايا المجتمع** (الجزائر:دار الخلدونية، ط1، 2016)، ص ص.13-16.

وإذا كان العمل والوقت بينهما تشابك وترابط، فان الانتماء هو القيمة التي تدفع إلى العمل الجاد وإلى الحرص على استغلال الوقت.

فإذا كان للمذيع في الإذاعة المحلية دور مهم في التأثير على جماهير المستمعين فان هذا الدور يزداد كلما كانت البرامج تنطلق من واقع المجتمع وتعبر عن قضاياه، وتستمد مادتها من مشكلات جماهيره في تلتحم بهذا الجمهور فيشعر أن الإذاعة المحلية جزء من كيانه وواقعه وأنها تهتم به وبمشكلات وأنها تعمل جاهدة لتسير له حياة أفضل ولتحقق له سبلا للعيش بصورة هنيئة كريمة، فكلما كانت الإذاعة قريبة من جمهور مستمعيها كلما كان باستطاعتها أن تعبر عنهم بصورة أدق، وكان دورها أكثر فعالية ومن هنا كانت أهمية الإذاعة المحلية إذ أنها تستطيع الاحتكاك المباشر بالقاعدة العريضة من جماهير الإقليم ، ويستطيع العاملون بها، التعريف بالقضايا والمشكلات بصورة أوضح وبالتالي يعملون على معالجتها وحلها بصورة أوضح وبالتالي يعملون على معالجتها وحلها بصورة أدق وأيسر وأسرع من الإذاعة المركزية.[1]

كما تمكن أهمية الإذاعة المحلية كذلك لدى فئة المسنين من المجتمع فقد استعمل الراديو لتسهيل الحياة الاجتماعية للأشخاص المسنين والهدف كان استعمال الراديو كوسيلة لتحسين كلمات المسنين وكنضرة لإعادة هيكلة وجودهم الاجتماعي، وتحسين حياتهم الاجتماعية باعتبار الراديو أداة تغير نظرة المجتمع نحو الأشخاص المسنين في مجتمعنا.[2]

4- وظائف الإذاعة المحلية:

للإذاعة المحلية العديد من الوظائف باعتبارها وسيلة إعلامية جماهيرية، وتنبع وظائفها من وظائف وسائل إعلامية بصفة عامة، إلا أنها تنفرد بمجموعة من الوظائف أهمها[3]:

أ- الوظيفة الإعلامية: تعمل الإذاعة على نقل المعلومات كالأخبار والأنباء، كما تمنح الأفراد معلومات متنوعة تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة، فالأخبار والبرامج الإخبارية تمثل العمود الفقري للمواد التي يتم بثها من خلال الإذاعة، والوظيفة الإخبارية التي تعني بنقل الأخبار مهما كان نوعها اقتصادية، سياسية، اجتماعية...الخ.

---

[1] .سلامي اسعيداني، مرجع سابق، ص. 17.

[2] .Hélène Danger," la radio un outil au servicede la vie social", gérontologie et société, vol 3n°106(septembre 2003): 192.

[3] .علي عبد الرحمان، **فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون** (القاهرة: عالم الكتب نشر طباعة توزيع، ط1، 2008)، ص.184.

والإذاعة المحلية وضيفتها الإخبارية محدودة بالأحداث والأخبار التي تهم المواطن في المجتمع المحلي المتعلقة بحياته اليومية وتعكس واقعه المعاش.[1]

ب– وظيفة تربوية والتعليم: حيث تعمل الإذاعة المحلية على القيام بدور في محو الأمية، فهي تلعب دور أساسيا في توعية بالمشكلات، وحث المواطنين على التقدم لمدارس محو الأمية، كما تقدم برامج تعليمية لمختلف شرائح المجتمع المحلي.

ج– الوظيفة التثقيفية: وذلك من خلال ما تبثه من أفكار ومعلومات وقيم، التي تحافظ على ثقافة المجتمع وكيانه وتساعده على تنشئة أفراده، تنشئة سليمة مبنية على المبادئ القومية التي تسود داخل المجتمع المحلي.[2]

د– الوظيفة الإشهارية: يعتبر الإشهار المورد الأساسي للإذاعة الذي له دور كبير في تمويلها بما يكفل تسديد جزء من نفقاتها، فالإذاعة المحلية لها دور هام في تعريف جمهورها بالمنتجات المحلية والسلع المتوفرة التي تقيده في حياته اليومية.[3]

5– وسائل الجذب في الإذاعة المحلية:

لكل نوع من أنواع الوسائل الإعلامية يجب أن تتوفر وسائل الجذب المناسبة من أجل جذب أكبر عدد ممكن من المستمعين والاحتفاظ بهم في نفس الوقت، فالإذاعة المحلية تختار وسائل جذب مناسبة لنشاطها لكسب جماهير جديدة يوما بعد يوم ويمكن تحديدها في الأتي:

–لغة الإذاعة: أولى وسائل الجذب الإذاعي هي استخدام لغة الإذاعة ولا يقصد بلغة الإذاعة مجرد الكلمات المنطوقة، لكنها تشمل الكلمة والموسيقى، والأغنية والدراما والمؤثرات الصوتية، والإمكانيات التكنولوجية المتطورة والمتاحة حاليا في استوديوهات الإذاعية الحديثة من صدى الصوت ومستويات الأصوات والأنواع المختلفة للميكروفونات وتجهيزات الاستوديوهات الصوتية وأجهزة التسجيل الحديثة وطرق التسجيل المتطورة.

---

[1] . نوال بومشطة،"**ترتيب الأولويات في أخبار الإذاعة المحلية**"(مذكرة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013/2014)، ص.23.

[2] .فضيل دليو، **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية**،(الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1998)، ص.251.

[3] . نوال بومشطة، مرجع نفسه، ص.24.

إن اللغة الإذاعية هي الفن الإذاعي بأكمله والذي ينبغي أن يكون في خدمة التوجيه الإعلامي للإذاعة المحلية.[1]

– **لا تجعل أحدا يخطئ إذاعتك:** وينبغي الحرص على أن تكون لكل إذاعة محلية شخصيتها الخاصة فلا يخطئ المستمع موقع المحطة وهو يحرك مؤشر الراديو

فهو يعرف أنها المحطة المطلوبة بمجرد أن يسمع صوت أحد مذيعها، أو إلى طابع الأغنية المذاعة أو الموسيقى أو موضوع الحوار أو صوت قارئ القرآن الكريم من أبناء المجتمع المحلي أو صوت وأسماء المتحدثين أو المتحاورين، فهم معروفون سلفا لأبناء هذا المجتمع. وهكذا يعرف المستمع أنها الإذاعة المحلية، كما أن الالتزام الإذاعة المحلية في كل ما يقدم أمر جوهري في إعطاء كل إذاعة طعمها ومذاقها الخاص وشخصيتها المتميزة، وكلما أغرقنا في المحلية اجتذبنا اهتمام مستمع الإذاعة المحلية، وبذلك يكون الإغراق في المحلية هو أحد عناصر الجدب الرئيسية ويساعد على ذلك خلق كوادر محلية من المذيعين والمذيعات ومقدمي البرامج والكتاب والمعدين والمتحدثين وفي الموسيقى والغناء والدراما وقراء القران الكريم، ومساعدتهم جميعا على الشهرة والصعود. ففي العادة أبناء المجتمع المحلي يشجعون أبناء مجتمعهم ويعجبون بنجاحهم ويفوقون ويتعصبون لهم، ويسعدون سماعهم.

– **إذاعة مكتملة وليست منافسة:** وينبغي الحرص على عدم الدخول في منافسة مع الإذاعة المركزية أو التلفزيون، إن الإذاعة المحلية إذاعة مكملة للإذاعة المركزية، وليست إذاعة منافسة لها.إن الإذاعة المحلية لا يمكن أن تقدم مسلسلا إذاعيا مثل ذلك الذي تقدمه إذاعة البرنامج العام بحكم الإمكانيات المتاحة من توافر نجوم مشهورين على المستوى القومي واستوديوهات مجهزة وأسماء لامعة، لكن يمكن للإذاعة المحلية تقديم أعمال تراثية في شكل ملاحم شعبية وتمثيليات من البيئة وتذاع في غير الوقت المخصص لإذاعة المسلسل الذي تذيعه الإذاعة المركزية.

– **دراما من أفضل وسائل الجذب:** إن الدراما من أفضل وسائل الجذب والتشويق في الإذاعة المحلية، لكن أبناء المجتمع المحلي لا يفضلون عرض قصص خارج بيئتهم[2].

[1].حفيضة نوسي، "**الإذاعة المحلية والعادات الاجتماعية للمجتمع المحلي في الجزائر**" (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر)،ص.15.

[2] . سامية الساعاتي، **الثقافة والشخصية** (القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1984)، ص.34.

إلا إذا كان أحد أبناء ذلك المجتمع طرفا في القصة، كما أنهم ينجذبون إلى التراث الذي يمكن تطويعه لحمل دعوات ومفاهيم جديدة وأفكار مستحدثة، فالمهم أن يجد المستمع نفسه في العمل الدرامي الذي تقدمه الإذاعة.

وأن يتعرف المستمع إلى نفسه في العمل الدرامي المذاع، انه قد يجد نفسه في شخصيته الخارج عن القانون، ولكن هذا الخارج عن القانون عندما يعلن توبته، يشعر المستمع بمتعة التمرد على قيود المجتمع ثم يشعر بالارتياح في النهاية عندما يعلن الخارج عن القانون توبته فهو هنا يشعر بالمتعة لوضع حد لتمرده، فقد حققت له القصة متعة مزدوجة وقد يجد المستمع نفسه في شخصيته المتصدي للخارج على القانون والمتبني لقضايا الشرف والأمانة، انه هنا يجد متعة في أن يجد نفسه في الشخصية التي تحمل مبادئه أو في الصورة التي يريد لنفسه وهو عاجز تحقيقها...، وذلك يحتاج إلى دراسة دقيقة لسيكولوجية المستمع قبل تقديم أي عمل إليه.

– **ودائما سيكولوجية المستمع** : وإذا كانت مراعاة سيكولوجية المستمع لها أهميتها بالنسبة للأعمال الدرامية التي تقدمها الإذاعة المحلية، فان مراعاة سيكولوجية المستمع في كافة المواد الإذاعية التي تقدمها الإذاعة أمر له أهميته حتى في البرامج المتعلق بحل المشاكل المواطنين، إننا عندما نعرض مشكلة ما، نجد أن المستمع يستمع باعتبار أن المشكلة هي مشكلة شخص أخر، وهذا هو ما يؤمن به عقله الواعي، لكن في عقله اللاوعي في اللاشعور نجده يضع نفسه مكان صاحب المشكلة، وهذا ما يؤكد أن عرض مشاكل المستمعين والعمل على حلها يجذب بشدة جماهير المستمعين، إننا حين نسمع إلى قصة أو تفاصيل مشكلة، تهزنا من الأعماق وتنفعل بأحداثها بشدة.[1]

وقد نبكي أو نغضب أو نرتجف إننا عندئذ نكون تعرفنا على أنفسنا باعتبارنا أصحاب هذه القصة أو المشكلة في عقلنا اللاوعي، وهذا ينبغي تجنب عرض المشاكل والقصص التي تثير الرعب والهلع أو النفور والتقزز إذ متابعة برامج حل مشاكل الجماهير وأراء المستمعين يتحول تدريجيا إلى قوة لها طبيعة الإرغام.

– **ملاحم الشعبية أيضا:** وإذا كانت الدراما من وسائل الجدب المتميزة أيضا،إنها تعتمد على القصص الشعبية والموسيقى الشعبية وعلى آداب الفنان الشعبي، والمقصود بالقصص الشعبية الفولكلور، والعمل الإذاعي الذي لا يعرف له مؤلف، والتناول العصري لهذا الفولكلور له فعل السحر في جذب أذان المستمع في المجتمع المحلي، ودعوة المطربين الشعبيين المعروفين للتسجيل في الإذاعة وتهذيب أعمالهم، وتنقيتها بجذب انتباه المستمعين

[1] .حفيظة نوسي، مرجع سابق، ص.16.

ويعطيهم متعة كبيرة، إننا نجد أنفسنا دائما في أعمال التراث،إننا نتوارث هذا الشعور الطاغي بمتابعة قصص الأجداد والتغني بألحان القدماء.

– **البرامج الجماهيرية**: إن البرامج الجماهيرية من أفضل وسائل الجذب في الإذاعة المحلية ويقصد بالبرامج الجماهيرية، البرامج التي تشترك فيها الجماهير اشتركا فعليا بحضورهم التسجيل، والاشتراك مشاركة ايجابية في البرنامج بتقديم فقرات غنائية أو موسيقية أو الاشتراك في تمثيلية أو في حوار وتقديم طرفة أو حل لغز.

ويعتبر البرنامج برنامجا جماهيريا حتى إذا اقتصر دور الذين يحضرون تسجيل البرنامج على مجرد بدأ شعورهم بالاستحسان، بالتصفيف أو الضحك أو أصوات الاحتجاج الخفيفة التي لا تحيل الأمر إلى فرص صوتية.

والبرامج التي يقتصر دور الجماهير فيها على مراسلة الإذاعة وإرسال أسئلتهم وإنتاجهم المكتوب أو المسجل على أشرطة التسجيل يعتبر أيضا برنامجا جماهيريا، فالمستمعون إلى جوار الراديو يستمعون إلى الرد على رسائلهم، وسماع أصواتهم وما يطلبون إذاعته، لكن حضور الجماهير تسجيل البرنامج برفع قيمته الفنية ويبعث الحرية فيه.

ويعتبر مقدم البرامج الجماهيرية من أهم وأقدم مقدمي البرامج خاصة إذا كانت من نوع ENTERTAINMENT PROGRAMS البرامج الفاكهية الترفيهية وهو عادة مذيع متعدد المواهب، سريع البديهة، قادر على إلقاء الفكاهات والطرائق والتمثيل، وقد يكون قادرا على الغناء والعزف وتقليد الأصوات، ويعتبر بذلك من أنذر الإذاعيين، والذين تقدم لهم تسهيلات كثيرة وأجور عالية ومن البرامج الجماهيرية المتميزة في إذاعة وسط الداتا (مصر/ برنامج حققت نجاحا كبيرا وتم استخدامها كوسيلة من وسائل الجذب الجماهيري: سهرة في قرية دوري المنوعات، برامج العائلة).

– **المجلات الإذاعية**: ومن أهم وسائل الجذب ،البرنامج الذي تتخذ شكل المجلة وتمثل اقتباسا ناجما من الصحافة ، وتتكون المجلة الإذاعية عادة من لقطات مختلفة وتتناول جوانب عديدة في عرض يتسم بالإيقاع السريع للأداء، وفي استخدام النقلات السريعة القصيرة فهي مجلة لكنها مجلة تسمع ولا تقرأ، وتقع في ثلاثين

دقيقة فهي تسمع فقط، ولذلك ينبغي الاحتفاظ بالمستمع لكي لا يهرب منا ،وأن يكون كل ما يقدم واضحا مفهوما.[1]

– **اليوم المفتوح**: من أفضل برامج الجذب الإذاعي برامج اليوم المفتوح، وهي برامج تقدم عادة على الهواء مباشرة، وتعتمد على نوعية من المذيعين الذين يقدمون فترة بث منوعة متكاملة، فيقدمون الموسيقى والأغاني ويذيعون أخبار متفرقة بين ما يقدمون من مواد ويقرؤون مقتطفات مما تصدره الصحف المحلية، الإقليمية والقومية ويتلقون المكالمات الهاتفية، ويردون عليها ويحققون رغبات المستمعين ويقدمون الطرائف وينشطون ذاكرة المستمعين بالألغاز والأسئلة البسيطة التي يطلبون من المستمعين البحث لها عن جواب ويؤدون الخدمات الفورية ويتلقون الشكاوي ويبحثون عن الحلول.

إن مثل هذه الفترة المقترحة تحقق أكبر قدر من النجاح للإذاعة المحلية إنها حقيقة أفضل برامج الجذب الإذاعي.[2]

6- طريقة عمل الإذاعة المحلية:

عموما فطريقة عمل الإذاعة المحلية مستنبط من طريقة عمل الإذاعة في حد ذاتها، حيث يتوقف البث الإذاعي على عدة عوامل بشرية، مادية، مالية، تقنية وتنظيمية، فالإذاعة مثلها مثل باقي وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة، تعتمد في وصولها إلى جمهورها على طاقم بشري متخصص (إداريين، صحفيين، تقنيين، ومتعاونين) وإمكانيات مالية ضخمة لتغطية تكاليف الانجاز الإذاعي اليومي، بالإضافة إلى أجهزة وأدوات خاصة تعمل على تجميع وإيصال الأصوات الإذاعية إلى أجهزة الاستقبال الموجودة لدى المستمعين.

سنحاول فيما يلي تقديم عرض موجز لكيفية العمل الإذاعي حسب فضيل دليو تبدأ عملية البث داخل قاعة مجهزة تجهيزا خاصا تسمى الأستوديو، أين يتحدث الصحفي أمام " TABLE MIXAGE"الميكروفون" لتنتقل أصواته إلى طاولة كبيرة تسمى طاولة التجميع"

وذلك بعد أن تكون قد تحولت إلى تيار كهربائي يعمل على إنتاج أمواج الكهرومغناطيسية، عن طريق جهاز إرسال ثم تنشر هذه الأمواج في الفضاء في شكل تيار مضخم لتلتقطه أجهزة الاستقبال وتشقق منه تيار

[1] .حفيظة نوسي، مرجع سابق، ص ص.17-18.

[2].حفيظة نوسي، مرجع سابق، ص.19 .

ضئيل الشدة يكون مطابقا للتيار المنتج من قبل الميكروفون الذي يضخمه بدوره ليمر بعد ذلك عبر مكبر الصوت وفيما يلي مخطط توضيحي لكيفية وصول البث الإذاعي **من** المحطة الإذاعية إلى جهاز الاستقبال.[1]

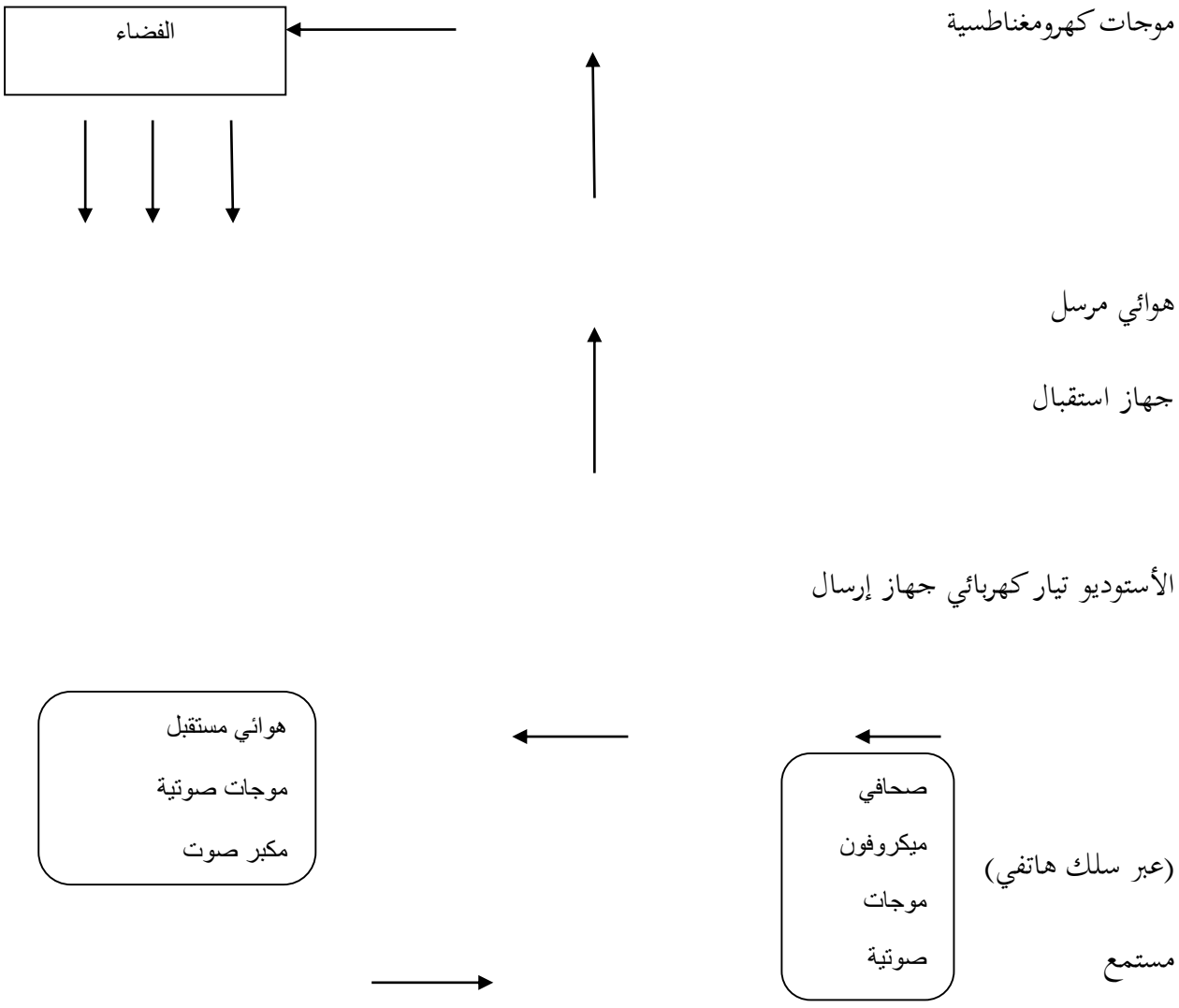

[1].فضيل دليو، **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري**، ص140.

ثالثا: الإذاعة المحلية في الجزائر

1- نظرة تاريخية لظهور الإعلام في الجزائر:

لم يعرف العرب المسلمون وسائل الإعلام العصرية قبل القرن التاسع عشر أما الاتصال فان المسلمين وخاصة الجزائريين استعملوا الاتصال منذ القدم نظرا لكونه فطريا وطبيعيا لجميع المجتمعات البشرية.

أما الصحافة كوسيلة إعلامية عصرية فهي اكتشاف غربي ظهرت في أوروبا ثم انتقلت إلى العالم العربي في بداية القرن التاسع عشر مع الحملات الاستعمارية التي قامت بها فرنسا إلى مصر أولا ثم إلى الجزائر ثانيا.

بعد ذلك كان الاهتمام منصبا حول الصحافة المسموعة، وبالتالي الاهتمام بالإذاعة حيث أنه بعد الحرب العالمية الثانية عمت المحطات الإذاعية العديد من بلدان العالم، منها العالم العربي الذي عرفها في فترات مختلفة، وفي ظروف متباينة، وذلك بدءا من المبادرات الفردية لبعض المهندسين العرب، ومرورا بالقوى الاستدمارية المحتلة التي أوجدتها أساسا لخدمة تواجدها، وانتماء بالظهور العادي في فترة الاستقلال، وتعتبر الجزائر ومصر أولى الأقطار العربية التي عرفت الإذاعة في منتصف العشرينات عن طريق المبادرات الفردية لبعض المستوطنين الفرنسيين (بالغة الفرنسية) وبعض المصريين على التوالي ثم توالى ظهورها تدريجيا في باقي الأقطار العربية، حتى عمتها سنة 1970.

وقد اكتسبت الجزائر غداة الاستقلال تجربة قوية وعميقة ومتنوعة في ميدان الإعلام والاتصال الجماهيري، بحيث وجدت نفسها عندما تحررت برصيد وافر لانطلاقة سريعة وموفقة في الإعلام حيث أنه:

أ-كان لها أجهزة قائمة.

ب- كان لها صحافيون ذو خبرة متينة.

ج- كان يوجد شعور قوي بمكانة الإعلام في المجتمع، وبالدور الذي يمكن أن يقوم به، فلم يبقى في المرحلة التي جاءت بعد الاستقلال إلا أن ندعم هذه المكاسب والجهود.

ما يمكننا قوله، وكنظرة تقويمية لوسائل الإعلام في الجزائر بعد الاستقلال أنه إذا نحن ألقينا نظرة سريعة على وسائل الإعلام الجماهيرية عندنا، لا يمكن القول بأنها إحدى نتائج معركة التحرير من الاستقلال بمختلف ركائزه السياسية والاقتصادية والثقافية... ومع ذلك فهي تتطلب المزيد من العناية لتطويرها، فهي تقوم بدورها كاملا في تطوير مجتمعنا من شوائب القيم التي غرسها فيه الاستعمار على مدى مئة وثلاثين سنة، وهي القيم التي تثبط من العمل الجماعي وتحبذ الفردية.... وتشكك في كل عمل أو انجاز وطني، وتدعو لكل ما هو أجنبي، فلقد عانينا في الجزائر ولازلنا نتعرض لأنواع من الشائعات والتضليل،لحمته وسداه وتفتيت مقومات الشخصية الوطنية وبذر الاستكانة والتواكل والميل إلى الرقابة والاستسلام للواقع. [1]

وان الجزائر كبلد نام مطالب بانجاز عملية انتقال واسعة في جميع المجالات لتجاوز مرحلة التخلف، وهي عملية تقتضي بكل تأكيد تكامل تعاون مختلف أوجه النشاط الاقتصادي والثقافي

والسياسي والاجتماعي، وفق مخطط واضح ومدروس يستهدف في النهاية تنمية الإنسان الجزائري باستخدام أجهزة الإعلام الجماهيرية.

2- الإذاعة المحلية في الجزائر:

المتعلق بإعادة هيكلة المؤسسات الوطنية بمثابة القرار الذي يؤكد 1986بعد قرار جويلية على استقلال المؤسسة الوطنية للإذاعة، وبعد خطوات تحرر أضخم ثاني مؤسسة إعلامية في الجزائر، بحيث ترتب عنه "تعددية سياسية"، أفضت إلى تشكل الأحزاب السياسية وقوى المجتمع المدني وبالتالي تعددية إعلامية، فأصبحت السلطة الجزائرية تنظر للمجتمع من منظور تعدد الأفكار والآراء، في مقابل فرض عليها إيجاد الطرق والوسائل التي تعبر بها كل فئة،أو شريحة عن رأيها، وهذا ما أكده دستور فيفري 1989المقر بالتعددية الإعلامية.

فبمقتضى المرسومرقم150/86 تم وضع المؤسسة الوطنية الأولى للإذاعة الصوتية(ENRS)، وأيضا المؤسسة الوطنية للتلفزة(ENTV)، وكذا المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري(ENPA).

[1] .مالك شعباني، مرجع سابق، ص 109.

بحيث تنص المادة الأولى من القانون على إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي وصبغة اجتماعية ثقافية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تسمى"مؤسسة الإذاعة الوطنية" أما المادة الثانية فتنص على وضع المؤسسة تحت وصاية وزير الإعلام، مع احتكارها للبث الإذاعي في كافة التراب الوطني.

ورغبة في فك العزلة الثقافية والإعلامية من المناطق الداخلية من أجل التمنية المحلية، وضرورة حماية الثقافات، خصوصا مع زيادة "الغزو الثقافي" للجمهور المحلي، استدعى فتح قنوات اتصالية تعمل على ترسيخ القيم الثقافية المحلية الأمر الذي دفع بالقطاع السمعي إلى إقامة شبكات إعلامية متعددة تمثلت في إقامة محطات إذاعية محلية في عدة ولايات في القطر الجزائري، إلى أن أصبحت تغطي اليوم كافة التراب الوطني فما كان المواطن في المناطق النائية يعاني من التهميش فصدر قانون الإعلام سنة1990 .[1]

الذي أكد حق المواطن في الإعلام مما فتح المجال لإنشاء إذاعات محلية تلبي احتياجات الفرد المحلي.

3- أسباب وأهداف تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر:

3-1-الأسباب: وهي عديدة الأسباب التي تفاعلت، ليتبلور عنها مشروع إنشاء المحطات الجهوية ومن بين هذه الدوافع نذكر:

- نظرا للتغيرات العديدة التي أفرزتها التعددية كان لزاما على القطاع السمعي البصري وخاصة الإذاعي الذي لا يتطلب استثمارات كبرى أن يقترب أكثر من المواطن، وهكذا أصبحت ضرورة فتح قنوات إعلام على مستوى أفقي ومنح الولايات الداخلية إذاعات محلية تتجه بالدرجة الأولى إلى إسكان هذه المناطق أمر ملح.
- ظهور الصحافة المستقلة فقد طبعت فترة التغيير السياسي لما بعد1989 بتغيرات جذرية في الميدان الإعلامي، وكانت أهم مظاهر هذه التغيرات التسريع القانوني لإمكانيات إطلاق صحافة خاصة سواء كانت معارضة أو مستقلة أو الاستفادة الخاصة من الموجات.

[1] .فاطمة الزهراء بن عزة، "**إذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام إذاعات الغرب الجزائري نموذجا**" (أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2017)، ص ص.50،52.

– الرغبة في فك العزلة الثقافية والإعلامية عن المناطق الداخلية النائية في تكوين حافزا جديدا في التنمية المحلية في كافة المجالات.

– الطلبات التي ميزت هده الفترة من الجهات لإنشاء هياكل بث تسمح لها بإيصال صوتها عبر القناة وهذا يعني محاولة تبني صيغة "البرامج الجهوية" وذلك بملء الفراغ الإعلامي الذي تعاني منه مختلف المناطق البعيدة عن المركز.

3-2- الأهداف:

إن الغاية من إنشاء الإذاعة المحلية في الدول النامية والتي تصنف الجزائر من ضمنها، ليست نفسها الدول من الدول الأكثر تقدما والتي وصلت اليوم إلى ما يطلق عليه الإذاعات المتخصصة مثل الإذاعات التعليمية، ومع تعقد الاتصال والغزو الثقافي الكبير وتعمق الصراع الحضاري وازدياد السكان في شكل غير محسوب كان من الضروري إنشاء الإذاعات المحلية لحماية الثقافة المحلية وإبرازها وسط الزخم الثقافي الكبير الذي يصلنا من جميع الجهات. [1]

– فتقدم الإذاعة الجهوية كل ألوان الإنتاج الإذاعي من برامج ترفيهية وبرامج دينية وثقافية وإعلامية وبرامج تعليمية وأخرى اقتصادية كما تقدم بعض الخدمات الإعلانية التجارية ضمن برامجها.

– والهدف منها أيضا خدمة الثقافة الوطنية وتعمق جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة وإبرازها.

– إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوفا من اضمحلالها، كونها أساس من الأسس الشخصية الوطنية والتعريف بتقاليد المنطقة وخصوصية سكانها، خاصة أن المجتمع الجزائري فسيفساء من العادات والتقاليد.

– توسيع مستوى الديمقراطي والحق في الإعلام وتحقيق النهوض بكل جهات الوطن ومواجهة مشكلاته والبحث عن حلول لها.

[1].نور الدين تواتي، **صحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر** (الجزائر: دار الخلدونية)، ص.141.

كل هذه الأهداف جعلت للإذاعة الجهوية مكانا في الوسطي الإعلامي والجماهيري ويظهر ذلك من خلال درجة تبني بعض الجهات للإذاعات المحلية حيث أصبح جمهورها لا يصدق الخبر إلا إذا أعلنته إذاعتهم.[1]

4- إذاعة جيجل الجهوية:

4-1- نبذة تاريخية عن إذاعة جيجل الجهوية:

بدأ حلم ولاية جيجل في تجسيد الإذاعة المحلية مع مطلع التسعينات بعد أن بدأت المديرية المركزية في انجاز مجموعة منها عبر الوطن، لأن ولاية جيجل بتضاريس بنسبة80% بقي إصرار الجميع متواصلا لتجسيد هذا المشروع قصد التكفل بانشغالات المواطنين في المناطق النائية جعلها خسر تواصل بين المسؤولين والمواطنين.

منذ تعيين الوالي السيد أحمد معيد لقيادة الجهاز التنفيذي أكد في أول لقاء صحفي على أن الإذاعة المحلية تعد رهانا يجب كسبه لتلبية انشغالات سكان الولاية. بعد ستة أشهر من هذا التصريح تأكد بأن ولاية جيجل ستكون لها إذاعة محلية حيث أوفدت المديرية العامة السيدين : شعبان لوناكل مدير تنسيقية الإذاعات الجهوية والحاج مهدي المدير التقني إلى ولاية جيجل في شهر ماي 2005 لاختيار المقر الذي يحتضن هذا الصرح الإعلامي.

وقع الاختيار على المقر السابق لمدرية التربية(الضمان الاجتماعي سابقا) لتجسيد الحلم في سماع صوت جيجل في شهر جويلية من السنة نفسها عين الشاعر عبد الوهاب زيد منسق قسم الأخبار لإذاعة سيرتا رئيسا لمشروع إذاعة جيجل، وبفضل تضافر جهود الجميع وفي مقدمتها والي الولاية ومسؤولي المؤسسة الوطنية للإذاعة تجسد هذا المشروع وبمقر من أحسن المقرات التي تحتضن مقرات الإذاعات الجهوية بأجهزة رقمية من بينها كنسولات رقمية من اهذاء السفير الكندي تسهم في إنجاح العمل الإذاعي.

في الفاتح من نوفمبر وبعد اختيار طاقم الإذاعة وتكوينه في ملتقى أشرف عليه السيدان وفادي الهاروني من إذاعة كندا الدولية انطلق صوت جيجل في سماء Sweeny huges هذه الولاية المجاهدة ليضاف إلى مجموعة المشاريع الهادفة إلى تدارك مخلفات العشرية السابقة.

4-2- تعريف إذاعة جيجل FM :

[1].نور الدين تواتي، مرجع سابق، ص. 142.

هي مؤسسة متوسطة الحجم تشغل39 عامل وهي مؤسسة خدماتية تخدم مصلحة المواطنين والمسؤولين ويبرز هذا من خلال التطرق إلى أهم الأمور التي تشغل المواطن الجزائري وبالأخص المواطن الجيجلي أي كانت صفته، ومعالجة القضايا التي تتعلق به، ولكنها لا تخلو من الطابع التجاري وذلك من خلال الإعلانات والدعاية والإشهار الذي تقوم به المؤسسة والتي تعتبر الممول الأساسي، ومعظم عمال الإذاعة هم منشطين وصحفيين ومخرجين بالإضافة إلى تقنيين وعمال الإدارة وكذلك سائقين وأعوان الأمن.[1]

الهيكل التنظيمي لإذاعة جيجل الجهوية

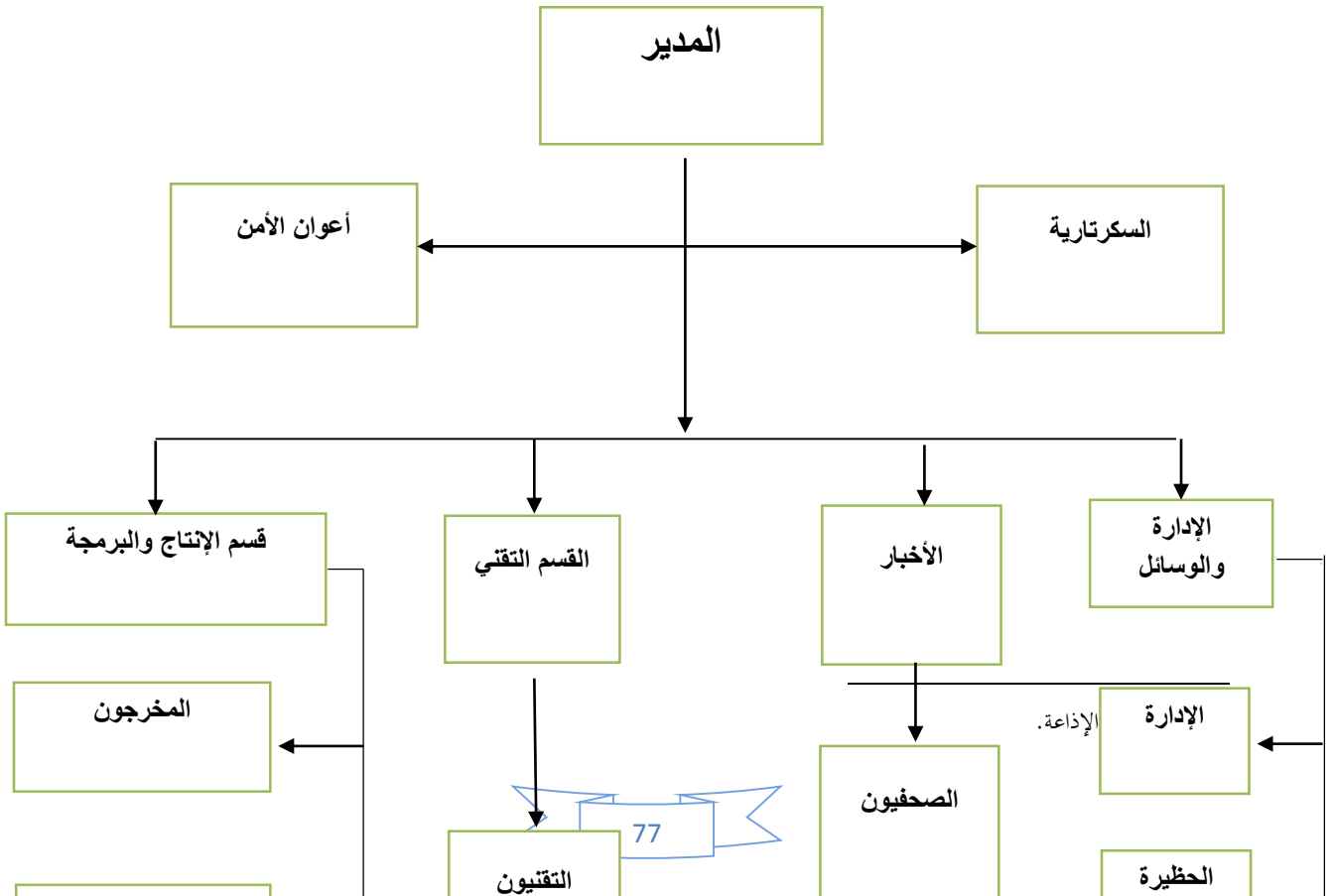

المصدر: **رئيس مصلحة الإدارة والوسائل.**

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية واسعة الانتشار لكونها تسعى دائما إلى تنمية المعرفة والمعلومات لدى المستمعين وتلبية حاجياتهم وذلك من خلال برامجها التي تهدف إلى توعية وتثقيف الأفراد.

أما بخصوص الإذاعة المحلية في الجزائر فإن تجربة هذه الإذاعة لم تتضح معالمها ولم تسطر أهدافها فهي تابعة إلى حد الآن بالتبني للإذاعة الأم، أي الإذاعة المركزية ومازال هناك عمل كبير ينجز لتنضج هذه الإذاعة، حيث يجب أن يناقش هذا الموضوع ويوضع ضمن الأولويات لما له من أهمية في دعم التنمية ودعم عجلة التقدم، وهذا بطبيعة الحال يتطلب تخطيطا مسبقا تحدد من خلاله الأهداف التي يرجى تحقيقها من خلال هذا النوع من الإعلام.

الفصل الثالث: الوعي الصحي

تمهيد:

أولا: الوعي الصحي.

1. أهمية الوعي الصحي.
2. مجالات الوعي الصحي.
3. جوانب الوعي الصحي
4. . مكونات الوعي الصحي
5. أهداف الوعي الصحي.

ثانيا: الإعلام المحلي وقضايا الصحة.

1. الإعلام الصحي في الجزائر.
2. دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي.
3. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي.
4. نقد الإعلام الصحي في الجزائر.

تمهيـــد:

إن للوعي الصحي أهمية كبرى بالنسبة للفرد والمجتمع فهو الأساس الذي يجب على الفرد الوصول إليه ومعرفته من أجل التوصل إلى معلومات ومعارف صحية سليمة لمحافظة على السلامة الجسدية والنفسية وكذلك تدعيم الاتجاهات والسلوكات الصحية وتجنب العادات التي تضر بالجسم. وبما أن الصحة هي أكثر ما يهم الفرد يجب عليه أن يكون ملما وواعيا بكل شيء يخص صحته خاصة ونحن في وقت انتشار الكثير من الأمراض المزمنة والخطيرة التي تتطلب معرفة ووعيا صحيا كبيرا من قبل الفرد ولهذا فقد خصصنا في دارستنا فصلا كاملا حول الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي فقد قمنا بالتطرق إلى تقديم معلومات حول أهمية وأهداف الوعي الصحي ومجالاته وجوانبه، ثم تطرقنا إلى الإعلام المحلي وقضايا الصحة المتعلقة به.

1- أهمية الوعي الصحي:

للوعي الصحي أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة على حد سواء، وذلك أن المجتمع القوي صحيح يتكون من أفراد أقوياء وأصحاء، وتزداد أهمية الوعي الصحي في هذا العصر بذات بحكم ازدياد الكثافة السكانية في معظم المجتمعات وانتشار التلوث بالبيئة من خلال انتشار المصانع والبواخر وزيادة عدد السيارات وغيرها.

لذلك يتعين أن يلعب الوعي الصحي دورا كبيرا في الوقاية من إصابة بالأمراض، ولاسيما الخطير منها كسرطان وما إليه.

ويتطلب التقدم الهائل الذي يحدث في مجال العلوم الطبية وأساليب الوقاية والعلاج أن يزداد وعي الناس الصحي ويؤذي إلى حماية الناس من الإصابة بالأمراض المختلفة بل يؤذي إلى تمتعهم بالصحة الجيدة عقليا وجسديا ولا يخفى ما لهذا من أثر طيب في توفير ما قد ينفق من المال العام على علاج الأمراض ومكافحة الأوبئة.[1]

وهو ما يسمى بالتكلفة –وهي جانب اقتصادي الأول- والتكلفة تتمثل في تكاليف نضم الوقاية والعلاج وارتباط ذلك بالنمط التنظيمي الذي تقدم من خلاله سبل الوقاية والرعاية والعلاج والنظر إلى الاتفاق على الرعاية الصحة باعتبارها نوعا من الاستهلاك.

ومن هذا المنطلق فإن ما ينفق على برامج التوعية الصحية يعتبر مستقبل الاستثمار الاقتصادي الجيد على قدر ما ينفق المجتمع من مال العام على برامج التوعية ووسائل الوعي الصحي على قدر ما يرتد ذلك عليه على شكل ثروة بشرية ثمينة وغالية.

إن الوعي الصحي يمكن الأفراد من التمتع بنظرة صحية تساعدهم في تفسير الظواهر الصحية، وتجعلهم قادرين على البحث عن أسباب الأمراض وعللها بما يمكنهم من تجنبها والوقاية منها كما أن التوعية الصحية بمثابة رصيد معرفي يستفيد منه أفراد المجتمع من خلال توظيفهم لها وقت الحاجة في اتخاذ قرارات صحيحة صائبة إزاء ما يعترضه من مشكلات صحية، كما يخلق الوعي الصحي روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة

[1] . عبد الرحمان العيسوي، **الإسلام العلاج النفسي** (الإسكندرية: دار الفكر العربي) ، ص.131.

من وسائل الخير وبالعلماء المتخصصين بالصحة، إضافة إلى ذلك يولد الوعي الصحي لدى أفراد[1] المجتمع الرغبة في الاستطلاع وتغرس فيهم اكتشاف المزيد منها كونها نشاط غير جامد يتسم بالتطور المتسارع.

2- مجالات الوعي الصحي:

لا يقتصر الوعي الصحي على جانب معين من الأمور المتصلة بالصحة، ولكن الوعي يتسع مجاله ليشمل كافة العناصر التي هي ضرورية لكن يكون الإنسان متمتع بصحة جيدة.[2]

- الوعي الصحي الشخصي:

إن التوعية و الإرشاد حول طرق العناية بالجسم والمحافظة على الصحة واجب كل إنسان قادر على ذلك في المجتمع، وتعتبر الوقاية من المبادئ الأساسية التي اهتم بها الإنسان منذ القدم لأنها السبيل الوحيد الذي يستطيع به الإنسان مواجهة أي مرض وأي مؤثرات السلبية، فالصحة الشخصية ميدان يعتمد على وقاية وحماية الصحة والحفاظ عليها وذلك من خلال إجراءات وقائية كالتغذية الصحية والنظافة وممارسة الأنشطة لتقوية الجسم ورفع مستوى اللياقة وكذلك إجراء التحاليل الطبية الدورية والاستفادة من الخدمات الطبية المتوفرة في المجتمع وتجنب أو الابتعاد عن مخاطر والعادات السلوكية غير الصحية مثل التدخين، المخدرات، العقاقير... الخ وهذا نضرا لأهمية الصحة ومن أبرزها مقاومة تجمع وتوالد الجراثيم على السطح الخارجي لجسم والمحافظة على قوة الجسم وكذا إعطائه ما يحتاج من الغذاء والراحة ولكي يحافظ الفرد على صحته الشخصية عليه أن يعمل على ثلاث مجالات تكمل بعضها البعض ولا غنى عنها:

- أن يحرص على سلامة بدنه وعقله وبيئته من خلال السلوك الصحي السليم وأن يحافظ على علاقات طبية مع الأفراد والمجتمع.

- أن يتجنب كل ما يعرضه للمرض ممارسات وعادات خاطئة.

- أن يبادر الفحص الطبي المبكر وأن يعمل على اكتشاف الأمراض والإسراع في علاجها.[3]

---

[1] .أميرة منصور، مرجع سابق، ص58.

[2] . حدة يوسفي، سعاد بن عبيد،" **مشكلات عدم الوعي الصحي لدى التلاميذ ودور الإعلام المدرسي كبديل تربوي لمواجهتها**"، جامعة باتنة1،مجلة الروائز،العدد1(2018):ص180.

[3] .عبد المجيد الشاعر وآخرون، **الصحة والسلامة العامة** (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2005)،ص.91.

– **الوعي الصحي الغذائي**: إن للغذاء أهمية كبيرة في حياة الإنسان فهو المادة الأساسية في تزويده بالطاقة الضرورية في عملية اختراق وترميم الخلايا التالفة وإعادة بنائها وعليه تعد حركة الإنسان وفعاليته، ويخل الغذاء بعض المركبات المهمة في الجسم مثل الأنزيمات والهرمونات ويقصد بالوعي الغذائي تنمية وعي أفراد المجتمع بأهمية التغذية الصحية وتفهم مبادئها الأساسية التي تشكل وحدة متكاملة يتم بدراستها تحقيق الأهداف العامة للتربية الغذائية لسلوك.[1]

فسلوك الآباء يشكل عادات الأبناء والعادات الغذائية في الصغر تتحول إلى نمط سلوكي في الكبر فتتوالى سلسلة من السلوكيات والعادات من جيل إلى جيل لتساهم في رسم ملامح تنمية مجتمعهم وعليه فالوعي الغذائي في الحاجة إلى مختلف الفئات على كافة المستويات.

– **الوعي الصحي الرياضي**: شهدت السنوات الأخيرة تزايد اهتمام العلماء والمختصين بممارسة الأنشطة البدنية ليست بهدف المنافسة، ولكن لنوع من وسائل الوقاية والعلاج من الأمراض المرتبطة بقلة الحركة والتأثيرات السلبية والأضرار النفسية والانحرافات السلوكية والمشاكل الاجتماعية لينمو نموا سليما ليس فقط من الناحية البدنية بل من النواحي النفسية الأخرى.

– **الوعي الصحي البيئي**: يشمل مفهوم البيئة كل ما يحيط بالفرد من أشياء سواء كانت جمادات كالمباني والأدوات أو حية كالإنسان والحيوان والنبات بالإضافة إلى الجانب الاجتماعي بما فيها العلاقات التي تنشأ بين الأفراد كالعادات والقيم والتقاليد.إن كل هذه العناصر البيئة يتأثر بها الفرد ومن ثم يؤثر فيها ومن هنا كان ضروريا الاهتمام بكل هذه العناصر حتى تصبح مؤثرات إيجابية على صحة الفرد والمجتمع فالاهتمام بنظافة البيئة وحمايتها من التلوث وإعداد المسكن الصحي النظيف ومكافحة الحشرات الضارة بصحة الأفراد كل ذلك يؤذي إلى حماية الأفراد من خطر الإصابة بالأمراض المعدية وبالتالي الرفع من مستوى الصحي لديهم، ولا يتحقق ذلك إلا بخلق الوعي الصحي ونشر الثقافة الصحية البيئية، فالوعي البيئي يشير إلى درجة الإدراك على مستويين الفرد والمجتمعي لأهمية المحافظة وحمايتها والتعامل معها والحفاظ عليها.[2]

[1] .نبال المهجة، "**العادات الغذائية لدى طلبة كلية التربية**"، جامعة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، 2،12(2009) ص292.

[2] . علي الجفري، "**اتجاهات طلبة جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية نحو ممارسة النشاط البدني**"، مجلة جامعة النجاح لأبحاث، كلية العلوم الإنسانية، 2014،ص1900.

3- جوانب الوعي الصحي:

ينبغي أن تشمل عملية التوعية الصحية جميع مجالات الحياة، فلا تقتصر على جانب واحد دون غيره، فيتعين أن يوفرها المنزل، وهنا تقع على الأم بالذات مسؤولية كبرى في غرس القيم والآداب الصحية في أبناءها، وتعويدهم على السلوك الصحي وعلى الالتزام بالنظافة الشخصية والعامة، ويتعين أن تحرص المدرسة على أداء رسالتها في نشر الوعي الصحي بين طلابها بحيث يشبون على العادات الصحية الجيدة.

وبالمثل فإن لكل من الجامعة والمؤسسات الإعلامية ومؤسسات العمل، والإنتاج دورا رئيسيا في بث الوعي الصحي وغرس وترسيخه وتأصيله في نفوس أبناء المجتمع، بل أن المجتمع برمته مطالب بأن يسهم في نشر الوعي الصحي، وتدريب الناس على الالتزام بالقواعد الصحية السليمة، ومن هنا فإن رسالة الوعي الصحي لا يمكن إلقاء مسؤوليتها كلية على المؤسسات الطبية في المجتمع وحدها، إذ لابد من تضافر جميع القوى وتعاونها في هذه المهمة الخطيرة.

وإذا كنا نؤمن بتضافر القوة وتعاونها، فإن مؤدى ذلك أن وسائل التثقيف الصحي لا أن تتسم بالعمق والشمول، ذلك لأننا إذا اقتصرنا على جانب واحد، فإن ما تقيمه المدرسة في هذا الصدد مثلا يهدمه البيت.[1]

ومن هنا فإن وسائل نشر الوعي الصحي، وتأصيله لا يمكن أن يقتصر على مجرد وسيلة بعينها كإصدار نشرة طبية أو وضع ملصقة، أو إذاعة برنامج، وإنما لابد وأن تشمل كذلك إلى جانب القدرة الحسنة، والمثال الطيب الذي يقتدي به.

والحقيقة أننا أبناء حضارة هي بحق أرقى الحضارات التي عرفتها الإنسانية قاطبة، فليس غريبا علينا، ونحن أبناء أمة الإسلام، أن نلتزم بالقواعد الصحيحة، وقد دعانا إسلامنا الحنيف لكل ما يحفظ على الإنسان صحته، ويجعله قويا نظيفا طاهرا عفيفا معتدلا.

ومن هنا فإن للوعي الصحي أصوله العميقة التي تتبع من تراثنا الإسلامي، ذلك التراث الخالد الذي ينبغي علينا أن نعود إليه قولا وفعلا فنهتدي بهدية ونسير على نهجه، فلقد سبق الإسلام جميع المدارس الغربية سواء في الطب أو في الوعي الصحي.

---

[1] . ليلى شيباني، "**أهمية الوعي الصحي وممارسة النشاط الرياضي لدى الراشد المصاب بالسمنة**"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة لونيسي علي البليدة02، مجلد18، العدد01، (2021): ص116.

4- مكونات الوعي الصحي:

من أهم مكونات الوعي الصحي هي مجموعة المعارف والمعتقدات التي يكونها الأفراد عن الأمور والقضايا والمشكلات الصحية والأمراض، وكما في المشكلات الصحية المزمنة كالتدخين والإدمان والإصابة بالأمراض الجنسية والسمنة فإن مكافحة ذلك تعتمد على تغيير أنماط الحياة وعادات الأفراد السلوكية في مجالات محددة، وحجر الأساس في هذا التغيير هو المعرفة والتي نعنيها هنا مجموعة المعلومات والخبرات والمدركات التراكمية التي يحصل عليها الإنسان من المصادر الموثوقة حول الحقائق والآراء الصحية والتي تشكل عاملا مهما في الوقاية من المرض ورافدا من روافد لصحة وترقيتها.[1]

5- أهداف الوعي الصحي:

والهدف من الوعي الصحي في أي مجتمع من المجتمعات يتضح من خلال أفراد هذا المجتمع هل يسلكون سلوكا صحيا؟، ونشر الوعي الصحي يتضح في المجتمع من خلال النقاط التالية [2]:

- أن يكون أفراد هذا المجتمع قد الموا بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي في مجتمعهم، وان يكونوا قد الموا بالمشكلات الصحية والأمراض المعدية التي تنتشر في مجتمعهم، ومعدل الإصابة بها وأسبابها وطرق انتقالها وأعارضها وطرق الوقاية منها ووسائل مكافحتها.

- أن يكون أفراد هذا المجتمع قد فهموا وأيقنوا أن حل مشاكلهم الصحية والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسئوليتهم قبل أن تكون مسئولية الجهات الحكومية، فالإنسان نفسه يعتبر موطننا للمرض نفسه أو لغيره، وإصابة فرد واحد بمرض معين أو انتشار أي مرض في المجتمع أساسه أصلا التصرف غير صحي لفرد أو أكثر، والمجتمع الذي نريد الوصول إليه بنشر الوعي الصحي بين مواطنيه هو مجتمع يتبع أفراده الإرشادات الصحية

والعادات الصحية السليمة في كل تصرفاتهم وممارساتهم بدافع من شعور ورغبتهم، ويشتركون اشتراكا إيجابيا في حل جميع مشكلاتهم الصحية.

---

[1] .عثمان العربي،" **العلم والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي**"، بث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، (جامعة القاهرة، كلية العلم، 2007)، ص.645.

[2] .بهاء الدين سلامة، **الصحة والتربية الصحية** (القاهرة: دار الفكر العربي، 2001)، ص.24.

– أن يكون أفراد هذا المجتمع قد تعرفوا على الخدمات والمنشآت الصحية في مجتمعهم، وتفهموا الغرض من إنشائها وكيفية الانتفاع بها بطريقة صحيحة ومجدية، كما يشتركون في تقويمها ويتوخون السبل والوسائل التي تزيد من فائدتها وكفاءتها، وإذا وجدوا أو رأوا أنها غير كافية أو غير مجدية يبذلون كل الجهد في سبيل إنشاء مشروعات صحية جديدة.[1]

كما يهدف الوعي الصحي إلى تغيير ثلاثة جوانب لدى الطلبة:

– **المعلومة:** هي المعلومة الصحية ذات الأولوية للطلبة والمبنية على أساس علمي، ويكون لها ارتباط بما لدى الطالب من خلفية عن الموضوع، حيث تبنى على ما قبلها.

– **التوجه:** وهو وجود القناعة بتطبيق ما يترتب على المعلومة الصحية، والرغبة في ممارسة السلوك المطلوب.

– **الممارسة:** وهي التطبيق العملي والمستمر للمعلومة الصحية السليمة، وتمكن أهمية الوعي الصحي المعتمد على أسس علمية هو أنه يؤدي إلى نتائج إيجابية يمكن بواسطتها التأثير في مستوى الفرد، وتتغير اتجاهاته وعاداته، وسلوكه، وتنشئة جيل واع يتمتع بالصحة من جميع جوانبها ويعد الوعي الصحي من الخدمات الوقائية التي يمكن بواسطتها إعطاء المعلومات الكافية واللازمة لتجنب الأمراض ومكافحتها.[2]

ثانيا: الإعلام المحلي وقضايا الصحة

1– الإعلام الصحي في الجزائر:

اقترن توظيف وسائل الاتصال بالسياسة التي تتبناها الدولة تجاه المجتمع في كل مرحلة من مراحل التطور(اجتماعي، اقتصادي، والسياسي)، فقد احتلت مشاكل الصحة بعض الصدارة في بداية السبعينيات، على اعتبار أن وضعية الأهالي الصحية كانت جد متدهورة في الستينيات، أي مباشرة بعد الاستقلال، هذا الطرح برز خلال هذه الفترة في وسائل الاتصال، تجلى في مسألة الإصلاح الزراعي الذي كان محل اهتمام السكان آنذاك، واحتل زمنا معتبرا من أزمنة وسائل الاتصال في هذه الفترة، ثم تقلص هذا الانشغال في بداية

[1] . رشيد عبد القوي، "**مستوى الوعي الصحي وعلاقته بالحفاظ على الوزن الطبيعي لدى طلبة الجامعة**" (مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تخصص الرياضة والصحة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2019)،ص. 43.

[2] . بسام الأمامي، "**مستوى الوعي الصحي ودرجة ممارسة الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة معان**"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد145 (2011).

الثمانينات، تزامنا مع التغيير الحاصل في الميدان السياسي، إذ حاولت هذه الوسائل معالجة بعض الإشكالات الاجتماعي العامة، كالحملات الخاصة بالتلقيح، وتنظيم الأسرة و الإرشادات الفلاحية.

وما يمكن تسجيله فيما يخص خصائص وسائل الاتصال بالجزائر أنها:

- قامت بالتركيز على نشاطات القادة السياسيين دون المشاريع التنموية الصحية.
- تغليب الخطاب السياسي و الإيديولوجي على حساب الواقع والحقيقة.
- استخدام الخطب واستشارة العواطف...

هذا فيما يخص وسائل الاتصال و الإعلام، أما بالنسبة للدراسات الميدانية التي تناولت دور ووسائل الإعلام والاتصال في توعية الجماهير اجتماعيا وصحيا، تكاد تنعدم لعدة اعتبارات يمكن الإشارة إلى البعض منها: [1]

- انعدام الوعي لدى الباحثين بضرورة القيام بمثل هذه الدراسات.
- الصعوبات المالية في إجراء مثل هذه الدراسات.

وحتى عندما حاولت بعض الدراسات معالجة الموضوع الصحي الاجتماعي ميدانيا، فإنها لم تصل إلى نتائج إيجابية، تبين فيها أهمية دور وسائل الاتصال في توعية الجمهور (صحيا)، ويعود ذلك إلى عدة عوامل:

- إن الدراسات النادرة التي خصت هذا الميدان كانت نظرية وضعيفة، وقد وردت هذه الدراسات في شكل ما يجب أن تكون عليه الرسالة الإعلامية، وليس في شكل ما هي فعلا، كما اكتفت هذه الدراسات ببعض فئات المجتمع.

- كما أن هذه الدراسات التي جريت ما هي إلا دليل على الفراغ الكبير الذي يعاني منه الإنتاج الإعلامي، انعدام التعاون الفعلي بين مختلف الباحثين (كالأطباء، صحفيين، علماء اجتماع...).[2]

---

[1] . ذهبية سيدهم،" **الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر**" (رسالة ماجستير في علم الاجتماع التنمية قسم علم الاجتماع ولديمغرافيا، جامعة قسنطينة، 2005)، ص ص.77،76.

[2].نبيلة بوخبزة، "**الاتصال الاجتماعي الصحفي في الجزائر**"، المجلة الجزائرية للاتصال، دار الحكمة الجزائر، العدد16،(جوان ديسمبر1997): ص 73،74.

ويتضح من كل هذا، أن الكيفية التي استخدمت بها وسائل الاتصال في تحقيق التنمية الصحية المنشودة، قد تضمنت إختلالات على مستوى التنظير، وأخرى على مستوى توظيف هذه الوسائل عمليا في المجتمع الجزائري وخصائصه، كما أننا نلاحظ أنها لن تتمكن من أداة المهام المنوطة بها نظريا في مجالات الصحة، وتنظيم الأسرة على مستوى بعض الحملات الإعلامية الموجهة للجمهور الجزائري لتعديل سلوكه.

وما يعاب على الإعلام الجزائري في الميدان الصحي هو أنه لم تكن هناك دراسات مسبقة حول طبيعة المجتمع الجزائري وخصائصه، كما نلاحظ انعدام مشاركة الجمهور في مجال إنتاج المادة الإعلامية الموجهة إليه إلى جانب أن الدراسات هي كلها دراسات نظرية ووصفية لم تقم إلا بعرض نتائج عينة صغيرة من المجتمع، لا يمكن أن تكون ممثلة لمجتمع الجزائري.

فعليه نجد أن ميدان الاتصال الاجتماعي الصحي بقي مجهولا إلى غاية سنة 1986 عندما سطرت الجزائر واليونيسيف برنامجا فعالا لفترة 1986-1990 مع هدف واضح هو تخفيض وفيات الأطفال إلى 50 من بين 1000 ولادة حية، ففي إطار التعاون المتبادل بين الحكومة الجزائرية واليونيسيف تم تسطير مخططا للاتصال الاجتماعي موجها خصوصا إلى العاملين الصحيين وأطباء وكل المجتمع الجزائري برمته، أي الجمهور العريض، بهدف ترقية الخدمات الصحية لصالح أطفال والعمل على تنوير وتوعية الجماهير صحيا. ففي هذا السياق قامت كل من وزارة الصحة، ووزارة الإعلام والاتصال بإعداد أفلام وثائقية وإعلانات تلفزيونية، ومنشورات وكتيبات، وملصقات إعلامية بهدف تعزيز البرامج الوطني لسنة 1986، فكان من المنتظر أن يتم توعية 3 ملايين أم جزائرية لدفع الوعي الصحي قدما في سبيل نضال يهدف إلى محافظة على صحة الطفل، وتبعا لهذه الإجراءات، تم تغيير اسم قسم الوحدة الخالصة للتربية الصحية لوزارة الصحة على مستوى المعهد الوطني للصحة العمومية، بقسم خاص بالاتصال الاجتماعي في سنة1990، والذي يتكفل بإعداد البرامج التثقيفية الصحية بهدف رفع المستوى الصحي للأهالي.

لكن رغم هذه العيوب والنقائص التي اعترت الإعلام الصحي في الجزائر، إلا أنه يمكن القول أن الجزائر بقنواتها التلفزيونية الثلاث، ومحطاتها الإذاعية المحلية منها والوطنية، قد أبدت مجهود يمكن ملاحظته من خلال تتبعها لأخبار الصحية خاصة منها الوطنية أو العالمية، أو عن طريق الحصص سواء الدائمة، وفي مواعيد كحصة الإرشادات الطبية (كل يوم جمعة في الساعة الرابعة على القناة الوطنية الأولى...) أو في[1]

[1] . نبيلة بوخبزة، مرجع سابق، ص.76.

الحصص غير الدائمة المواكبة للأحداث الصحية العالمية أو المعلقة بمراسيم محددة مثل الأيام الصحية العالمية أو الوطنية لبعض الأمراض كالسيدا.

كما أن هناك حصص متفرقة حول الأمراض التي تنتشر في مواسم مناسبات مختلفة السعات العقارب والناموس في فصل الصيف، الكيس المائي في عيد الأضحى...، إضافة إلى الحصص المتعلقة بحوادث المرور لترشيد السائقين، وتوعيتهم بمدى الأضرار التي تسببها حوادث المرور على المستوى الفردي والجماعي، كما تبث هذه الأخيرة الراديو والتلفزيون إعلانات متنوعة غالبا ما تبث قبل نشرة الأخبار، وتدور حول أضرار التدخين والمخدرات حماية الأسنان، وعدم تناول المواد الملوثة... وتباعد، وحث الأفراد على ضرورة التلقيح، وتباعد الولادات لحماية صحة الأم والطفل معا، وغيرها.

2- دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي.

تتمثل بعض المشكلات التنمية في بوط مستوى الوعي الصحي وانخفاض مستوى النظافة وانتشار الأمراض وضعف الضبط الاجتماعي الأولي، واضطراب أنماط الاستهلاك، وغيرها من مظاهر الإهمال، ومن مشكلات تحتاج في علاجها إلى قدر ملائم من الوعي الجماهيري بطبيعة المشكلات، بأسلوب مواجهتها، ولابد أن تقوم الإذاعة بدورها في هذا الصدد معتمدة على برامجها في الدرجة الأولى، وما تقدمه خلالها من معلومات ونماذج، بما تتميز به من قدرة على مصاحبة الفرد ساعات طويلة من يومه، تستطيع خلالها أن تلح بطريقة غير مفردة، فتضيف معلومات جديدة،أو تقدم الردود على استفسارات، أو تقلب الموضوع على أوجهه المختلفة.

ويتصل بهذه الموضوعات أيضا التوعية السياسية والقومية فلابد أن يرتبط المواطن بمشاكل مجتمعه حتى يزداد إحساسه بالانتماء إلى المجتمع الكبير الذي يعيش فيه، ومن أهم أوجه التوعية التي يجب أن تتطلع بها الإذاعة بشقيها(الراديو والتلفزيون) في قضايا التنمية، حفز المواطنين إلى ضرورة الاشتراك بالقضايا العامة والمساهمة بإبداء الرأي، أو بدل الجهد [1]

لأنه بدون المشاركة العامة في حل الكثير من مشكلات التنمية لن يقدر لها أن تحلو بما أن الراديو يصل إلى الجمهور بشكل واضح. حيث يسمح للمستمع بالمشاركة في الأحداث الفعلية المذاعة، وله قدرة عالية في الإقناع

[1] . سامية محمد جابر، **الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث النظرية والتطبيق** (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1994)، ص.338.

والتأثير، نجده رخيصا، وسهل النقل ليصل إلى الجميع ويمكن تكرار رسالته دون تكلفة كبيرة، فإنه يستعمل لأهداف تثقيفية صحية.

وهناك عدة طرق لاستعمال الراديو ولإيصال رسائل صحية، ويمكن أن تتطرق إلى حدث يتعلق بالصحة فيس أي موجز إخباري عادي، يمكن أن يتم التطرق إلى الصحة عن طريق حصص تربوية في شكل بحوث، حوار، أو مناقشات، فكما أن الراديو يعتبر وسيلة جد سهلة فاستعمال الأغاني ، القصص ، التمثيليات الراديوفونية، يمكن أن تكون فعالة في عملية إيصال الرسالة الصحية، فالفرد وبطريقة غير مباشرة نجده يتعلم ويتثقف بكل مرونة ، فهو يتلقى الرسالة بلباقة تامة دون أن ترغمه على تغيير رأيه. ولقد وجد المخططون الصحيين فيما يتعلق بالجمهور الريفي الأمي في أغلب الأحوال أن فعالية الفيلم والراديو بنوع خاص، معززة العاملين في ميدان الصحة العامة.

لذلك فتغطية احتياجات الجمهور الصحية تستلزم التعاون بين الطرفين الصحي الإعلامي وتصبح ضرورة لا جدال فيهاّ ، ويصبح القائم بالاتصال تقني في التربية الصحية، ومساعدا دائما للقائم بالصحة وهذا من جملة السبل الحديثة والرقابة في الخدمات الصحية خاصة والاجتماعية عامة، ولكن بقدر ما للراديو منافع ، فهناك بعض المساواة التي يتم بثها عن طريق هذا الأخير، فالإعلانات التي يتلقاها الفرد ليست كلها ايجابية، وتخدم الصحة، فهناك ما هي سليمة.

*واجتماعات الراديو:هناك بعض المناطق التي تجتمع أفرادها حول المذياع لسماع البث الصحي، الذي قد يدوم عدة دقائق حول بعض الأمراض وكيفية الوقاية منها، فهناك بعض المربيين أو العاملين الصحيين الذين يستغلون الحصص الراديوفونية المتعلقة بالصحة لتنظيم اجتماعات حوله، ومن ثمة يتم مناقشة الحصص الصحية لمعرفة وقياس مدى فهمهم لها. [1]

وما نستخلصه هو أن لراديو كما للتلفزة دور كبير في التوعية خاصة مع إمكانية رصد مختلف المحطات الإذاعية عبر العالم، ومختلف القنوات التلفزيونية العالمية التي في مجملها

تبث حصص تلفزيونية وصحية سواء كان البث مباشر أو غير مباشر، كما تقدم حصص توعية وتثقيفية تعالج فيها مواضيع صحية مختلفة عن الأمراض واكتشافات أو الأدوات الطبية وغيرها، إضافة إلى النصائح الصحية في

[1] . نبيلة بوخبزة، مرجع سابق، ص.195.

شكل إعلانات أو برامج توضح مدى خطورة تناول بعض المواد كالمخدرات أو التدخين أو العلاقات الجنسية وعلاقتها بالأمراض الخطيرة كالسيدا والسرطان.

3- دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي:

تتمثل بعض مشكلات التنمية في هبوط مستوى الوعي الصحي وانخفاض مستوى النظافة وانتشار الأمراض وضعف الضغط الاجتماعي واضطراب أنماط الاستهلاك وغيرها من مظاهر الإهمال ومن مشكلات تحتاج في علاجها إلى قدر ممكن وملائم من الوعي الجماهيري بطبيعة المشكلات وبأسلوب مواجهتها ولا بد أن تقوم الإذاعة بدورها في هذا الصدد معتمدة على برامجها بالدرجة الأولى وما تقدمه من خلالها من معلومات ونماذج بما تتميز به عن قدرة على مصاحبة الفرد ساعات طويلة من يومه تستطيع من خلالها أن تلح بطريقة غير مباشرة فتضيف معلومات جديدة أو تقدم الردود على الاستفسارات أو تقلب الموضوع على أوجه مختلفة.

وبما أن الراديو يصل إلى الجمهور بشكل واضح حيث يسمح للمستمع بالمشاركة في الأحداث الفعلية وله قدرة عالية في الإقناع والتأثير نجده سهل التنقل ليصل إلى الجميع، ويمكن تكرار رسالته دون تكلفة كبيرة فإنه يستعمل الأهداف التوعية الصحيحة.[1]

وهناك عدة طرق للإذاعة لإيصال رسائل صحيحة يمكن أن تتطرق إلى حدث يتعلق بالصحة في أي موجز إخباري عادي، وكذلك يمكننا التعرف على الصحة عن طريق حصص تربوية في شكل بحوث وحوار وبالتالي يمكن أن تكون هذه الطرق فعالة في إيصال الرسالة بلباقة تامة دون أن ترغمه على تغير رأيه.

ولقد وجد المخططون الصحيون فيما يتعلق بالجمهور الريفي في أغلب الأحوال أن فعالية الفيلم والإذاعة بنوع خاص محفزة للعاملين في ميدان الصحة العامة.

ففي جنوب كوريا في منطقة تظهر فيها الكهرباء وأجهزة الإذاعة أمكن التفكير في فكرة عبقرية استخدم فيها عدد محدود من أجهزة الراديو الرخيصة التي تعمل بالبطاريات بلغ العشرين كما أن أبناء محطة إرسال قوتها50واط ولم تكلف إلا بضع مئات من الدولارات تم إعداد برنامج للإذاعة معلومات ضرورية من السل والطفيليات المعوية في منطقة كانت هي المشكلة الصحيحة الرئيسية فيها ولقد استغرق ما يقارب ثلاث ساعات وأذيع ثلاث مرات يوميا بحيث ينقل المتطوعين أجهزة الإذاعة من منطقة إلى أخرى. وهكذا بعد ثلاث أيام،

[1] . مالك شعباني، مرجع سابق، ص.247.

سمعت الإذاعة على العشرين جهاز في 180 منطقة مختلفة ولقد نجحت الإذاعة نجاحا عظيما، فنقلت المعرفة المراد نقلها ولقد اختبر عدد من المستمعين من قبل وبعد الإذاعة تبين أن أقل من نصفهم من ظل يعتقد أن السل وراثي كما أن الجميع تقريبا عرفوا كيف ينتقل التهاب المخ وراء عدد الذين كانوا بين الطرفين الصحي والإعلامي وتصبح ضرورة لا جدال ويصبح القائم بالاتصال التقني في التربية الصحية، ولكن بقدر ما للإذاعة من منافع هناك بعض المساوئ التي يتم بثها عن طريق الإذاعة فالإعلانات التي يتلقاها الفرد ليست كلها إيجابية وتخدم الصحة بل هناك ما هي سليمة وهناك ما هي ضارة للصحة كاستعمال

الإشهار للسجائر إذ تعتبر هذه المواد مضرة بالصحة فعلى المربي أن يتدخل لكسر هذه الرسالة بتوجيه الناس لتفاذي الأضرار التي قد تنجم عن التدخين.[1]

– اجتماعات الراديو: هناك بعض المناطق التي يجتمع أفرادها حول الإذاعة لسماع البث الصحي الذي يدوم عدة دقائق حول بعض الأمراض وكيفية الوقاية منها نظرا لعدد قليل من الناس الذين يمتلكون هذا الجهاز كما أن هناك بعض المربين الصحيين الذين يستغلون الحصص التي يقدمها الراديو المتعلقة بالصحة لتنظيم اجتماعات حوله ومن ثم يتم مناقشة الحصص الصحية لمعرفة مدى فهمه لهذا.

– الإعلانات الصحية في الإذاعة:

تبث إعلانات قصيرة وبسيطة تعمل على رفع المستوى الصحي كإعلام الناس على ضرورة تلقيح الأطفال أو حث النساء على ضرورة إرضاع أطفالهم وغالبا ما يدوم الإعلان الإذاعي 10 ثوان ويبث بصفة مستمرة.

4– نقد الإعلام الصحي في الجزائر:

يعتبر الاتصال الاجتماعي تقنية وإستراتجية، ونشاطا فعالا فرض نفسه في مجتمعنا مند بداية الثمانينات، كوسيلة مهمة في يد الوزارات التي وجدت نفسها مجبرة على تطبيقها واستغلال فتراتها في الميدان الإعلامي والتربوي، والتي طالما اعتمدت على الاتصال الاستراتيجي(الاتصال العمودي)، فقد بدأ الاتصال الاجتماعي في الجزائر ابتداءا من سنة 1984، على شكل رسائل إعلامية تثقيفية، استهدفت التخطيط الاجتماعي الصحفي كالرسائل

[1].نبيلة بوخبزة، "**الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر**" (رسالة ماجستير في علوم الاتصال، جامعة الجزائر، 1995)، ص. 158.

المتعلقة بتباعد الولادات، التلقيح، أو الوقاية من حوادث المرور وغيرها من الرسائل التي تصل إلى مختلف الشرائح الاجتماعية في مختلف الأعمار. [1]

فمن خلال الرسائل التي تم بثها عبر وسائل الإعلام، تبين لنا أنها تحاول قدر الإمكان تعديل السلوكات، وتغيير الاتجاهات ، وإدخال بعض القيم الجديدة في المجتمع(إعلام وتثقيف الجمهور)إنه لمن الصعب تحقيق هذه المهام في أرض الواقع، نظرا لتعقيد السلوكات والاتجاهات المراد تعديلها وعليه لابد من إعداد دراسات وبحوث علمية جد محكمة. وفي مراحل مختلفة لأن التجارب بينت ولعدة مرات بأن الرسائل الإعلامية وفي كثير من الأحيان لم تحقق إقناع المواطنين، وبالتالي أعطت لنا نتائج مغايرة لما كنا نصبوا إليه، وربما كان السبب في ذلك هو كون البرامج الخاصة بالصحة غير مكثفة، ولم يكن لها أي تنظيم هذه الحملات جد ضعيف كما أننا نلاحظ فراغا كبيرا في الإنتاج الوطني الخاص بالحملات الصحيحة.وما يعاب على العملية الاتصالية الخاصة بالصحة في الجزائر، أنه ليس هناك مرسل أو معد للبرامج بصورة دائمة، أو أخصائيين في مجال الاتصال الاجتماعي... فهي تعتمد أساسا على المبادرات الفردية والجهود التلقائية التي تظهر في المناسبات، فهناك إذن تغيير مستمر هو الذي يؤثر على أسلوب وطريقة تناول المسألة الصحية، وكثيرا ما تؤذي إلى التكرار المستمر والممل بدون تقديم أي جديد، وهذا ما يقلل من احتمال نحتاجها وإقناعها للجماهير، كما نلاحظ غياب ركن ثابت خاص بالاتصال الاجتماعي الصحي في كل الوسائل الإعلامية، فهي تقدم بصورة عفوية وغير منتظمة، أي ليست هناك متابعة مستمرة للمشاكل الصحية، أما فيما يخص السياسة الحكومية في لميدان الصحي، نجد هناك غياب واضح للجدية في هذا الميدان، بحيث أننا نجد جل الشعارات والملصقات الصحية منتشرة في الأوسط الصحية (المراكز الصحية، المستشفيات، CHV) المراكز الاستشفائية الجامعية، (مراكز...الأمومة والطفولة)، كما أننا نجد معدي العمليات الاتصالية يهملون المواطن العادي، فالملاحظ أن الميزانية الموجهة نحو الإعلام الخاص بالقضايا الاجتماعية جد ضئيلة، وذلك نضرا لغياب سياسة حكومية محكمة، مقارنة بالبلدان المتطورة، ويبين لدينا أن الجزائر بعيدة كل البعد عن الدول الأخرى فيما يخص تدعيم الحكومة للاتصال الاجتماعي الصحي.[2]

إن الاتصال الاجتماعي في الجزائر يعاني مشاكل ونقائص عديدة تعرقل تقدمه، كما أنه يشكوا من تناقضات داخلية للنظام، حيث يفتقد إلى الموارد البشرية والمالية اللازمة لتوصيل رسالة إلى المواطنين.

[1] .نبيلة، بوخبزة: الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر، المجلة الجزائرية للاتصال، مرجع سابق، ص85.

[2] .مالك شعباني، مرجع سابق، ص.291.

ونلاحظ أن هناك عددا قليلا من الحملات الإعلامية التي تحترم قواعد ومناهج علمية للاتصال الاجتماعي، حيث كان الأهم هو القيام بحملات إعلامية فقط مراعاة أهدافها وفعاليتها.

خلاصة الفصل:

وختاما لهذا الفصل يمكن القول أن ما تم التطرق إليه، يظهر جليا أن للوعي الصحي أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع على حد سواء، فهو قد أصبح أمر ضروري يجب على الفرد اكتسابه والتحلي به خاصة في ظل التطورات الحاصلة في عصرنا هذا الذي يتميز بانتشار مختلف الأمراض والأوبئة، هذا الأخير أوجب على كافة المؤسسات الموجودة في المجتمع العمل على ترسيخ ونشر الوعي الصحي لدى الأفراد.

ويعد هذا وظيفة أساسية تقوم بها المؤسسات الإعلامية الجماهيرية، خاصة الإذاعة المحلية فهي التي تقوم ببث وإذاعة البرامج الصحية التي تهتم بالفرد والمجتمع المحلي.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات والتعليق عليها

تمهيد:

1. تحليل البيانات المجمعة من خلال الاستبيان والتعليق عليها.
2. النتائج العامة للدراسة.
3. النتائج على ضوء أهداف الدراسة.
4. التوصيات والمقترحات.

تمهيد:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات عن طريق استمارة الاستبيان قمنا بعملية التفريغ يدويا وتحليل نتائج الدراسة المتوصل إليها حيث قمنا بتفريغ الإجابات في شكل جداول،حيث تتقاطع من متغيرات الدراسة ،السن، الجنس، مستوى الجامعي، مكان الإقامة ، بعد ذلك قمنا بتحليل الجداول بطريقة كيفية من خلال التعليق وتفسيرها بغرض استكشاف معاني ودلالات النسب المتوصل إليها من أخل الإجابة من التساؤلات التي أردنا الوصول إليها .

فهذه المرحلة تهدف للكشف عن العلاقات التي تربط بين متغيرات الدراسة من خلال تقيمها للتحليل، التنظيم، الترتيب، وتصنيف البيانات بطريقة علمية وعملية من خلال التحليل الكمي والكيفي.

1- تحليل البيانات المجمعة والتعليق عليها

المحور الأول:البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	39	%48.14
إناث	42	%51.85
مجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس، فيتضح أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور حيث جاءت بمعدل 51.85%، بينما قدرت نسبة الذكور ب48.14%، وبذلك يقترب عدد الإناث من عدد الذكور، وتبدو نسبة الإناث مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث وتوجههم إلى المجال التعليمي مقارنة بالذكور، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الإناث في نمو الديمغرافي أكثر من الذكور.

الجدول رقم02: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
28-18	67	%82.71
38-29	09	%11.11
48-39	05	%6.17
أكثر من48	00	%00
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

يوضح الجدول رقم (2) توزيع مفردات العينة حسب متغير السن، حيث قدرت أعلى نسبة 82.71% والتي تمثل فئة الشباب الذي يقع سنهم ما بين 18-28 سنة، راجع ذلك أساسا إلى مجتمع الدراسة متمثل في الطالب الجامعي ثم تليها الأعمار التالية 29-38 سنة بنسبة 11.11% ثم يليها 39-48 سنة أي ما يعادل 6.17% ، أما بالنسبة لفئة أكثر من 48 سنة لم نصادفها في دراستنا. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى:

احتكاكنا بالأوسط الشبابية، أي صغار السن أكثر، لعدم وجود حرج على توزيع استمارة لهذه الفئة.

الجدول رقم 03: يبين مكان إقامة المبحوثين

السكن	التكرار	النسبة المئوية
حضري	52	%64.19
نصف حضري	18	%22.22
ريفي	11	%13.58
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم(3) متعلق بمكان إقامة المبحوثين أنهم يتوزعون مابين حضري، نصف حضري، ريفي ونلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطلبة القاطنين في المناطق الحضرية بنسبة 64.19% تفوق نظيرتها نصف حضرية التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة 22.22% ثم تليها المناطق الريفية بنسبة 13.58% .

ولقد كان الهدف من وراء ذلك التنوع في مصادر معلوماتنا، حيث لا يقتصر على المقيمين في المناطق الحضرية أو نصف حضرية وريفية، ومن جهة أخرى معرفة الجو الذي يعيش فيه الطلبة مما يضطرهم لمعرفة كل ما يتعلق بصحتهم وصحة زملائهم وأقاربهم، وكذلك معرفة ما إذا كانت هناك مناقشات وحوارات بينهم وبين زملائهم وعائلاتهم.

الجدول رقم 04: يمثل توزيع المبحوثين حسب الكليات

الكليات	التكرار	النسبة المئوية
آداب ولغات أجنبية	21	%25.92
حقوق وعلوم سياسية	20	%24.69
علوم إنسانية واجتماعية	20	%24.69
علوم اقتصادية والتجارة والتسيير	20	%24.69
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الكليات، حيث نجد أن كلية آداب ولغات أجنبية تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 25.91%، كما نجد نسبة24.69 % تأخذها كلا الكليات (كلية حقوق وعلوم سياسية، كلية علوم اجتماعية وإنسانية، وكلية علوم اقتصادية والتجارة والتسيير)، وذلك راجع أن التوزيع العينة كان مقصودا على الكليات بالتساوي.

الجدول رقم 05: يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	29	%35.80
ماستر	52	%64.19
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الجدول أعلاه يبين لنا توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي حيث نجد أن فئة الماستر تحتل النسبة الأعلى ب 64.19% ، أما ليسانس فنسبتها 35.80% ، ويعود هذا التباين بين المستويين لأننا اتجهنا عن قصد تغليب واختيار فئة على حساب فئة أخرى أي اختيار فئة الماستر على غرار المستويات الأخرى ويعود ذلك إلى امتلاكهم لثقافة علمية واسعة مقارنة بالأخريين.

المحور الثاني: مساهمة البرامج الإذاعية في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي

الجدول رقم 06: يمثل الأساليب التي تتبعها الإذاعة المحلية في تعزيز الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إعلان	22	%27.16
ترويج حملة إعلامية	25	%30.86
ندوات ولقاء مع الأطباء	34	%41.97
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الجدول أعلاه يبين الأساليب التي تتبعها الإذاعة المحلية في تعزيز الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، فنجد نسبة 41.97% التي تمثل ندوات ولقاء مع الأطباء حسب رأي المبحوثين وهذا راجع أنها تعطي مصداقية في نقل المعلومات الطبية والتعمق في المواضيع الصحية لدى المستمعين، ثم تأتي في المرتبة الثانية ترويج حملة إعلامية بنسبة 30.86% من خلال تقديم الإرشادات والنصائح الوقائية من الأمراض، ثم تليها في المرتبة الأخيرة إعلان التي قدرت نسبتها ب27.16% حسب رأي أفراد العينة وذلك من خلال الإعلانات التي تذيعها إذاعة جيجل الجهوية.

الجدول رقم07: يمثل الأساليب التي تتبعها الإذاعة المحلية في تعزيز الوعي الصحي لدى الطالب حسب المستوى الجامعي

المستوى الجامعي / الأساليب التي تتبعها الإذاعة	ماستر		ليسانس		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
إعلان	10	%19.23	08	%27.58	18	%22.22
ترويج حملة إعلامية	18	%34.61	15	%51.72	33	%40.74
ندوات ولقاء مع الأطباء	24	%46.15	06	%20.68	30	%37.03
المجموع	52	%100	29	%100	81	%100

كا^2 المحسوبة:5.19 درجة الحرية: 2 كا^2 الجدولية: 5.99

وبما أن كا^2 المحسوبة أقل من كا^2 الجدولية عند درجة 0.05 ومستوى الثقة 95% فإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين المستوى الجامعي والأساليب التي تتبعها الإذاعة المحلية في تعزيز الوعي الصحي لدى الطالب.

المصدر: من إعداد الطالبتين

يبين الجدول أعلاه الأساليب التي تتبعها الإذاعة المحلية في تعزيز الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي أن أغلبية المبحوثين قد اتفقوا على خيار "ترويح حملة إعلامية" بنسبة 40.74% ويؤكد على ذلك نسبة 51.72% عند الإناث في حين 34.61% عند فئة الذكور، لتليها"ندوات ولقاء مع الأطباء"37.03% فنجد 46.15% عند الذكور أما عند فئة الإناث تقدرب20.68%، أما في الأخير نجد "إعلان" بنسبة 22.22 % ففئة الإناث هنا قرت ب27.58% وتليها 19.23% عند فئة الذكور.

ومنه نستنتج أن الأساليب التي تتبعها الإذاعة المحلية في تعزيز الوعي الصحي كانت بنسبة كبيرة عن طريق ترويج حملة إعلامية من خلال بثها لنصائح الصحية وطرق الوقاية من أمراض العصر.

الجدول رقم08: يوضح المعلومات الجديدة المكتسبة عند الاستماع لهذه البرامج.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	%69.13
لا	25	%30.86
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول والمتعلقة بالمعلومات الجديدة المكتسبة عند استماع المبحوث لهذه البرامج حيث نجد أن أغلبية أفراد العينة أجابوا ب "نعم" بنسبة بلغت 69.13% ويعود السبب من ذلك اكتساب الطالب الجامعي المعلومات الصحية حول الأمراض التي تقوم الإذاعة بطرحها ثم تاليها نسبة 30.86% أجابوا ب "لا" لأنهم لم يكتسبوا معلومات جديدة .

الجدول رقم09: يوضح مدى مناسبة اللغة المستخدمة في المواضيع الصحية بإذاعة جيجل الجهوية

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	67	%82.71
غير مناسبة	14	%17.28
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من الإحصائيات المبينة في الجدول المتعلقة بمدى مناسبة اللغة المستخدمة في المواضيع الصحية في إذاعة جيجل الجهوية بين أن الأغلبية المطلقة يفهمون اللغة المستخدمة لطرح هذه المواضيع بنسبة 82.71% وهذا

راجع أصلا إلى أن عينة الدراسة هي فئة مثقفة من المجتمع فهم يفهمون أغلبية المصطلحات العلمية في مجال الصحة.

وهذا ما يساعدهم على استيعاب المعلومات بسهولة، أن الأقلية فتمثلت في المبحوثين الذين لم يفهموا اللغة المستخدمة لطرح المواضيع الصحية بإذاعة جيجل الجهوية بنسبة 17.28% وقد أجمعوا ذلك إلى صعوبة المصطلحات الطبية المستخدمة من طرف المختصين المستضيفين في هذا البرنامج.

الجدول رقم10: يوضح مساهمة البرامج الصحية الإذاعية في زيادة الوعي الصحي لدى المبحوثين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	19	%23.45
بدرجة متوسطة	56	%69.13
بدرجة ضعيفة	06	%7.40
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تبين البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه، المبحوثين كانت إجابتهم أن البرامج الصحية تساهم بشكل متوسط في زيادة الوعي الصحي بنسبة بلغت 69.13% وذلك راجع لعدم الغوص في المواضيع الصحية واستحالة تطرق لجميع هذه المواضيع وتليها بنسبة أقل فئة من المبحوثين الذين أجابوا بأن هذه البرامج تساهم بشكل كبير في زيادة الوعي الصحي بنسبة 23.45%، وهذا يؤكد أن هذه البرامج تقدم معلومات كافية بالنسبة لهم حول الأمراض .

أما النسبة الأضعف فهم من أجابوا أن هذا النوع من البرامج ساهم بشكل ضعيف في زيادة الوعي الصحي لديهم بنسبة 7.40%، وهذا أنهم لديهم وعي كافي دون الرجوع للإذاعة وكذلك ليس لديهم الوقت للاستماع لبرامج صحية.

الجدول رقم11: يوضح تغيير البرامج الإذاعية الصحية سلوكات المبحوثين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
قدمت لك معلومات صحية ودقيقة حول مرض معين	24	%29.62
شرحت المعلومات المقدمة بلغة سهلة وبسيطة.	34	%41.97
قدمت شروحات مفصلة للأمراض المتداولة.	23	%28.39
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تبين البيانات المتحصل عليها من الجدول أن أغلب المبحوثين قد أجابوا أن كيفية تغيير البرامج الإذاعة صحية لسلوكات تتمثل في شرح المعلومات المقدمة بلغة سهلة وبسيطة بنسبة 41.97% وهذا راجع إلى أن لغة الإذاعة المحلية هي نفسها لغة المواطن لأنها تقدم لهم معلومات بطريقة يسهل فهمها خصوصا مصطلحات طبية لتأتي بعدها بنسبة أقل قدمت لك معلومات صحية ودقيقة حول مرض معين بنسبة 29.62%، وتليها قدمت شروحات مفصلة للأمراض متداولة بنسبة 28.39%، وهذا كون الإذاعة المحلية تسعى من خلال برامجها الصحية تعمل على مساعدة مواطنيها بتقديم مختلف المعارف والمعلومات الصحية حول الأمراض المنتشرة.

ومنه نستخلص أن البرامج الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية تساهم بشكل كبير في شرح معلومات طبية بلغة سهلة على المبحوثين.

الجدول رقم 12: يوضح تغيير البرامج الإذاعية الصحية سلوكات المبحوثين حسب متغير الجنس:

الجنس / تغير سلوك المبحوثين	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
قدمت لك معلومات صحية ودقيقة حول مرض معين.	13	%33.33	15	%35.71	28	%34.56
شرحت المعلومات المقدمة بلغة سهلة وبسيطة	09	%23.07	10	%23.80	19	%23.45
قدمت شروحات مفصلة للأمراض المتداولة	17	%43.58	17	%40.47	34	%41.97
المجموع	39	%100	42	%100	81	%100

كا^2 المحسوبة : 4.49 درجة الحرية :1 كا^2 الجدولية3.84

وبما أن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 الجدولية عند درجة 0.05 ومستوى الثقة 95% فنقول أنه لا توجد علاقة ارتباط معنوي بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وتغير البرامج الإذاعية الصحية سلوكات المبحوثين.

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين قد أجابوا ب 41.97% بتقديم شروحات مفصلة للأمراض المتداولة في المرتبة الأولى فنجد 43.58% عند فئة الذكور و40.47% عند الإناث، لتليها قدمت لك معلومات صحية ودقيقة حول مرض معين بنسبة 34.56% ويؤكد على ذلك نسبة 35.71% عند فئة الإناث ونسبة 33.33% من الذكور، وأخيرا تأتي شرحت المعلومات المقدمة بلغة سهلة وبسيطة بنسبة 23.45% فنجد 23.80% عند الإناث أما 23.07% عند فئة الذكور.

ومنه نستنتخ أن البرامج الإذاعية الصحية غيرت سلوكات لدى المبحوثين وذلك من خلال تقديمها شروحات مفصلة للأمراض المتداولة كأعلى نسبة ويرجع سبب إلى اهتمام الطاقم الإذاعي بالمواضيع الصحية التي تهم المستمعين وذلك بتخصيص وقت كاف على حساب المواضيع الأخرى.

الجدول رقم 13: يوضح مدى مساهمة المبحوث في إثراء الحصص أو برامج صحية في إذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%25.92
لا	60	%74.07
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تكشف لنا البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من أفراد عينتنا لم يساهموا في إثراء حصص وبرامج صحية في إذاعة جيجل الجهوية وتقدر نسبتهم ب 74.07% وقد عبروا بإجابتهم ب لا وهذا لا يدل على أنهم لا يرغبون في المساهمة، لكن هناك عوامل أخرى عديدة أدت بهم إلى عدم المساهمة وسنجيب عليها ونوضحها أكثر بالتفصيل لاحقا.

أما بالنسبة الذين ساهموا ب نعم بلغت نسبتهم 25.92% وسنجد في الجدول الموالي كيفية مساهمتهم .

الجدول رقم14: يتضح كيفية مساهمة المبحوث في إثراء الحصص الصحية بإذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بالحديث مع الحصة	7	%33.33
المساهمة عن طريق البريد	3	%14.28
اتصال مباشر بالهاتف	11	%52.38
المجموع	21	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تبين لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أن نسبة الذين ساهموا في إثراء الحصص الصحية بإذاعة جيجل الجهوية اتصال مباشر بالهاتف تمثل أعلى نسبة تقدر ب52.38% وذلك من خلال تخصيص خط هاتفي متاح لدى المستمعين خلال البث المباشر، ثم تليها الذين ساهموا بالحديث مع الحصة بنسبة 33.33% وذلك من خلال تبادل الآراء والأفكار بين الضيوف والمستمعين بالإضافة إلى تقديم الإهداء، أما في المرتبة الأخيرة المساهمة عن طريق البريد الذي قدرت نسبتها 14.28% .وذلك من خلال اقتراح المستمعين للمواضيع يجب تناولها في الحصص إذاعية.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن أفراد يفضلون الاتصال المباشر بالهاتف وذلك باعتبار أن المستمع بإمكانه أن يتصل بالبرامج من أخل طرح الانشغالات واستفسار حول المواضيع الصحية المطروحة .

الجدول رقم 15:يوضح أسباب التي أدت بالمبحوث إلى عدم المساهمة في إثراء الحصص بإذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة الاتصال بالإذاعة	25	%41.66
عدم اهتمامك بما تقدمه الحصص الصحية	27	%45
سبق أن اتصلت ولم يؤخذ اقتراحك	08	%13.33
المجموع	60	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

بناءا على بيانات الجدول رقم 12 الموضحة للأسباب التي أدت بالمبحوث إلى عدم المساهمة في إثراء الحصص الصحية في إذاعة جيجل الجهوية فإن نسبة من أفراد عينتنا يرون أن من الأسباب التي أدت بهم إلى عدم المساهمة في إثراء الحصص الصحية في إذاعة جيجل الجهوية بنسبة 45% هو عدم اهتمامهم بما تقدمه الحصص الصحية، ثم تليها صعوبة الاتصال بالإذاعة بنسبة 41.66%وهذا يعيق المبحوث وذلك راجع إلى وجود خط هاتفي واحد فقط، في إثراء أو المساهمة في الحصص الصحية، ولذا ذكر المستجوبون في الاقتراحات أنه يجب فتح خطوط هاتفية جديدة، لإصغاء إلى انشغالات وتطلعات المستمعين، وسماع آرائهم

واقترلحاتهم، وتأتي في المرتبة الأخيرة سبق وأن اتصلت ولم يؤخذ اقتراح المبحوثين بنسبة قدرت 13.33% وذلك راجع إلى ضيق الوقت في مناقشة تلك المواضيع الصحية.

الجدول رقم16: يوضح مدى اهتمام المبحوثين بالنصائح التي تقدمها الحصص الصحية في إذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	11	%13.58
أحيانا	55	%67.90
ناذرا	15	%18.51
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول والمتعلقة بمدى اهتمام المبحوثين بالنصائح التي تقدمها الحصص الصحية في إذاعة جيجل الجهوية، يتبين أن الأغلبية يهتمون بهذه النصائح "أحيانا" بنسبة 67.90%وذلك لانشغالاتهم، ثم تليها نسبة 18.51% التي تمثل أفراد العينة الذين لا يهتمون بهذه النصائح إلا "نادرا"وذلك راجع إلى أن أغلب المستمعين على دراية وإطلاع بتلك النصائح التي تتطرق إليها الإذاعة، أما الأقلية الذين يهتمون بهذه النصائح بصفة "دائما" تقدر ب 13.58% وذلك باعتبارهم جمهور وفي لتلك البرامج .

من خلال الإحصائيات نستنتج أن الأغلبية المطلقة من أفراد العينة يهتمون بالنصائح الصحية حتى ولو كانت أحيانا ب66 من المبحوثين المقسمين بين فئتين دائما وأحيانا يهتمون بكل ما يعرض في برامج الصحة في إذاعة جيجل الجهوية،وهذا ما يعطي دراستنا أكثر مصداقية.

الجدول رقم17: يوضح الأمراض التي سبق للمبحوثين تلقي نصيحة فيها عبر إذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الأمراض المزمنة	31	%38.27
الأمراض الموسمية	31	%38.27
الأمراض النفسية	05	%6.17
الأمراض المفاجئة	14	%17.28
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول المتعلقة بالأمراض التي تلقت فيها أفراد العينة نصائح عبر موجات أثير إذاعة جيجل الجهوية، أن أغلبية تلقوا نصائح في الأمراض المزمنة والأمراض الموسمية بنسبة قدرت ب38.27%، وذلك راجع إلى تطبيق المستمع بنصائح المختصين في الإذاعة للحفاظ على صحتهم وتقوية أنفسهم من هذه الأمراض لأنها تمس جميع فئات المجتمع بمختلف أعمارهم، ثم تليها في المرتبة الثانية الأمراض المفاجئة بنسبة 17.28% وهي نسبة قليلة لكون الأمراض المفاجئة خطيرة فالمبحوثين استبعدوها بينما هي يجب أن تكون من أهم اهتماماتهم للوقاية منها وكيفة التعامل معها، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة الأمراض النفسية بنسبة 6.17% وذلك راجع إلى عدم تلقي المبحوثين لنصائح وإرشادات طبية وعدم اهتمام الإذاعة بهذا النوع من البرامج الصحية النفسية بسبب نقص أطباء ومرشدين نفسانيين ذات كفاءة عالية .

الجدول رقم 18: يوضح مدى استفادة المبحوثين من محتوى البرامج الصحية المقدمة عبر موجات إذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تعلم طرق الوقاية من الأمراض	66	%81.48
تعلم أساليب العلاج اللازمة	15	%18.51
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تبين بيانات الجدول أن أغلب المبحوثين تعلموا طرق الوقاية من الأمراض من خلال المعلومات المقدمة في البرامج الصحية81.48% لأن المبحوث يستفيد من تلك النصائح المقدمة، بالمقابل نسبة المبحوثين الذين تعلموا أساليب العلاج اللازمةب18.51%، لأنه في وقتنا الحالي انتشرت العديد من الأمراض والأوبئة لذا وجب التصدي لها ومحاربتها، ومن بين هذه الطرق أخذ المعلومات الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية وتعلمها ومحاولة تطبيقها واستفادة منها.

المحور الثالث: المواضيع الصحية التي تركز عليها الإذاعة جيجل الجهوية

الجدول رقم19: يوضح المدة الزمنية التي يقضيها المبحوث للاستماع للإذاعة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	64	%79.01
من ساعة إلى ساعتين	16	%19.75
من ساعتين إلى 3ساعات	01	%1.23
أكثر من 3ساعات	00	%00
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تبين بيانات الجدول أن أعلى مدة زمنية يستغرقها المبحوث في استماع للإذاعة المحلية قدرت ب 79.01% أقل من ساعة مما يشر أن أفراد العينة، والمتمثلة في عينة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي قطب تاسوست لا يهتمون كثيرا بوسيلة إذاعة المحلية كوسيلة اتصال،ولا يستمعون إليها كثيرا بينما قدرت نسبة المبحوثين الذين يستمعون للإذاعة المحلية من ساعة إلى ساعتين ب19.75% وهذا راجع إلى اختلاف أعمار المبحوثين وتخصصاتهم، فهذين المتغيرين يلعبان دورا هاما في توجهات المبحوث، وانخفضت نسبة المبحوثين بنسبة تتجاوز 1.23% من أفراد العينة الذين يستمعون للإذاعة المحلية من ساعتين إلى ثلاث ساعات، وهي تعتبر نسبة ضعيفة جدا، أما بخصوص المبحوثين الذين يستمعون الإذاعة المحلية أكثر من 3ساعات فالنسبة التي تمثلهم منعدمة وتمثل 00%.

الجدول رقم20: يبين الفترات الزمنية التي يستمع فيها المبحوثين لإذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	23	%28.39
فترة الظهيرة	04	%4.93
الفترة المسائية	13	%16.04
فترة الهزيع	02	%2.46
حسب الظروف	39	%48.14
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تبين بيانات الجدول أعلاه بأن 48.14% من المبحوثين أقروا بأن الفترة الزمنية التي يستمعون إليها للإذاعة المحلية، هي على حسب الظروف وليس هناك فترة محدد مقيدون بها، فكلما وجدوا الوقت المناسب يقومون للاستماع للإذاعة المحلية، في حين قدرت نسبة المبحوثين ب28.39% الذين يعتمدون على الفترة الصباحية في استماع للإذاعة المحلية، وهم غالبا ما يستمعون إليها في هذه الفترة بالذات في السيارات وحافلات النقل ويهدف استماع للبرامج الصباحية، للاستفادة بما تقدمه من معلومات جديدة، وانخفضت نسبة المبحوثين إلى 16.4% التي تمثل الفترة المسائية التي يستمع إليها أفراد العينة .

إن فترة الظهيرة والهزيع هما أكثر فترات التي يستغني عنها المبحوث عن استماع للإذاعة المحلية وذلك راجع لطبيعة الفترات، إذ تمثلت فترة الظهيرة بنسبة قدرت 4.93% والتي تعتبر وقت الذروة فالطالب يكون منشغلا كثيرا ولا يمتلك الوقت لتشغيل الراديو واستماع وهذا انشغال يكون بالدراسة، فأوقات الطالب الجامعي تتزامن مع وقت بث هذه البرامج، أما فترة الهزيع والتي قدرت بنسبة 2.46%، فالطالب في هذه الفترة لا يفكر بالاستماع للإذاعة المحلية مع نهاية يوم طويل وشاق و تزامنها مع وقت النوم.

الجدول رقم21: يبين الفترة الزمنية التي يستمع فيها المبحوث لإذاعة جيجل الجهوية حسب متغير الجنس

الجنس / الفترة الزمنية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
الفترة الصباحية	09	%23.07	9	%21.42	18	%22.22
فترة الظهيرة	07	%17.94	04	%09.52	11	%13.58
الفترة المسائية	05	%12.82	08	%19.04	13	%16.04
فترة الهزيع	03	%07.69	06	%14.28	09	%11.11
حسب الظروف	15	%38.46	15	%35.71	30	%37.03
المجموع	39	%100	42	%100	81	100

كا^2 المحسوبة: 1.93 درجة الحرية:4 كا^2 الجدولية: 9.49

وبما أن كا^2 المحسوبة أقل من كا^2 الجدولية عند درجة 0.05 ومستوى الثقة 95%، فإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين الجنس والفترة الزمنية التي يستمع فيها المبحوث لإذاعة جيجل الجهوية.

المصدر: من إعداد الطالبتين

يوضح الجدول أعلاه أن المبحوثين يستمعون لإذاعة جيجل الجهوية حسب الظروف بنسبة بلغت 37.03% فنجد فئة الذكور تقدر ب38.46% وفئة الإناث35.71% ثم تليها الفترة الصباحية بنسبة 22.22% ويؤكد على ذلك نسبة23.07% عند الذكور في حين 21.42% عند فئة الإناث، كما نجد في المقابل الفترة المسائية بنسبة 16.04% وتوزعت كالأتي إناث 19.04% والذكور 12.82%، ثم تليها فترة الظهيرة بنسبة 13.58% فنجد فئة الذكور 17.94% وفئة الإناث 09.52% ، وفي الأخير نجد فترة الهزيع بنسبة 11.11% ويؤكد على ذلك نسبة 14.28% عند الإناث و07.69% عند فئة الذكور.

الجدول رقم22:يوضح استفادة المبحوثين من المعلومات الصحية المقدمة في إذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	67	%82.71
لا	14	%17.28
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

يبين الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة أجابوا ب " نعم" في المرتبة الأولى بنسبة قدرت82.71% وذلك لاستفادتهم من المعلومات التي تذيعها الإذاعة عبر برامجها والتي تتناول مختلف المواضيع الصحية المتنوعة والراهنة في الوقت الحالي، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة الذين أجابوا ب " لا" بنسبة ضئيلة 17.28% لأنهم غير مبالين بهذا النوع من البرامج التي تطرحها الإذاعة.

الجدول رقم 23: يبين مدى الاستفادة من المعلومات الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تطبيق النصائح المقدمة في الحياة اليومية	22	%32.83
الوعي بخطورة الأمراض المنتشرة	45	67.16
المجموع	67	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تمثل المعلومات الصحية جزء الأهم المقدم في البرامج الصحية الإذاعية، والتي تمثل مختلف المعارف والأشكال الصحية وتشير نتائج أرقام الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين أجابوا بنعم، والتي تمثلت النسبة المئوية الخاصة بها في الاحتمالات المتعددة فكانت أعلى نسبة للاحتمال، الوعي بخطورة الأمراض المنتشرة بنسبة 67.16% وهذه النسبة تعدت النصف، أما النسبة التي تلتها وهي 32.83% والتي تمثل تطبيق النصائح المقدمة في الحياة اليومية، وهذا دليل على أن المبحوثين يستفيدون من المعلومات الصحية لأن الوعي يعتبر دليل على ثقافة المبحوث.

الجدول رقم24 : يبين مدى كفاية البرامج الصحية المقدمة للإذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كافية	24	%29.62
غير كافية ويجب زيادتها	57	%70.37
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تبين بيانات الجدول أن أغلبية المبحوثين يؤكدون أن البرامج الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية غير كافية ويجب زيادتها بنسبة 70.37% وذلك راجع إلى عدم التطرق إلى مختلف المواضيع الصحية بسبب ضيق الوقت،كما نجد في المقابل انخفضت نسبة المبحوثين بنسبة قدرت ب 29.62% فقد أجمعوا على أنها كافية وذلك من خلال استضافتهم لخبراء ومختصين في المجال الطبي.

ومنه نستنتج أن البرامج الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية غير كافية ويجب زيادتها وهذا للتعريف بالأمراض المنتشرة وكيفية العلاج بطرق صحيحة وتقديم مختلف الإرشادات التي يستوجب إتباعها لتجنب الإصابة بالأمراض، وبالتالي يتطلب لذلك برامج متنوعة ومتعددة تذاع بشكل منتظم ومستمر لتحقيق هذا الهدف.

الجدول رقم25: يبين مدى كفاية عدد البرامج الصحية المقدمة للإذاعة جيجل الجهوية حسب متغير الجنس

الجنس	ذكور	إناث	المجموع

الكفاية	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
كاف	14	%35.89	20	%47.61	34	%41.97
غير كاف ويجب زيادتها	25	%64.10	22	%52.38	47	%58.02
المجموع	39	%100	42	%100	81	%100
كا^2 المحسوبة: 1.14		درجة الحرية :1		كا^2 الجدولية: 3.84		
بما أن كا^2 المحسوبة أقل من كا^2 الجدولية عند درجة 0.05 ومستوى الثقة 95% فإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين الجنس وكفاية عدد البرامج الصحية المقدمة للإذاعة جيجل الجهوية.						

المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يقرون أن عدد البرامج الصحية المقدمة بإذاعة جيجل الجهوية غير كاف ويجب زيادتها حيث بلغت نسبتها 58.02% ويؤكد على ذلك نسبة 64.10% من الذكور ونسبة 52.38% من فئة الإناث، كما نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الذين أجابوا على الاختيار كاف بنسبة41.97 % ويؤكد على ذلك نسبة 47.61% من فئة الإناث و 35.89% من فئة الذكور. وهذا يعني أن أفراد العينة مهتمين بالبرامج الصحية المطروحة، غير كافية ويجب زيادتها لطرح ومعالجة مختلف مواضيعهم الصحية ونشر الوعي الصحي لدى جمهور المستمعين و تلبية احتياجاتهم الصحية المختلفة.

الجدول رقم 26: يوضح علاقة زيادة البرامج الصحية بزيادة الوعي الصحي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	73	%90.12

لا	08	%09.87
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تبين النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يؤكدون على أنه كلما زادت البرامج الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية أدى ذلك إلى زيادة الوعي الصحي لدى الأفراد وذلك بنسبة قدرت 90.12%، بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يعتقدون أن زيادة البرامج الصحية لا يؤدي إلى زيادة الوعي الصحي للأفراد بنسبة قدرت ب 09.87% ومنه نستنتج أنه كلما زادت البرامج الصحية في الإذاعة المحلية يزيد الوعي الصحي عند أفراد المجتمع ذلك أنها تزودهم بالنصائح والمعلومات والأخبار والمستجدات اللازمة والضرورية حول مختلف القضايا الصحية والظواهر المرتبطة بها كالمشكلات البيئية بالإضافة إلى تقديم الاتجاهات والأنماط السلوكية الصحيحة التي يستوجب إتباعها لتجنب الإصابة بالأمراض والعيش في بيئة صحية سليمة.

الجدول رقم 27: يوضح الهدف من البرامج الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية حسب رأي المبحوثين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
هدف تثقيفي	12	%14.81
هدف إرشادي	17	%20.98
هدف توعوي	47	%58.02
هدف توجيهي	05	%06.17
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تبين البيانات المتحصل عليها في الجدول أن أغلبية المبحوثين قد أكدوا أن الهدف من البرامج الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية هو هدف توعوي بنسبة بلغت 58.02% من خلال إطغاء الجانب التوعوي على حساب الجوانب الأخرى وذلك عن طريق توعية المستمعين من خلال الحملات التي تبثها عبر موجاتها، لتأتي بعدها بدرجة أقل بنسبة المبحوثين الذين رأوا أن الهدف من البرامج الصحية هو هدف إرشادي بنسبة

قدرت20.98 % من خلال تقديم النصائح والإرشادات الطبية، تليها نسبة المبحوثين الذين أكدوا أن هدف هذا النوع من البرامج هو هدف تثقيفي بنسبة 14.81% وذلك من خلال تثقيف المستمعين بالمعلومات الصحية، وانخفضت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن هدف البرامج الصحية هو هدف توجيهي بنسبة لم تتجاوز6.17% والسبب يعود لكون الإذاعة لا تركز على توجيه المسمعين بقدر ما تركز على الجوانب الأخرى.

ومنه نستنتج أن الهدف من البرامج الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية هدف توعوي إرشادي وتوجيههم الأفراد بضرورة الاهتمام أكثر بصحتهم وتوعيتهم بخطر مختلف الأمراض الموجودة وتوضيح كيفية التعامل معها عن طريق استضافة مختصين وأطباء في البرنامج وبالتالي تساهم هذه البرامج في زيادة الوعي الصحي لأفراد المجتمع.

الجدول رقم 28: يبين الطرق العلاجية التي اكتسبها المبحوث من متابعته لحصص البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إتباع نظام غذائي متوازن	18	%22.22
إتباع إرشادات طبية	52	%64.19
تغيير البيئة غير صحية	06	%07.40
زيارة الطبيب	04	%04.93
تناول أدوية طبية	01	%01.23
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تبين البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين قد أكدوا على إتباع إرشادات طبية في المرتبة الأولى بنسبة قدرت 64.19% وهذا أن البرامج الصحية دائما ما تحث مستمعيها على الاستماع إلى كل ما يقوله الطبيب لهم وأن كل الإرشادات الطبية في صالحهم ولهذا أصبح لديهم حس المسؤولية بإتباع كل النصائح التي يقدمها لهم الطبيب، لتأتي بعدها طريقة إتباع نظام غذائي متوازن بنسبة قدرت ب 22.22%، وهذا كون أن المبحوثين أغلبهم يتناولون الأغذية الغير صحية والمضرة بهم ولهذا فقد ساهمت البرامج الصحية في إكسابهم ضرورة إتباع نظام غذائي صحي لهم، لتأتي بعدها تغير البيئة غير صحية بنسبة أقل قدرت ب 07.40%

وذلك أن البيئة الصحية الغير سليمة تؤثر بشكل سلبي على صحتهم مما يستدعي تغييرها، لتليها بأقل زيارة الطبيب بنسبة 04.93% وذلك من أجل إتباع واستماع لكل النصائح التي يقولها الطبيب، وفي الأخير بأضعف نسبة وهي تناول أدوية الطبية والتي قدرت ب01.23% وذلك راجع إلى عدم تناول الأدوية بطريقة صحيحة .

الجدول رقم 29: يبين الطرق العلاجية التي اكتسبها المبحوث من متابعته الحصص حسب متغير الجنس

الجنس / الطرق العلاجية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%

إتباع نظام غذائي متوازن.	07	%17.94	10	%23.80	17	%20.98
إتباع إرشادات طبية.	12	%30.76	09	%21.42	21	%25.92
تغيير البيئة غير صحية.	05	%12.82	02	%04.76	07	%08.64
زيارة الطبيب.	10	%25.64	14	%33.33	24	%29.62
تناول أدوية طبية	05	%12.82	16.07 %66	%16.66	12	%14.81
المجموع	39	%100	42	%100	81	%100
$كا^2$ المحسوبة :2.7	درجة الحرية:4		$كا^2$ الجدولية: 9.49			
وبما أن $كا^2$ المحسوبة أقل من $كا^2$ الجدولية عند درجة 0.05 ومستوى الثقة 95% فإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين الجنس والطرق العلاجية التي اكتسبها المبحوث من متابعته للحصص والبرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية.						

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أن أغلبة المبحوثين يرون أن الطرق العلاجية التي يكتسبها المبحوث من متابعته لحصص والبرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية هي زيارة الطبيب والتي قدرت ب29.62% ويؤكد على ذلك نسبة33.33% من الإناث، ونسبة25.64 % من فئة الذكور، ثم تليها إتباع إرشادات طبية بنسبة 25.92% فنجد نسبة الذكور قدرت ب 30.76% و21.42% من فئة الإناث، ثم تأتي في المرتبة الثالثة إتباع نظام غذائي متوازن بنسبة 20.98% فنجد نسبة 23.80% لدى فئة الإناث أما 17.94% عند الذكور، أما في المرتبة ما قبل الأخيرة فتمثلت في تناول الأدوية طبية بنسبة 14.81% ويؤكد على ذلك نسبة 16.66% عند الإناث وفئة الذكور 12.82% وأما في الأخير تغيير البيئة غير صحية بنسبة 08.64% فنجد 12.82% عند الذكور و4.76% عند فئة الإناث.

الجدول رقم30: يوضح دور البرامج الصحية الإذاعية

الاحتمالات	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	تغيير سلوكات صحية خاطئة	28	%34.56
	إضافة معلومات جديدة.	22	% 27.16
	التعرف على طرق صحية مساعدة على التعامل مع المرضى.	18	% 22.22
	التعرف على ابتكارات صحية جيدة.	07	%08.64
	التعرف على أمراض جديدة	06	%07.40
سلبي	ـــــ	00	%00
المجموع	ـــــ	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تبين بيانات هذا الجدول أن كل المبحوثين قد أكدوا على الدور الإيجابي للبرامج الصحية الإذاعية بلغت بنسبة 100%، احتلت المرتبة الأولى عبارة عن تغيير سلوكات صحية خاطئة بنسبة قدرت34.56% ، لتليها نسبة أقل عبارة المبحوثين الذين أجابوا بإضافة معلومات جديدة بنسبية قدرت 27.16% لتأتي بعدها عبارة التعرف على طرق صحية مساعدة على التعامل مع المرضى بنسبة معتبرة قدرت ب 22.22% ثم تاليها عبارة التعرف على ابتكارات صحية جديدة بنسبة 08.64% وفي المرتبة الأخيرة تأتي عبارة التعرف على أمراض جديدة بأضعف نسبة قدرت ب 07.40%

ومنه نستنتج أن للبرامج الإذاعية دور إيجابي وذلك بتزويد المستمعين بالمعلومات الصحية مؤكدة حول مختلف الأمراض وتغيير بعض العادات والسلوكيات الخاطئة والتي تضر بصحتهم فالإذاعة المحلية لها دور إيجابي في نشر الوعي الصحي لدى المبحوثين.

الجدول رقم31: يوضح مدى توافق النصائح الصحية مع المواضيع المطروحة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	76	%93.82

لا	05	%06.17
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال إحصائيات المبينة المتعلقة بمدى النصائح الصحية مع المواضيع المطروحة، تبين أن الأغلبية المطلقة يرون أن النصائح الصحية المقدمة في إذاعة جيجل الجهوية تتناسب مع المواضيع المطروحة بنسبة 93.82% وهذا راجع إلى أن الطاقم الإذاعي يقدمون النصائح مع المواضيع المطروحة، أما الأقلية فأجابوا ب "لا" بنسبة 06.17% وهذا راجع إلى وجهات نضر مختلفة لهذه الفئة، ونستنتج أن أغلبية أفراد العينة يؤيدون الإذاعة في اختيار المواضيع المناسبة في الأوقات المناسبة.

الجدول رقم32: يوضح المواضيع الصحية الأكثر اهتماما بالنسبة لإذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الصحة الغذائية	39	%48.14
الصحة النفسية	14	%17.28
الصحة البيئية	10	%12.34
الصحة الجسدية	18	%22.22
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال إحصائيات الموضحة في الجدول المتعلقة برأي المبحوثين في المواضيع الصحية الأكثر اهتماما بالنسبة لإذاعة جيجل الجهوية تبين أن 48.14% من أفراد العينة يرون أن الإذاعة تهتم بالصحة الغذائية ذلك أن التغذية هي أساس الصحو وهي بداية تحقيق جسم سليم لا يعاني من المشاكل فالتغذية المتوازنة تجعل الجسم أكثر وقاية من الأمراض، تليها نسبة22.22 % التي تمثل الأفراد العينة الذين يرون أن الإذاعة تهتم بالصحة الجسدية وقد ركزت هذه الفئة على الرياضة كأحسن وسيلة لتحقيق صحة جسدية، ثم الصحة النفسية التي مثلتها نسبة 17.28% من أفراد العينة الذين يرون أن الإذاعة تهتم بالصحة النفسية وذلك راجع إلى أن الإذاعة تخصص أكثر من برنامج واحد في الأسبوع مخصص للجانب الصحي فضلا عن النصائح المقدمة بدون برنامج

سواء الحملات الإعلامية أو في برامج أخرى، أما الأقلية فقد مثلتهم نسبة ضئيلة وهي 12.34% ليرو أن الإذاعة تهتم بالصحة البيئية بالرغم من أهمية سلامة البيئة لتحقيق توازن الصحي.

الجدول رقم33: يبين طبيعة الحصص التي يجب على الإذاعة الاهتمام بها أكثر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صحة المرأة	15	%18.51
صحة الطفل	20	%24.69
صحة الشباب	22	%27.16
صحة الكهول	08	%09.87
صحة المسنين	16	%19.75
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول المتعلقة بمجالات الصحة التي يجب على البرامج الصحية التركيز عليها في إذاعة جيجل الجهوية فإن أعلى نسبة من أفراد العينة والتي تقدر ب 27.16% من المبحوثين الذين يرون أن صحة الشباب من أهم مجالات الصحة التي يجب على الإذاعة أن تركز عليها باعتبار أن الشباب هم أكثر فئات العمرية الفعالة في المجتمع، تليها نسبة 24.69% من أفراد العينة الذين يرون أن صحة الطفل هي أهم مجالات الصحة التي يجب التركيز عليها في برامج الصحة في الإذاعة، تليها صحة المسنين بنسبة أقل 19.75% لذلك يجب على الإذاعة اهتمام بهذه الفئة العمرية باعتبارها أكثر تعرضا للأمراض المنتشرة حاليا وبحكم أعمارهم، لتليها بنسبة ضئيلة صحة المرأة والتي قدرت بنسبة 18.51%، ثم تأتي في المرتبة الأدنى بنسبة 09.87% من صحة الكهول على أساس درجة أهمية فئات المجتمع.

المحور الرابع: الاشباعات المحققة لدى الطالب عند استماع البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية

الجدول رقم34: يوضح عدد البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كاف	27	%33.33

غير كاف	54	%66.66
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال ملاحظتنا للجدول تبين لنا أن نسبة 66.66% من المبحوثين أجمعوا بأن عدد البرامج المطروحة غير كافية وذلك راجع إلى عدم اهتمام الإذاعة المحلية بالبرامج الصحية مقارنة بحجم المواضيع الطبية المتناولة، أما نسبة 33.33% فترى أن عدد البرامج الصحية كاف بالنسبة للمستمعين غير الدائمين والأوفياء لهذا النوع من البرامج الإذاعية.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن البرامج الصحية غير كافية وهذا راجع إلى ضيق الوقت وعدم تطرق إلى المواضيع الصحية بشكل كبير كما أنها لا تطرح انشغالات المستمعين ولا تعالج مواضيع صحية مهمة.

الجدول رقم35: يبين مدى وجود نقائص في البرامج الصحية التي تقدمها إذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	61	%75.30
لا	20	%24.69
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول نلاحظ وجود نقائص صحية مقدمة من طرف إذاعة جيجل الجهوية ب 75.30% من المبحوثين أكدوا على وجود نقائص و24.69% قالوا عدم وجود نقائص في البرامج الصحية المقدمة.

وبالرغم من متابعة البرامج الصحية وأهميتها فإن تلك البرامج تسجل العديد من النقائص التي ينبغي تحسينها لتحقيق رغبات الجمهور في المجال الصحي.

الجدول رقم36:يوضح النقائص المتعلقة بالبرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة

الضيوف المشاركون	09	%14.75
المدة الزمنية غير كافية	14	%22.95
نقص تطرق للمواضيع المعالجة	38	%62.29
المجموع	61	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح النقائص الصحية بإذاعة جيجل الجهوية بأن أغلب المبحوثين ترى أن نقص التطرق للمواضيع المعالجة تقدر ب 62.29% وهي نسبة كبيرة وهذا راجع إلى أن أغلب المواضيع يغلب عليها طابع الروتيني وعدم وجود تجديد للحصص، في حين نجد أن عدم كفاية المدة الزمنية المخصص للحصص تقدر ب 22.95% وهذا راجع إلى نقص الحصص الصحية بإذاعة جيجل الجهوية فأغلبهم يطالبون بزيادة الحصص من أجل فتح المجال لطالب بالمشاركة في الحصص، ثم نسبة 14.75% التي ترى أن نقص في البرامج الصحية يكمن في الضيوف المشاركون هو أن الحصص لا تستدعي ضيوف وإنما تستخدم اتصال جمهور عن طريق الهاتف.

الجدول رقم37: يبين تقييم المبحوثين للبرامج الإذاعية الصحية في إذاعة جيجل الجهوية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	06	%07.40
حسنة	71	%87.65
سيئة	04	%04.93
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول يبين مدى تقييم المبحوث للبرامج الصحية في إذاعة جيجل الجهوية حيث ترى أن نسبة 87.65% من المبحوثين "استحسنوا" هذه البرامج من خلال ما تقدمه من المواضيع المطروحة في الجانب الصحي، في حين ترى أن نسبة 07.40% أن البرامج الصحية جيدة وبالرغم من قلة هذا النوع من البرامج إلا أنها تنتقي أهم الجوانب الصحية المطروحة، وأخيرا يرى أفراد العينة للبرامج الصحية هو "سيئة " بنسبة 04.93% وهذا يعني أنهم غير راضيين بما تبثه إذاعة جيجل الجهوية في هذا النوع من البرامج.

الجدول رقم38: يبين الاشباعات المحقق لدى المبحوث عند استماعه للبرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%61.72
لا	31	%38.27
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 61.72% أقرت بأن هناك اشباعات محقق لدى المبحوث عند استماعه للبرامج الصحية وذلك راجع أنها تحقق منفعة لدى الطالب في الجانب الصحي لديه وذلك من خلال نوع البرامج المطروحة، أما الذين أجابوا ب "لا" بنسبة 38.27 % لأن البرامج الصحية التي تبث عبر موجات إذاعة جيجل الجهوية لا تحقق اشباعات كافية لدى المبحوثين.

الجدول رقم 39: يبين المعلومات المقدمة من قبل المختصين والضيوف في البرامج الإذاعة الصحية كافية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	%54.32
لا	37	%45.67
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول المتعلقة بالمعلومات المقدمة من قبل المختصين والضيوف في برامج الإذاعية الصحية كافية فإن أغلبية المبحوثين قد أجابوا ب " نعم" بنسبة بلغت 54.32% أن المعلومات المقدمة كافية في حين نجد أقلية من أفراد العينة قد أجابوا ب"لا" بنسبة 45.67 % وذلك راجع إلى أن المعلومات التي يقدمها الضيوف المختصون في البرامج بإذاعة جيجل الجهوية غير كافية ولابد من تكثيفها.

المحور الخامس: الأثر الذي تتركه البرامج الصحية للإذاعة جيجل الجهوية على جمهور طلبة الجامعيين.

الجدول رقم40: يوضح مدى تلبي البرامج الصحية رغبات وميولات المبحوثين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%58.02
لا	34	%41.97
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

يوضح لنا الجدول أن البرامج الصحية تلبي رغبات وميولات الطالب الجامعي، بنسبة 58.02% وذلك من خلال اهتمام الطاقم الإذاعي بمشاكل وقضايا المستمعين وبمواضيع تهمهم، بينما نسبة 41.97% لا تلبي رغبات وميولات أفراد العينة وهذا لعدم تطرق هذه الأخيرة لمواضيع التي تهم المبحوثين.

الجدول رقم41: يوضح مدى اكتساب السلوكيات ايجابية من البرامج الصحية في إذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%71.60
لا	23	%28.39

المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول المتعلقة بمدى اكتساب أفراد العينة سلوكات ايجابية من البرامج الصحية تبين أن الأغلبية قد غيروا من سلوكاتهم واكتسبوا سلوكات ايجابية بنسبة 71.60% لإجابتهم ب "نعم"، أما الأقلية فقد أجابوا ب "لا" وهذا يعني أنهم لم يغيروا سلوكهم الصحي بنسبة 28.39% لإجابتهم ب لا.

الجدول رقم42: يبين مدى استجابة المبحوث لنصيحة التي تقدمها إذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%64.19
لا	29	%35.80
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الإحصائيات المبية في الجدول المتعلقة بمدى استجابة المبحوثين لنصائح التي قدمتها لهم إذاعة جيجل الجهوية فإن 64.19% تمثل الأغلبية المطلقة قد أجابوا ب "نعم" وذلك من خلال استجابة المبحوثين للنصائح التي تقدمها الإذاعة، أما الذين أجابوا ب "لا" وهي نسبة صغيرة والتي قدرت ب 35.80% بالنسبة للمبحوثين الذين لم يستجيبوا لنصائح التي تقدمها الإذاعة وذلك راجع إلى معرفتهم مسبقا لتلك النصائح.

الجدول رقم43:يبين مدى استجابة المبحوث لنصائح التي تقدمها إذاعة جيجل الجهوية حسب متغير الجنس

الجنس / النصائح المقدمة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%
نعم	24	%61.53	28	%66.33	52	%64.19

لا	15	%38.46	14	%33.33	29	%35.80
المجموع	39	%100	42	%100	81	%100
كا^2 المحسوبة: 0.23		درجة الحرية:1		كا^2 الجدولية: 3.84		
وبما أن كا^2 المحسوبة أقل من كا^2 الجدولية عند درجة 0.05 ومستوى الثقة 95% فإنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين الجنس واستجابة المبحوث لنصائح التي تقدمها إذاعة جيجل الجهوية.						

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول أن إجابات أفراد العينة "بنعم" قدرت ب 64.19% فكانت عند فئة الإناث والتي بلغت66.33% في حين أن نسبة 61.33% عند الذكور، أما عن إجابات أفراد العينة ب "لا" قدرت ب 35.80% فكانت عند فئة الذكور ب38.46% في حين أن نسبة 33.33% عند الإناث.

نستنتج من خلال الجدول أن فئة الإناث تتابع البرامج الصحية من أجل الأخذ بعين الاعتبار النصائح التي تقدمها الحصص في الإذاعة أكثر من الذكور، أما فئة الذكور فيتابعون البرامج الصحية ليس من أخل الأخذ بالنصائح التي تقدمها الحصص الصحية وإنما من أخل الاستماع فقط.

الجدول رقم44: مدى استفادة المبحوثين من المعلومات الخاصة بالإسعافات الأولية بإذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%74.07
لا	21	%25.92
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول المتعلقة بمدى استفادة المبحوثين من المعلومات الخاصة بالإسعافات الأولية بإذاعة جيجل الجهوية فإن نسبة كبيرة قد استفادوا من هذه الإسعافات عن طريق الإذاعة وقد عبروا عن إجابتهم ب نعم بنسبة 74.07% وهذا يدل دور الإذاعة فعال في نشر الثقافة الصحية، وأن استجابة المبحوثين واستفادتهم بنسبة كبيرة من هذه الإسعافات دليل على ذلك، أما الأقلية فلم يستجيبوا من المعلومات الخاصة بالإسعافات الأولية وقد عبروا عن إجابتهم ب لا بنسبة قدرت 25.92% وذلك راجع إلى الانشغالات المستمعين ونقص اهتمامهم لاستماع للإذاعة.

الجدول رقم45: يوضح نوع الإسعافات التي استفادة منها المبحوثين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
حروق	12	%20
تسرب الغاز	31	%51.66
مرض موسمي طبيعي	17	%28.33
المجموع	60	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول المتعلقة بنوع الإسعافات التي استفاد منها المبحوثين من خلال الإذاعة الجهوية، حيث أن الأغلبية قد استفادوا من المعلومات الخاصة بتسرب الغاز بنسبة51.66% وذلك عن طريق الحملات الإعلامية خاصة بفصل الشتاء التي تكثر فيه هذا النوع من الحوادث، تليها نسبة 28.33%التي تمثل المبحوثين الذين استفادوا من الإسعافات حول الأمراض الموسمية الطبيعية كأنفلونزا الموسمية والحساسية وغيرها من الأمراض الطبيعية تليها نسبة 20% التي تمثل أفراد العينة الذين استفادوا من معلومات للإسعافات الأولية عن طريق حدوث حرائق خاصة في فصل الصيف.

الجدول رقم46: يوضح مدى تغيير المبحوثين لسلوكهم الوقائي بعد سماعهم لبرامج الصحة في إذاعة جيجل الجهوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	%80.24

لا	16	%19.75
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تبين الإحصائيات الموضحة في الجدول والمتعلقة بمدى تغيير المبحوثين لسلوكهم الواقي من الأمراض بعد سماعهم لبرامج الصحة في إذاعة جيجل الجهوية تبين الأغلبية غيروا سلوكهم الواقي من الأمراض بعد سماعهم لبرامج في الإذاعة بنسبة 80.24% وقد عبروا عن ذلك ب"نعم"، أما الأقلية فلم يغيروا سلوكهم وقد عبروا عن إجابتهم ب" لا" بنسبة 19.75% ويمكن القول أن الأغلبية المطلقة من أفراد العينة تأثروا بالبرامج الصحية الوقائية، وغيروا سلوكهم وفي نفس الوقت قد حققوا رغباتهم في الحصول على معلومات صحية تفيدهم في حياتهم اليومية.

الجدول رقم47: يوضح رأي المبحوثين لأهمية البرامج الصحية في أي وسيلة إعلامية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%72.83
لا	22	%27.16
المجموع	81	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

تبين الإحصائيات المبينة في الجدول المتعلقة برأي المبحوثين حول أهمية البرامج الصحية في أي وسيلة إعلامية، تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون أن البرامج الصحية مهمة في أي وسيلة إعلامية بنسبة 72.83%، وقد عبروا عن إجابتهم ب "نعم" وذلك لأنها النوعية الصحية من أهم مكونات التنمية الاجتماعية ومن وظائف وسائل الإعلام لتحقيق التنشئة الاجتماعية، أما الأقلية بنسبة 27.16% لا يرون أن البرامج الصحية مهمة في أي وسيلة إعلامية وهي نسبة ضئيلة لا تؤثر على وظائف وسائل إعلام وقد عبروا عن إجابتهم ب"لا". ومما سبق نستنتج أن البرامج الصحية ليست حصرا على الإذاعات فقط فهي ضرورية في أي وسيلة إعلامية بدءا بالتلفزيون وصولا إلى شبكة الانترنيت.

2- النتائج العامة للدراسة:

بعد أن قمنا بمرحلة البيانات المجمعة والتعليق عليها من خلال الجداول، سنتطرق إلى استخلاص النتائج المتوصل إليها من خلال المرحلة التطبيقية بالأخص ومقارنتها بما نصبو إلى تحقيقه، حيث نحاول من خلال هذه الدراسة الوصول إلى نتائج عامة مبينة وقواعد علمية صحيحة مستنبطة من الواقع الميداني وقد أوردنا هذه النتائج في النتائج العامة، وفي ضوء الأهداف.

بعد تحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة في ضوء الإطار النظري الذي انطلقت منه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج.

- لقد توصلنا إلى أن اللغة المستخدمة في المواضيع الصحية بإذاعة جيجل الجهوية "مناسبة" قدرت ب

(82.71%) وهي النسبة الغالبة لدى مفردات عينة الدراسة، أما الذين لم يفهموا اللغة المستخدمة لطرح المواضيع الصحية بالإذاعة فقد بلغت نسبتهم (17.28%).

- اتضح من خلال الدراسة أن البرامج الصحية الإذاعية ساهمت في زيادة الوعي الصحي لدى المبحوثين "بدرجة متوسطة" وذلك بنسبة(69.13%) وهي النسبة الغالبة، وتليها بنسبة أقل من أفراد العينة بدرجة كبيرة والتي بقدرت (23.45%)، وأخيرا بدرجة ضعيفة(07.40%) وهي نسبة ضئيلة جدا.

- بينت الدراسة أن المبحوثين لا يساهمون في إثراء الحصص والبرامج الصحية بنسبة(74.07%) أما أفراد العينة الذين يساهمون في إثراء هذه البرامج فكانت نسبتهم (25.92%). كما تبين لنا من خلال دراستنا أن نسبة (52.38%) من المبحوثين يساهمون في إثراء هذه البرامج الصحية عن طريق اتصال مباشر بالحصة، أما نسبة(33.33%) يساهمون من خلال الحديث مع الحصة، وأخيرا نسبة(14.28%) فيساهمون مع هذه البرامج الصحية عن طريق البريد للإذاعة. أما فيما يخص الذين لم يساهموا في إثراء الحصص الصحية فلقد توصلنا إلى أن (45%) وذلك لعدم اهتمامهم بما تقدمه الحصص الصحية، أما صعوبة الاتصال بالإذاعة قدت بلغت نسبتها(41.66%)، وتأتي في المرتبة الأخيرة سبق وأن اتصلت ولم يأخذ باقتراحك بنسبة(13.33%).

- تبين من خلال الدراسة أن استفادة المبحوثين من محتوى البرامج الصحية المقدمة عبر موجات إذاعة جيجل الجهوية وذلك عن طريق تعلم طرق الوقاية من الأمراض بنسبة(81.48%)، لتليها تعلم أساليب العلاج اللازمة التي قدرت ب(18.51%).

– اتضح من خلال الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يستمعون للإذاعة جيجل الجهوية في فترة حسب الظروف وذلك بنسبة 48.14% وهي النسبة الغالبة، كما أن الذين يستمعون للإذاعة في الفترة الصباحية ب48.39%، ومساء16.04% أما الذين يستمعون للإذاعة في فترة الظهيرة فكانت بنسبة04.93% وأخيرا فترة الهزيع 02.46% وهي نسبة ضئيلة جدا.

– أظهرت الدراسة أن المبحوثين يرون بأن البرامج الصحية بإذاعة جيجل تقدم معلومات غير كافية ويجب زيادتها بلغت(70.37%) كما نجد بالمقابل الذين أجابوا بأن الإذاعة تقدم معلومات كافية عن قضايا الصحة بنسبة(29.62%).

– كشفت الدراسة على أن نسبة(75.30%) من المبحوثين أقروا بوجود نقائص في البرامج الصحية المقدمة بإذاعة جيجل الجهوية، والمتمثلة في نقص التطرق للمواضيع المعالجة بنسبة(62.29%)، ثم تليها المدة الزمنية غير كافية بنسبة(22.95%)، وأخيرا الضيوف المشاركون بنسبة (14.75%).

– أثبتت الدراسة بأن المواضيع الصحية الأكثر اهتماما بالنسبة لإذاعة جيجل الجهوية هي الصحة الغذائية بنسبة(48.14%) وذلك لأنهم يعرضون المواضيع صحية غذائية متنوعة تناسب رغبات المبحوثين، لتأتي في المرتبة الثانية الصحة النفسية بنسبة (17.28%)، وذلك من خلال اهتمام الطاقم الإذاعي بالحصص والجلسات النفسية، أما في المرتبة الثالثة تأتي الصحة الجسدية حسب رأي المبحوثين والذي قدرت نسبتها(22.22%)وذلك راجع لعدم اهتمام المستمع بهذا النوع من البرامج الصحية وأخيرا الصحة البيئية بنسبة ضئيلة(12.34%) .

– كشفت الدراسة على أن نسبة(87.65%) من المستمعين قيموا أن البرامج الصحية التي تقدمها إذاعة جيجل الجهوية هو حسن، أما نسبة(07.40%) فكانت تقييم للبرامج الصحية هو جيدة، وأخيرا نسبة (4.93%) فكان تقييمهم لها بشكل سيئ.

3– النتائج على ضوء أهداف الدراسة:

الهدف الأول ومفاده إجابة عن تساؤلات الدراسة تدعيما للدراسات السابقة والكشف عن جديد في الموضوع فمن خلال النتائج المتحصل عليها من الواقع الميداني والتي عرضناها في ضوء التساؤلات يمكننا القول بأن الدراسة قد حققت هدفها بالكشف عن إبراز مدى مساهمة إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي الصحي

وأثبتنا من خلال الإجابة عن التساؤل الفرعي "كيف تساهم البرامج الإذاعية من رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي".

حيث أثبتت لنا النتائج أن البرامج الإذاعية بولاية جيجل الجهوية تساهم في رفع المستوى الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، وبالتالي فالهدف الأول والثاني قد حققا.

أما الهدف الثالث من دراستنا فهو معرفة حجم اهتمام إذاعة جيجل الجهوية بالمواضيع الصحية وتحديد نوع المشكلات والمواضيع التي تطرحها وتتناولها بالنقاش من خلال حصصها وبرامجها الصحية المختلفة، فتوصلنا إلى أن الإذاعة تهتم نوعا ما بهذه المواضيع حسب رأي المبحوثين ولهذا فالهدف الثالث للدراسة قد حقق، بما إننا استطعنا الكشف عن حجم هذا الاهتمام.

أما الهدف الرابع فمفاده الاشباعات التي تحقق لطلبة من خلال الاستماع لبرامج إذاعة المحلية وذلك من خلال محاولة معرفة مدى تحقيق هذه البرامج اشباعات للمستمعين، وذلك من خلال جذب المواضيع التي تذيعها البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية مما يولد لديهم دوافع نحو هذه البرامج ولهذا فالهدف الرابع للدراسة قد حقق.

أما الخامس فمفاده معرفة أثار إقبال الطالب الجامعي على هذه البرامج على أفراد المجتمع ككل وقد حقق الهدف حيث توصلنا أن الطالب الجامعي يؤثر على المجتمع بأفكار والمعلومات التي يجمعها حول الوعي الصحي مما يجعله يغير من سلوكه ومحاولة تأثير على أفراد مجتمعه بإقناعهم بأهمية الوعي الصحي وفائدته الكبيرة في عملية التنشئة.

أما الهدف السادس والأخير فنأمل من خلاله محاولة معرفة كيفية مساهمة إذاعة جيجل الجهوية في التوعية الصحية لدى الطالب الجامعي وقد حقق الهدف من التعرف على الإحصائيات التي تبث إن إذاعة جيجل الجهوية تقدم نصائح صحية بصفة دائمة لتجعل المستمع يستفيد منها ويطبقها في حياته اليومية، فضلا على المعلومات الخاصة بالأمراض وكيفية الوقاية منها والمعلومات الخاصة بالإسعافات الأولية في شتى المجالات الصحية حيث جعله نسبة كبيرة من أفراد العينة يكتسبون سلوكات صحية ايجابية تحقق توعية صحية فعالة لدى هذه الفئة.

4- التوصيات والمقترحات:

ولقد ارتأينا من خلال دراستنا أن نختم موضوعنا ببعض التوصيات، والتي نتمنى أن نجد من يعطيها اهتماما، وأن يطبقها ولو بنسبة ضئيلة قد تغير المجتمع وذلك للنهوض به، وتحقيق تنمية اجتماعية، عن طريق أحد فروع هذه التنمية ألا وهي التنمية الصحية وهذا لا يكون إلا من خلال اهتمام بهذا الجانب سواء من طرف الطالب الجامعي بصفته مواطن بالدرجة الأولى ومن أهم التوصيات التي نراها ضرورية هي للمسؤولين في الحكومة وأخرى إلى طاقم إذاعي بولاية جيجل الجهوية وأخرى للمستمعين بصفة عامة والطالب بصفة خاصة.

1. ضرورة التأكيد على جعل المواضيع الصحية التي تذاع عبر موجات الإذاعة أكثر جاذبية لضمان استماع المستمر من قبل الجمهور.
2. إيلاء موضوع التوعية الصحية المزيد من الاهتمام ووضعها كأولوية في إذاعة جيجل الجهوية.
3. إصدار منشورات بصف دورية عبر المؤسسات العمومية كالمستشفيات، المدارس، الجامعات، وغيرها من مؤسسات المجتمع لتوعية المواطن بالصحة وأهميتها للارتقاء بالمجتمع.
4. تخصيص وقت أكبر في إذاعة جيجل الجهوية لتناول المواضيع الصحية كتخصيص حملات إعلامية مجانية في هذا المجال لتوعية المواطن، التركيز على المواضيع الصحية المنتشرة، تدعيم الحصص الصحية بحالات حقيقية لإقناع الجمهور أكثر أو إتاحة الفرصة للقائم بالحملات الإعلامية.
5. ابتكار أساليب جديد في طرح المواضيع الصحية وتنويع مضامينها وعدم الاقتصار على تتبع الحملات الحكومية والعالمية في مجالات الأمراض بحيث توفر تغطية صحية شاملة ومتكاملة متوازنة لمختلف القضايا الصحية.
6. على المواطن الإطلاع الدائم على المواضيع الصحية سواء من خلال المؤسسات العمومية أو وسائل الإعلام والإسهام في تحقيق ثقافة صحية لتحقيق التنشئة الاجتماعية وتفعيل روح المشاركة لان عملية التوعية ناقصة في بلادنا، فإن مهمة التوعية مسؤولية جميع الجهات والهيئات المعنية بالأمر، فالهدف العام والاسم لعملية التوعية الصحية هو تحقيق السعادة عن طريق تحريك الناس للعمل على تحسين أحوالهم من جميع النواحي وتحقيق السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية وبالتالي الصحة النفسية تتوافق مع الجميع.
7. إصدار منشورات بصف دورية عبر المؤسسات العمومية كالمستشفيات، المدارس، الجامعات، وغيرها من مؤسسات المجتمع لتوعية المواطن بالصحة وأهميتها للارتقاء بالمجتمع.

8. يجب تشجيع أفراد المجتمع على ضرورة المتابعة المستمرة للمواضيع الصحية عبر إذاعة جيجل التي تعمل على تعزيز الوعي الصحي.

خلاصة الفصل:

بعد أن تطرقنا إلى عرض البيانات المجمعة وتحليلها، من خلال الميداني توصلنا إلى أن الإذاعة لا تكفي في نشر الثقافة الصحية في المجتمع، بل وأن هذا الدور ليس مقتصرا على هذه الوسيلة الإعلامية وهو مسؤولية كل وسيلة إعلامية وشخص عاقل قادر على تحمل المسؤولية.

لكن هذا لا ينفي أن للإذاعة دورا فعالا في بناء تنمية اجتماعية وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا الميدانية فإذاعة جيجل الجهوية تساهم في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي وهذا ما ثبت باستمارة الاستبيان التي لخصت لنا آراء أفراد العينة الذين مثلوا طلبة جامعة جيجل بمختلف كلياتها.

خاتمـــة

أصبحت البرامج الإذاعية من أبرز المضامين الإعلامية التي تستهدف الجمهور وتؤثر فيه، حيث أصبحت من أهم عمليات التي يجب أن تطبق في المجتمع.

فمن خلال دراستنا حاولنا إبراز أهمية البرامج الإذاعية ودورها في نشر التوعية الصحية للمستمع وتعزيز معرفته بالقضايا التي تخص الجانب الصحي، فقد قمنا في بحثنا بالتعرف على إذاعة جيجل الجهوية من حيث نشأتها وأهم البرامج التي تقدمها وخاصة الدور المهم الذي تلعبه في نشر التوعية الصحية في المجتمع، وعلى ضوء ما تم طرحه في إشكالية الدراسة كيف تساهم إذاعة جيجل الجهوية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، تم الوصول إلى نتيجة والتي هي عبارة عن الإجابة عن تساؤل الإشكالية المطروحة سابقا.

وبناءا على ذلك يمكن القول أن إذاعة جيجل الجهوية نجحت إلى حد كبير في نشر الوعي الصحي لدى الجمهور المحلي وذلك من خلال البرامج الصحية التي تبثها ، وبالتالي ساهمت بشكل كبير وفعال في نشر الوعي الصحي.

وترقية المجتمع وخاصة ما يتعلق بالجوانب الصحية وما يرتبط بها من نوعية وتثقيف صحي محاولة بذلك الوصول إلى كافة شرائح المجتمع لا تتوفر عليه من برامج توعوية في مختلف مجالات الحياة.

قائمة المصادر والمراجع

أ–المصادر

❖ القواميس والمعاجم:

1- ابن منظور أبي العقل جمال الدين محمد بن كرم، **لسان العرب** (بيروت: دار صادر، 2004).

2- ابن منظور جمال الذين محمد بن مكرم أبو الفضل، **لسان العرب** (دار صادرة، عدد أجزاء15).

3- بن هادية علي ،بلحسن البلبيش، الجيلاني بن الحاج يحي، **القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي ألفبائي** (الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، 1991).

4- جرجس ميشال جرجس ، **معجم مصطلحات التربية والتعليم** (لبنان: دار النهضة العربية، ط1، 2005).

5- حجاب محمد منير، **الموسوعة الإعلامية**، المجلد الثالث (دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003).

6- حسيبة مصطفى، **معجم الفلسفي** (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2009).

7- حمدان محمد، **معجم مصطلحات التربية والتعلم** (الأردن: كنوز المعرفة، ط1، 2006).

8- رضا يوسف محمد، **معجم العربية الكلاسيكية والمعاصرة** (لبنان: ط1، 2006).

9- عبد الله محمد فريد، **معجم الجيم** (لبنان: دار ومكتبة الهلال، 2004).

10- العبد الله مي، **كتاب المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال مشروع العربي لتوحيد المصطلحات** (بيروت:دار النهضة العربية).

11- عبيدات محمد ، **لمعجم الإعلامي** (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004).

12- فار محمد جمال، **معجم مصطلحات الإعلامية** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014).

13- لحاج كميل ، **كتاب الموسوعة المسيرة في الفكر الفلسفي والاجتماعي عربي –انجليزي** (لبنان: مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2000).

14- محمد عبد الحميد هبة، **معجم مصطلحات التربية وعلم النفس** (الأردن: دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، 2009).

15- مداس فاروق، **كتاب قاموس مصطلحات علم الاجتماع** (دار مدني).

16- **المعجم الوسيط** (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2005).

17- **المنجد في اللغة العربية المعاصرة** (لبنان: دار المشرق، ط2).

ب- المراجع:

❖ الكتب:

18-أبو جلال الإسماعيل سلمان، **الإذاعة ودورها في الوعي الأمني**(الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2012).

19-إحسان محمد الحسن، **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**(بيروت: دار الفكر الطليعة لطباعة والنشر، 1981).

20-اسعيداني سلامي، **مدخل إلى الإذاعات المحلية في العالم وقضايا المجتمع** (الجزائر:دار الخلدونية، ط1، 2016).

21- براهيم مروان عبد المجيد ، **أسس البحث العلمي للإعداد رسائل جامعية**(مؤسسة الوراق للنشر: ط1، 200).

22-بلخيري رضوان، **مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها** (الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، ط1، 2014).

23-تواتي نور الدين ، **صحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر** (الجزائر: دار الخلدونية).

24-توهامي إبراهيم وآخرون، **الدراسات السابقة في البحث العلمي** (قسنطينة: منشورات جامعة منتوري ،199).

25- لحلح أحمد عبد الله، أبو بكر مصطفى محمود، **البحث العلمي أسس علمية –حالات تطبيقية** (دار الجامعية للنشر والتوزيع، 1998).

26-جابر نصر الدين و لوكيا الهاشمي، **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي** (الجزائر:دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2006).

27-جاد سمير ، **البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي** (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997).

28-جمال زكي، **أسس البحث الاجتماعي** (مصر: دار الفكر العربي، 1962).

29-الحديدي منى سعيد، سلوى إمام علي، **كتاب الإعلام والمجتمع** (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ط1، 2015).

30-حسين سمير محمد، **بحوث الإعلام** (مصر: عالم، ط3، 1999).

31-حميد صالح محمد، **دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية** (دار عيداء، ط1، 2012).

32-خورشيد مراد كامل ، **كتاب الاتصال الجماهيري والإعلام التطور-الخصائص- النظريات** (الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1).

33-دليو فضيل، **الاتصال-مفاهيمه ونظرياته-** (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ،2003).

34-دليو فضيل، **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية**،(الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1998).

35-الرحباني عبير ،**كتاب الإعلام رسالة ومهنة** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2013).

36-رشوان حسين عبد الحميد ، **أصول البحث العلمي** (إسكندرية:مؤسسة شباب الجامعة، 2006).

37-رضا عدلي سيد محمد، **بناء الدرامي في الراديو والتلفزيون** (مصر: دار الفكر العربي).

38-زيان عمر محمد ، **البحث العلمي مناهجه وتقنياته** (جدة: دار الشروق،ط1، 1983).

39-الساعاتي سامية، **الثقافة والشخصية** (القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1984).

40-سامية محمد جابر، **الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث النظرية والتطبيق** (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1994).

41-سلامة بهاء الدين ، **الصحة والتربية الصحية** (القاهرة: دار الفكر العربي، 2001).

42-الشاعر عبد المجيد وآخرون، **الصحة والسلامة العامة** (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2005).

43-شرف عبد العزيز، مدخل لوسائل الإعلام (القاهرة: دار الكتاب المصري، 1989).

44-شعبان فؤاد، عبيدة صبطي، **تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة** (الجزائر:دار الخلدونية، ط1، 2012).

45-صابر فاطمة عوض ، ومرفت علي خفاجة، **الأسس ومبادئ البحث العلمي**(مصر: ط1، 2002).

46-الصقور صالح خليل، **الإعلام والتنشئة الاجتماعية** (الأردن: دار أسامة، ط1، 2012).

47-عبد اليد شكري، **الإذاعات المحلية لغة العصر** (مصر: دار الفكر العربي، 1987).

48-العبد عدلي عاطف و نهى عاطف العبد، **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية** (القاهرة: دار الفكر العربي، 2008).

49-عبيدات محمد وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** (عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999).

50-علي سعد إسماعيل، **شباب التنمية في المجتمع السعودي** (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1989).

51-علي عبد الرحمان، **فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون** (القاهرة: عالم الكتب نشر طباعة توزيع، ط1، 2008).

52-عليان ربحي مصطفى، عثمان محمد غنيم، **أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي**(عمان: دار صفاء لنشر والتوزيع، ط1، 2004).

53- العيسوي عبد الرحمان، **الإسلام العلاج النفسي** (الإسكندرية: دار الفكر العربي).

54-قنديجي عامر ابراهيم، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**(عمان:دار اليازوردي العلمية، 1999).

55-كافي مصطفى يوسف، **كتاب قضايا إعلامية معاصرة** (دار الإعصار العلمي، ط1، 2016).

56-الكبيسي عبد الله جمعة، محمود مصطفى قميزة، **دور مؤسسات التعليم في التنمية الاقتصادية** (قطر: دار الثقافة للطباعة والنشر، 2001).

57-للجرجاني علي بن محمد بن علي،**كتاب التعريفات** (بيروت :دار الكتاب العربي، 2002).

58-محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** (القاهرة: عالم الكتب، ط2، 2004).

59-محمد علي محمد، **علم الاجتماع المنهج العلمي دراسة على طرق للبحث وأساليب** (مصر: دار المعرفة الجامعي، ط1، 1984).

60-مشاقبة بسام عبد الرحمان،**كتاب نظريات الإعلام** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2011).

61-المشاقبة بسام عبد الرحمان، **نظريات الإعلام** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014).

62-مشاقبة بسام عبد الرحمن،**كتاب الإعلام الصحي** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2012).

63-منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي،**كتاب إعلام والمجتمع** (الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2004).

64-نبيل أحمد عبد الهادي، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية** (الأردن: دار الأهلية، ط1، 2006).

65-النعيمي محمد عبد العالي، عبد الجبار توفيق البياتي، **طرق ومناهج البحث العلمي** (الأردن: الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2009).

66-الهندي صالح ذياب، **أثر وسائل الإعلام على الطفل** (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2008).

67-عبد الحطامي الباسط محمد، **مقدمة في الإذاعة والتلفزيون** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2015).

68-ياسين فضل ياسين، **الإعلام الرياضي** (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010).

69-يوسف أميرة منصور، **مدخل اجتماعي لمجالات صحية طبية والنفسية** (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1997).

❖ الرسائل الجامعية:

70-الأحمدي علي بن حسن بين حسين، "**مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وعلاقته باتجاهاتهم الصحية**" (رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم، جامعة أم القرى الرياض، 2002).

71-بريان أحمد ريان، "**دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض**" (رسالة استكمالا لمتطلبات حصول على درجة الماجستير، جامعة ملك سعود: قسم الإعلام بكلية الآداب، 1425هـ).

72-بن عزة فاطمة الزهراء، "**إذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام إذاعات الغرب الجزائري نموذجا**" (أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2017).

73- بوخبزة نبيلة، "**الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر**" (رسالة ماجستير في علوم الاتصال، جامعة الجزائر، 1995).

74-بوشي فوزية، "**المرأة الريفية وعلاقتها بالإعلام الصحي**" (مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مستغانم، 2009/2010).

75-بومشطة نوال ،"**ترتيب الأولويات في أخبار الإذاعة المحلية**"(مذكرة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013/2014).

76-تامر جواد الشريف ، "**تقويم التربية الإسلامية المقدمة في الإذاعات المحلية في ضوء معايير جودت البرامج الإذاعية** "(أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير وطرق تدريس تربية الإسلامية، غزة ،كلية التربية بالجامعة الإسلامية، 2010).

77-حافظ عثمان حاج البشير منصور، "**الإذاعات المتخصصة ودورها في نشر الوعي الصحي بسودان**" (دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فلسفة في الإعلام تخصص الإذاعة والتلفزيون، جامعة الجزيرة، 2018).

78-حمدوش هدى، "**الإذاعة المحلية ودورها في التنمية دراسة ميدانية إذاعة الأوراس**" (مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار عنابة،2010-2011).

79-سيدهم ذهبية،" **الأساليب الإقناعية ي الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر**" (رسالة ماجستير في علم الاجتماع التنمية قسم علم الاجتماع ولديمغرافيا، جامعة قسنطينة، 2005) .

80-شعباني مالك، "**دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**" (رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005/2006) .

81-عبد القوي رشيد، "**مستوي الوعي الصحي وعلاقته بالحفاظ على الوزن الطبيعي لدى طلبة الجامعة**" (مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تخصص الرياضة والصحة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2019).

82-القص صليحة، "**فعالية البرنامج التربية الصحية في تغيير سلوكات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين**" (أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة محمد خيضر بسكرة 2015/2016).

83-معايطة مصعب عبد السلام، "**دور التلفزيون الأردني في التثقيف الوعي الصحي**" (مذكرة شهادة الماجستير ، الأردن، 2013/2014).

84-نوسي حفيضة، "**الإذاعة المحلية والعادات الاجتماعية للمجتمع المحلي في الجزائر**" (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر).

❖ المجلات العلمية:

85-الأمامي بسام، "**مستوى الوعي الصحي ودرجة ممارسة الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة معان**"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد145 (2011).

86-بوخبزة نبيلة، "**الاتصال الاجتماعي الصحفي في الجزائر**"، المجلة الجزائرية للاتصال، دار الحكمة الجزائر، العدد16،(جوان ديسمبر1997).

87-الجفري علي، "**اتجاهات طلبة جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية نحو ممارسة النشاط البدني**"، مجلة جامعة النجاح لأبحاث، كلية العلوم الإنسانية، 2014.

88-شيباني ليلى، "**أهمية الوعي الصحي وممارسة النشاط الرياضي لدى الراشد المصاب بالسمنة**"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة لونيسي علي البليدة02، مجلد18، العدد01، (2021) .

89-صالح رحمن عبد حمزة، ظاهر محسن هاني،"**البيئة الاجتماعية وعلاقتها بصحة الأفراد**"،مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية،العدد8.

90-عبد حمزة صالح رحمان، طاهر حسن هاني،"**البيئة الاجتماعية وعلاقتها بصحة الأفراد**"،مجلة بابل للعلوم الإنسانية،(المجلد.36،العدد.8).

91-المهجة نبال، "**العادات الغذائية لدى طلبة كلية التربية**"، جامعة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، 12،2(2009).

92-يوسفي حدة ، سعاد بن عبيد،" **مشكلات عدم الوعي الصحي لدى التلاميذ ودور الإعلام المدرسي كبديل تربوي لمواجهتها**"، جامعة باتنة1،مجلة الروائز،العدد1(2018).

❖ الملتقيات والمؤتمرات العلمية:

93- عثمان العربي، " **العلم والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي**"، بث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، (جامعة القاهرة، كلية العلم، 2007).

❖ المواقع الإلكترونية:

94-شلش هديل "**تعريف الطالب وتعريفات متنوعة لغة واصطلاحا**"، في:
https://mawd003.com، (15مارس2021).

❖ المراجع اللاتينية:

95-Hélène Danger," **la radio un outil au servicede la vie social**", gérontologie et société, vol 3n°106(septembre 2003).

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: الإعلام والاتصال

تخصص: السمعي البصري

استبيان بعنوان:

دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي.

–دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة محمد الصديق بن يحي قطب تاسوست–

استمارة مكملة لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الإعلام والاتصال

السلام عليكم:

أخي الطالب أختي الطالبة.

هذا الاستبيان يحتوي على مجموعة من العبارات التي تتضمن دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي.

المطلوب منك قراءة العبارات جيدا، ثم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة مع مراعاة الإجابة عن كل العبارات. والمعلومات التي نحصل عليها تبقى سرية وتستعمل فقط لغرض البحث العلمي، فالرجاء الإجابة عليها بما يناسب حالتك.

من إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذ:**

–فقعاص فايزة **–زرزايحي زوبير.**

–بونار شهيناز

السنة الدراسية 2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن: من 18 إلى 28سنة ☐ من 29 إلى 38سنة ☐

من 39 إلى 48سنة ☐ أكثر من 48 سنة ☐

3-السكن: حضري ☐ نصف حضري ☐ ريفي ☐

4-الكليات: آداب ولغات أجنبية ☐

حقوق وعلوم سياسية ☐

علوم إنسانية واجتماعية ☐

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ☐

5-المستوى الجامعي: ليسانس ☐ **ماستر** ☐

المحور الثاني: مساهمة البرامج الإذاعية في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي:

1-حسب رأيك ماهي الأساليب التي تتبعها الإذاعة المحلية في تعزيز الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي؟

إعلان ☐ ترويج حملة إعلامية ☐ ندوات ولقاء مع الأطباء ☐

2-هل اكتسبت معلومات جديدة عند الاستماع لهذه البرامج؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ نعم فيما تمثلت هذه

المعلومات؟.....

.....

3-ما رأيك في اللغة المستخدمة في المواضيع الصحية بإذاعة جيجل الجهوية؟

مناسبة غير مناسبة ☐ ☐

4-كيف ساهمت البرامج الصحية الإذاعية في زيادة الوعي الصحي لديك؟

بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة ضعيفة ☐

5-كيف غيرت البرامج الإذاعية الصحية السلوكات لديك؟

قدمت لك معلومات صحية ودقيقة حول مرض معين ☐

شرحت المعلومات المقدمة بلغة سهلة وبسيطة ☐

قدمت شروحات مفصلة للأمراض المتداولة ☐

6-هل ساهمت في إثراء الحصص أو برامج صحية في إذاعة جيجل الجهوية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ نعم، كيف كان ذلك:

-بالحديث مع الحصة ☐

-المساهمة عن طريق البريد ☐

-اتصال مباشر بالهاتف ☐

-أخرى

تذكر:.....

7-في حالة الإجابة بـ لا هل يعود ذلك إلى:

صعوبة الاتصال بالإذاعة ☐ عدم اهتمامك بما تقدمه الحصص الصحية ☐

سبق أن اتصلت ولم يؤخذ اقتراحك ☐

-أخرى

تذكر:.....

8-هل تهتم بالنصائح التي يقدمها المنشطون وضيوف الحصص الصحية في إذاعة جيجل الجهوية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ ناذرا ☐

9-من بين الأمراض الآتية ماهي الأمراض التي سبق لك وتلقيت فيها نصيحة عبر إذاعة جيجل الجهوية؟

الأمراض المزمنة ☐ أمراض موسمية ☐ أمراض نفسية ☐

أمراض مفاجئة ☐

أخرى تذكر:.....

10-كيف استفدت من محتوى البرامج الصحية المقدمة عبر موجات إذاعة جيجل الجهوية؟

تعلم طرق الوقاية من الأمراض ☐ تعلم أساليب العلاج اللازمة ☐

أخرى تذكر:.....

المحور الثالث: المواضيع الصحية التي تركز عليها إذاعة جيجل الجهوية.

1- ماهي المدة الزمنية التي تقضيها للاستماع للإذاعة؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐

من ساعتين إلى 3 ساعات ☐ أكثر من 3 ساعات ☐

2-ماهي الفترة الزمنية التي تستمع فيها لاذاعة جيجل الجهوية؟

الفترة الصباحية ☐ فترة الظهيرة ☐ الفترة المسائية ☐

فترة الهزيع ☐ حسب الظروف ☐

3-هل تستفيد من المعلومات الصحية المقدمة في إذاعة جيجل الجهوية؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم تبرز الاستفادة في:

تطبيق النصائح المقدمة في الحياة اليومية ☐

الوعي بخطورة الأمراض المنتشرة ☐

أخرى

تذكر:.....

4-هل تعتقد أن البرامج الصحية بإذاعة جيجل تقدم معلومات كافية عن قضايا الصحة؟

كافية ☐ غير كافية ويجب زيادتها ☐

5-هل زيادة عدد البرامج الصحية يؤدي إلى زيادة الوعي الصحي؟

نعم ☐ لا ☐

6-ما الهدف من البرامج الصحية المقدمة في الإذاعة المحلية حسب رأيك؟

هدف تثقيفي ☐ هدف إرشادي ☐ توعوي ☐ توجيهي ☐

7-ما هي الطرق العلاجية التي اكتسبتها من متابعتك لحصص البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية؟

إتباع نظام غذائي متوازن ☐ إتباع ارشادات طبية ☐

تغيير البيئة غير صحية ☐ زيارة الطبيب ☐ تناول أدوية طبية ☐

أخرى تذكر:.....

8-ما هو دور البرامج الصحية الإذاعية؟

ايجابي ☐ سلبي ☐

-إذا كانت الإجابة بـ إيجابي،كيف ذلك؟ -تغيير سلوكيات صحية خاطئة ☐

-إضافة معلومة صحية جديدة ☐

-التعرف على طرق صحية مساعدة على التعامل مع المرضى ☐

-التعرف على ابتكارات صحية جيدة ☐

-التعرف على أمراض جديدة. ☐

9-في رأيك هل تتوافق النصائح الصحية مع المواضيع المطروحة؟

نعم ☐ لا ☐

10- في رأيك ما هي المواضيع الصحية الأكثر اهتماما بالنسبة لإذاعة جيجل الجهوية؟

الصحة الغذائية ☐ الصحة النفسية ☐

الصحة البيئية ☐ الصحة الجسدية ☐

أخرى

تذكر:.....

11-في رأيك ماهي طبيعة الحصص التي يجب على الإذاعة الاهتمام بها أكثر؟

صحة المرأة ☐ صحة الطفل ☐ صحة الشباب ☐

صحة الكهول ☐ صحة المسنين ☐

المحور الرابع: الاشباعات المحققة لدى الطالب عند استماع البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية

1-هل ترى أن عدد البرامج الصحية بإذاعة جيجل الجهوية؟

كاف ☐ غير كاف ☐

2-هل توجد نقائص في البرامج الصحية التي تقدمها إذاعة جيجل الجهوية؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم فيما تكمن هذه النقائص؟

الضيوف المشاركون ☐

المدة الزمنية غير كافية ☐

نقص التطرق للمواضيع المعالجة ☐

أخرى تذكر:.....

3-ما تقييمك للبرامج الإذاعية الصحية في إذاعة جيجل الجهوية؟

جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

4- هل تحقق لديك نوع من الإشباعات من خلال استماعك للبرامج الصحية بإذاعة جيجل؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم فيما تمثلت هذه الاشباعات؟

.....

.....

5-هل المعلومات المقدمة من قبل المختصين والضيوف في البرامج الإذاعية الصحية كافية؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تلبي البرامج الصحية رغباتك و ميولاتك؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الخامس:الأثر الذي تتركه البرامج الصحية لإذاعة جيجل الجهوية على جمهور طلبة الجامعيين.

هل تكتسب سلوكات إيجابية من البرامج الصحية في إذاعة جيجل الجهوية؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك:.....

1- هل سبق لك وأن استجبت لنصيحة قدمتها إذاعة جيجل الجهوية ؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم حول ماذا كانت النصيحة؟.....

3-هل تستفيد من المعلومات الخاصة بالإسعافات الأولية في إذاعة جيجل الجهوية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم حول ماذا كانت هذه الإسعافات؟

بدون حروق ☐ تسرب غاز ☐ مرض موسمي طبيعي ☐

أخرى تذكر:.....

4-هل غيرت سلوكك الوقائي من الأمراض بعد سماعك برامج الصحة في إذاعة جيجل الجهوية؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل ترى أن البرامج الصحية ضرورية في أي وسيلة إعلامية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟:.....

6-كيف تقيم السلوكيات الصحية بعد استماعك للبرامج الإذاعية بإذاعة جيجل الجهوية؟

.....

.....